جامعة اكلي محند اولحاج– البويرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية

تخصص : نشاط بدني رياضي مدرسي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

بعنوان:

واقع الأنشطة الرياضية اللاصفية في المؤسسات التربويةوفعاليتها على اداء التلاميذ اثناء حصة التربية البدنية والرياضية

دراسة ميدانية لبعض متوسطات ولاية البويرة

من اعداد :

- عمارة مصطفى
- دوكاري عبد الحليم

تحت إشراف :الدكتور طراد توفيق.

السنة الجامعية 2020/2019

اهداء

ربي أسألك من فضلك العظيم

أهدي ثمرة عملي هذا

إلى التي من جعل الله الجنة تحت أقدامها

أمي

إلى من هو فخري واعتزازي أبي

بارك الله في عمرهما

إلى العائلة الكبيرة، إخوة، أخوات، أجداد

وأحفاد

إلى الاصدقاء والزملاء

✓ عمارة مصطفى

اهداء

إلى الوالدين الكريمين أطال الله في
عمرهما بالخير والهناء
إلى إخوتي وأخوا تي و إلى كل العائلة
عامة
إلى رفيقة دربي زوجتي العزيزة إلى
زينة الحياة الدنيا ابني" محمد علي و عبد
العالي"
إلى الاصدقاء والزملاء

✓ دكاري عبد الحليم

شكر وعرفان

شكراً لله نحمده و نستعين به و نسأله
بره وتقواه
اللهم صل وسلم على الحبيب المصطفى
أزكى صلات وأفضل تسليم
نتفضل بالشكر الجزيل إلى :
الاستاذ المشرف: "طراد توفيق" على
نصائحه السديدة وتوجيهاته
الرشيدة
وإلى من مد لنا يد العون خاصة
الاستاذ زهواني سفيان
والى أساتذة المعهد عامة

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة التي أجريت على 25 أستاذ من أساتذة التربية البدنية والرياضية من مختلف المؤسسات التعلمية المتوسطة بولاية البويرة، اختيروا بطريقة مسحية إلى:

1- معرفة إن كان عدم اهتمام الإدارة بأنشطة الرياضة المدرسية اللاصفية يعيق تفعيلها.

2- معرفة إن كان غياب التكوين المتخصص لأستاذ التربية البدنية والرياضية في أنشطة الرياضة المدرسية اللاصفيةيعيق تفعيلها.

3- معرفة إن كان نقص الهياكل والمنشآت وقلة توفر الوسائل البيداغوجية يعد عائقا أمام تفعيل أنشطة الرياضة المدرسية اللاصفية.

4- معرفة إن كان عدم الاهتمام بالتلميذ يحد من تفعيل أنشطة الرياضة المدرسية اللاصفية.

أعد لهذه الدراسة الوصفية استبيان خاص بأساتذة التربية البدنية والرياضية مكون من أربعة محاور، جمعت النتائج وباستخدام برنامج (SPSS) للمعالجة الإحصائية حيث مكنا بعد تفريغ البينات من الحصول على مختلف العمليات الإحصائية التي نحتاجها في الدراسة التحلية (التكرار، النسب المئوية، قيمة كاف تربيع،) بطريقة منظمة ونتائج دقيقة توصلنا إلى تحقق الفرضيات والنتائج التالية:

الفرضية الجزئية الأولى: وجدنا أن الإدارة لا تساهم ولا تهتم بتفعيل أنشطة الرياضة المدرسية اللاصفية.

الفرضية الجزئية الثانية: خلصنا إلى أن الخبرة المكتسبة من الممارسة القبلية للأنشطة الرياضية التنافسية والتكوين الأكاديمي المتخصص بالأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية والتربصات الخاصة، مع إجراء ندوات للتنسيق الدائم بين أساتذة المقاطعة في هذ المجال كلها تلعب دورا جد مهم في تنظيم وتسيير وتكوين فرق رياضية من أجل تفعيل الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية. ولهذا فان إهمال هذا الجانب والاستغناء عنه أدى إلى إهمال و تهميش الرياضة المدرسية.

الفرضية الجزئية الثالثة: خلصنا إلى أنه لا يوجد اهتمام بالهياكل والمنشآت الرياضية وعدم صيانتها وعدم المتابعة الدورية لها، أدى إلى إهمال الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية.

الفرضية الجزئية الرابعة: توصلنا إلى أن عدم الاهتمام بالتلميذ من طرف الأولياء وعدم دعمه وضعف تحفيزه يؤثر سلبا على دافعيته وإقباله للمشاركة في ا الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية.

الكلمات المفتاحية:

واقع، تفعيل، أنشطة الرياضة المدرسية المدرسية اللاصفية، ، تربية بدنية ورياضية.

محتوى الدراسة

العنوان	الصفحة
- اهداء	أ-
- شكر وتقدير	ب-
- قائمة المحتوى	ت-
- قائمة الجداول	ث-
- قائمة الأشكال	ج-
- ملخص الدراسة	ح-
- مقدمة	1
مدخل عام: التعريف بالبحث	
1 الإشكالية	4
2 الفرضيات	5
3 أهمية البحث	5
4 أهداف البحث	5
5 أسباب اختيار الموضوع	6
6 تحديد المفاهيم والمصطلحات	6
7 الدراسات السابقة والمشابهة	8
الفصل الأول: الخلفية النظرية	
المحور الأول: التربية البدنية والرياضية	
تمهيد	12
1- نبذة تاريخية عن التربية البدنية والرياضية	13
2- تعريف مفهوم التربية البدنية والرياضية	15
3- الأسس العلمية للتربية البدنية والرياضية	16
3-1 الأسس البيولوجية للتربية البدنية والرياضية	16
3-2 الأسس السيكولوجية للتربية البدنية والرياضية	17
3-3 الأسس الاجتماعية للتربية البدنية والرياضية	17
4- أهمية التربية البدنية والرياضية	18
4-1أهمية التربية البدنية والرياضية في الجزائر	18
4-2 أهمية التربية البدنية والرياضية في المدرسة	18

5- أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة	19
6- علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة	19
7- مكانة التربية البدنية والرياضية في الجزائر	20
8- خصائص التربية البدنية والرياضية	21
9- مشكلات التربية البدنية والرياضية	21
خلاصة	22
المحور الثاني: أستاذ التربية البدنية والرياضية	
تمهيد	24
1-تعريف الأستاذ	25
2-أستاذ التربية البدنية والرياضية والمرحلة العمرية (المراهقة)	25
3-الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية	26
3-1 الشخصية	26
3-2 الخبرة	26
3-3 القيادة	26
3-4 الإعداد المهني	27
3-5 الصحة	27
3-6 الثقافة العامة	27
4- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية	28
4-1-1 مسؤوليته نحو زملائه المدرسين	28
4-1-2 مسؤوليته نحو إدارة المدرسة	28
4-1-3 مسئوليته بالنسبة لعملية التخطيط بالمدرسة	29
4-1-4 مسؤوليته نحو التلميذ	29
4-2 واجبات أستاذ التربية البدنية بصفته عضواً في المجتمع	29
4-3 واجبات مدرس التربية البدنية بصفته عضواً في المهنة	30
4-4 علاقة مدرس التربية البدنية بالهيئات الأخرى	30
4-5 واجبات مدرس التربية البدنية بالنسبة لأولياء الأمور	30
خلاصة	32
المحور الثالث: الانشطة الرياضية المدرسية اللاصفية	
تمهيد	34
1-مفهوم الرياضية المدرسية في الجزائر	35
2-أهداف الرياضة المدرسية بالجزائر	35

3-ممارسة الرياضية المدرسية بالجزائر	36
3-1 الممارسة الرياضية في الجزائر قبل الاستقلال	36
3-2 الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي بعد الاستقلال	36
4-تقسيم أنشطة التربية البدنية و الرياضية	38
4-1 درس التربية البدنية	38
4-1-1 واجبات درس التربية البدنية	38
4-2 النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي الداخلي	39
4-2-1 مميزات النشاط اللاصفي الداخلي	39
4-2-2 أهداف النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي الداخلي	40
4-2-3 تنظيم برنامج النشاط اللاصفي الداخلي	40
4-3 النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي الخارجي	41
4-3-1 أهمية النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي الخارجي	41
4-3-2 أغراض النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي الخارجي	41
4-3-3 أسس إعداد وتنظيم النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي الخارجي	42
4-3-4 خصائص النشاطات اللاصفية في التربية البدنية والرياضية	43
5-1 مفهوم وتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر	44
5-1-1 المنافسة الترفيهية الجماهيرية	45
5-1-2 الممارسة التنافسية الجماهيرية	45
5-2 أهداف المنافسة الرياضية المدرسية	45
6-الفرق الرياضية المدرسية	45
6-1 الغرض من إنشاء و إعداد الفرق الرياضية المدرسية	45
6-2 طرق اختيار الفرق الرياضية المدرسية	46
7- قطاع الرياضة المدرسية بالجزائر	46
7-1 الهيئات التنظيمية لنشاطات الرياضة المدرسية في الجزائر	46
7-1-1 مدرس التربية البدنية والرياضية	46
7-1-2 الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية (F.A.S.S)	46
7-1-3 الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية (A.C.S.S)	47
7-1-3-1 أهداف الجمعية الثقافية والرياضة المدرسية	47
7-1-3-2 هيئات الجمعية الثقافية والرياضة المدرسية	47
7-1-3-3 التسيير	48
7-1-3-4 الموارد والمصاريف	48

7-1-4 الرابطة الولائية للرياضة المدرسية (L.W.S.S)	48
7-1-4-1 الطاقم الإداري للرابطة	48
7-1-4-2 الطاقم الفني للرابطة	49
7-2 إدارة وتسير الرياضة المدرسية	49
7-2-1 هياكل الدعم والتوجيه والمتابعة	49
7-2-1-1 الهياكل الإدارية التابعة لوزارة التربية	49
7-2-1-2 هياكل التنسيق المشتركة بين وزارتي التربية والشباب والرياضة	49
7-2-2 هياكل التنظيم والتسيير	49
7-3 مهام الهياكل	49
خلاصة	52
الفصل الثاني: الخلفية المعرفية التطبيقية	
المحور الأول: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية	
تمهيد	56
1- منهج البحث	57
1-1 تعريف منهج البحث	57
2-الدراسة الاستطلاعية	57
3-متغيرات البحث	57
3-1 المتغير المستقل	57
3-2 المتغير التابع	58
4-مجتمع البحث	58
4-1 عينة البحث	58
5-مجالات البحث	58
5-1 المجال المكاني	58
5-2 المجال الزماني	58
6-أدوات جمع البينات	58
6-1 مواصفات الاستمارة	58
6-2 الشروط العلمية لاستمارة الاستبيان	59
6-2-1 صدق الأداة	59
6-2-2 ثبات الأداة	59
6-2-3 الموضوعية	59
7- المعالجة الإحصائية	59

خلاصة	60
المحور الثاني: عرض وتحليل و مناقشة النتائج	
1-تحليل ومناقشة إجابات الأساتذة على عبارات المحور الأول	62
1-1 استنتاج المحور الأول	70
1-1-2 مناقشة الفرضية الجزئية الأولى	70
2- تحليل ومناقشة إجابات الأساتذة على عبارات المحور الثاني	71
2-1 استنتاج المحور الثاني	76
2-1-2 مناقشة الفرضية الجزئية الثانية	76
2- تحليل ومناقشة إجابات الأساتذة على عبارات المحور الثالث	78
3-1 استنتاج المحور الثالث	83
3-1-2 مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة	84
3-تحليل ومناقشة إجابات الأساتذة على عبارات المحور الرابع	89
4-1 استنتاج المحور الرابع	90
4-1-2 مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة	90
5- مقارنة النتائج بالفرضية العامة	91
المحور الثالث: الاستنتاجات والتوصيات	
1-الاستنتاجات العامة	93
2-خاتمة	94
3-الاقتراحات	95
4-قائمة المراجع	97
5-الملاحق	101

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
أ	أسماء أساتذة تحكيم الاستبيان	59
1	رأي الأساتذة حول مدى اهتمام الإدارة بتطوير وتشجيع قيام فرق رياضية	62
2	رأي الأساتذة حول مدى اهتمام الإدارة بالأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية من الناحية المالية	63
3	رأي الأساتذة حول مدى اهتمام الإدارة بتسخير إداريين ومدرسين لخدمة الأنشطة الرياضية اللاصفية	64
4	رأي الأساتذة حول مدى اهتمام الإدارة بتوفير منشآت رياضية خارج المؤسسة لخدمة الأنشطة الرياضية اللاصفية	65
5	رأي الأساتذة حول مدى اهتمام الإدارة بالتحفيز المادي للأساتذة المشرفين على الأنشطة الرياضية اللاصفية	66
6	رأي الأساتذة حول مدى اهتمام الإدارة بالتلاميذ المشاركين في الأنشطة الرياضية اللاصفية	67
7	رأي الأساتذة حول مدى اهتمام الإدارة بالقوانين والمناشير المنظمة للأنشطة الرياضية اللاصفية	68
8	رأي الأساتذة حول مدى اهتمام الإدارة بالمتابعة والتقويم	69
9	النتائج الإحصائية لعبارات المحور الأول	70
10	خبرات الأساتذة من حيث الممارسة الرياضية	71
11	مدى إحاطة الأساتذة بالقوانين والقواعد لمختلف الرياضات	72
12	ملمح التكوين الذي تلقاه الأساتذة خلال تكوينهم الأكاديمي	73
13	مدى الاهتمام بالأساتذة لإجراء التربصات والتكوين الخاص بالأنشطة الرياضية	74
14	مدى اهتمام الأساتذة بإجراء لقاءات خاصة بالأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية	75
15	النتائج الإحصائية لعبارات المحور الثاني	76
16	نظرة الأساتذة لمدى توفر المؤسسات على المنشآت والهياكل	78

17	رأي الأساتذة في مدى ملائمة الملاعب لتأطير وتنظيم الأنشطة الرياضية اللاصفية	79
18	رأي الأساتذة في مدى توفر الآمن و السلامة أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية.	80
19	رأي الأساتذة حول مدى توفر الوسائل الرياضية من حيث الكم	81
20	رأي الأساتذة حول نوعية المنشآت الرياضية المتوفرة	82
21	النتائج الإحصائية لعبارات المحور الثالث	83
22	رأي الأساتذة حول مساهمة الأولياء في مشاركة أبنائهم	84
23	راي الأساتذة حول اهتمام الأولياء بمشاركة أبنائهم في الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية .	85
24	رأي الأساتذة في تأثير الظروف المعيشة لدافعية التلميذ للمشاركة في الأنشطة الرياضية اللاصفية	86
25	مدى تأثر دافعية التلميذ للمشاركة في الأنشطة الرياضية بالحجم الساعي	87
26	الأساتذة حول مدى اهتمام التلميذ بمشاركة زملاءه في الأنشطة الرياضية اللاصفية	88
27	النتائج الإحصائية لعبارات المحور الرابع	89
28	مقارنة النتائج بالفرضية العامة	91

قائمة الأشكال البيانية

الرقم	العنوان	الصفحة
1	النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 01	62
2	النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 02	63
3	النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 03	64
4	النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 04	65
5	النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 05	66
6	النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 06	67
7	النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 07	68
8	النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 08	69
9	النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 09	72
10	النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 10	73
11	النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 11	74
12	النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 12	75
13	النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 13	76
14	النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 14	78
15	النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 15	79
16	النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 16	80
17	النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 17	81
18	النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 18	82
19	النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 19	85
20	النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 20	86
21	النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 21	87
22	النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 22	88
23	النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 23	89

مقدمة

مقدمة:

عرف الإنسان منذ الأزل مجموعة من النشاطات خلال صراعه مع الطبيعة حتى يحافظ على بقائه، وهذا من خلال الأعمال البدنية التي كان يقوم بها كالزراعة، الصيد، السفر والحروب. ومع إدراكه لضرورة القوة العضلية، أصبح يمارس مجموعة من الحركات في الاحتفالات والطقوس التي كان يقيمها ومع تطور هذه التصرفات أصبحت تقام المنافسات والمسابقات، لتكتشف بذلك الرياضة والتي أخذت معنى أوسع من خلال الأهداف التي تسعى إليها، والتي تشمل الجسم والعقل والروح البشرية.

تطورت الرياضة وأخذت تنتشر عبر بقاع العالم، ففكر الإنسان في تقنين هذه الظاهرة، من خلال إصدار قواعد عامة تجعلها أكثر تنظيما، فعمل اليونانيون على بعث الألعاب الأولمبية وجعلها أعرق المنافسات الدولية. فأصبحت بذلك الرياضة هي الوسيلة الأنجع لتقارب وتعارف المجتمعات فيما بينها، ولقد انتبهت الحكومات إلى ذلك، حيث وبعد دعوة – **بياري كوبرتان** – إلى إدراج التربية البدنية والرياضية في إطار خطها لخدمة وتربية الشباب، أدركت هذه الأخيرة ضرورة الممارسة البدنية، فوضعت قوانين تسير وتنظم الحركة الرياضية.

ومن بين دعائم الحركة الرياضية ما يسمى بالرياضة المدرسية، التي تكون موجهة أساسا نحو تلاميذ مختلف أطوار التعليم، حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى لتلميذ وتوجيهه توجيها صحيحا، مما يساعده في المستقبل على أن يصبح رياضيا بارزا يمكن أن يساهم في بناء المنتخبات الوطنية، وتمثيل البلاد في المحافل الدولية.

وقد عرف **محمد إبراهيم سلامة** الرياضة المدرسية على أنها مجموع العمليات والطرق البيداغوجية، العلمية، الطبية، الصحية والرياضية، التي بإتباعها يكتسب الجسم القوة والرشاقة واعتدال القوام. ونظرا لهذه الأهداف عملت الجزائر على غرار دول العالم على دعم وتطوير الرياضة المدرسية، باعتبارها ضرورة حتمية كونها تعتبر الخزان المواهب للرياضة النخبوية.

وتجسد هذ الاهتمام من خلال إصدار النصوص والقوانين، التي تنص على تطوير وتنظيم الرياضة عامة والرياضة المدرسية على وجه الخصوص، وهذا منذ أن أصبحت الجزائر تمتع بالسيادة الكاملة، وفي عام 1976 عرفت الجزائر أول قانون أو ما عرف بقانون الإصلاح الرياضي فصدر الأمر رقم (76-81)[1] .

ولقد دام هذا القانون لأكثر من 15 سنة، حيث وبعد الظروف التي عرفتها الجزائر في بداية الثمانينات، عدل هذا القانون ليعوضه الأمر رقم (89-03)[2] ، ثم جاء بعد ذلك القانون رقم (95-09)[3] ، والذي عدل في 2004 بالأمر رقم 10-04 وهو أخر تعديل في مجال تنظيم وتطوير الرياضة الجزائرية. ولقد ارتأينا من خلال هذه الفقرة أن نعرج على الواقع القانوني للرياضة المدرسية في الجزائر، للوقوف على حجم الاهتمام الذي أولته الدولة للرياضة المدرسية، ولكن بتفحصنا لأرض لواقع غابت الرياضة المدرسية غياب شبه تام رغم الكم الهائل للنصوص القانونية ما جعلنا نقف عند هذه المفارقة لمعرفة السبب الذي منعها من التفعيل، ما دفعنا إلى الخوض في هذ البحث لمعرفة

[1] - أمر رقم (81-76) المؤرخ في 23 أكتوبر 1976، **متعلق بتنظيم الحركة الرياضية.**
[2] - أمر رقم (09-95) المؤرخ في 25 فبراير 2004، **متعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية ب.ر. وتنظيمها.**
[3] -أمر رقم (03-89) المؤرخ في 14 أفريل 1989، **متعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية ب.ر و تطبيقها.**

جميعا المشاكل والصعوبات الحقيقية التي تقف حجر عثرة أمام تفعيل الرياضة المدرسية قصد النهوض بها، والتي ندرك مدى أهميتها إن لم نقل حتميتها.

ووفقا لمنهجية بحثنا قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين: الفصل الأول خاص **بالخلفية المعرفية النظرية للبحث،** أما الفصل الثاني فهو خاص **بالخلفية المعرفية التطبيقية للبحث.** يحتوي الفصل الأول على ثلاثة محاور:

المحور الأول نتناول فيه **التربية البدنية والرياضية** بدءا بتعريفها، أهميتها ومفهومها مرورا بأسسها خصائصها مكانتها في الجزائر وصولا إلى علاقتها بالتربية العامة.

وفي المحور **الثاني** تناولنا فيه **أستاذ التربة البدنية والرياضية،** صفاته، مسؤولياته واجباته.

أما **المحور الثالث** فتناولنا فيه الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية ، حيث نعرج فيه على مفهومها، أهدافها ومراحل ممارستها في الجزائر، كما تطرقنا بنوع من التفصيل إلى الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية وكفية تنظيم منافساتها الداخلية والخارجية وفي آخر الفصل ذكرنا الهيئات التي تشرف على تنظيم وتسيير الرياضة المدرسية، مهامها، صلاحيا تها.

وعن **الفصل الثاني** الخاص **بالجانب التطبيقي،** تطرقنا في محوره الأول إلى المنهجية المتبعة خلال الدراسة الميدانية للبحث، فتناولنا تعريف المنهج العلمي المتبع، الدراسة الاستطلاعية للبحث، مجتمع وعينة البحث، أدوات البحث، مجالات البحث، ثم الوسائل الإحصائية للبحث.

أما **المحور الثاني** فقد تناولنا فيه عرض وتحليل ومناقشة النتائج، حيث قمنا بعرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

وفي الختام قمنا بوضع استنتاج عام حول الموضوع، ثم خاتمة عامة للبحث، وحاولنا في الأخير إعطاء بعض التوصيات والاقتراحات، التي إن أخذت بعين الاعتبار من قبل المشرفين على الرياضة المدرسية، قد تكون حبل النجاة أو الدفعة التي قد تساعدها على الوقوف من جيد وبسط جناحيها عن الساحة التي هجرتها عقودا من الزمن.

مدخل عام:

التعريف بالبحث

1- الإشكالية:

إن أهداف التربية البدنية والرياضية تدخل دون شك في نطاق أهداف التربية العامة وفلسفتها في إطار التربية الوطنية والقومية بكل ما فيها من تقدم وتطور مما أدى بالاعتراف بالتربية البدنية والرياضية كأداة منهجية تشكل عنصرا أساسيا من عناصر التربية المستدعية في إطار النظام التعليمي الشامل.

تعد الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية سواء كانت داخلية أو خارجية جزء لا يتجزأ من مادة التربية البدنية والرياضية، ودعامة قوية ترتكز عليها الرابطة المدرسية عموما، إضافة إلى ذلك فان النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي يأتي مكملا للنشاط الرياضي الذي يزاول في دروس التربية البدنية والرياضية المقررة فيجب أن تنظر المدرسة نظرة جدية لهذا النشاط.

الرياضة المدرسية تلعب دورا مهما في تكوين الناشئة وتوعيتها بأهمية مزاولة الأنشطة الرياضية على وجها الصحيح إضافة إلى التوعية بمنافعها البدنية والصحية، كما أنها تعد منبعا للمواهب الرياضية الشابة التي تزود بها النوادي الرياضية في جميع الاختصاصات والتي بدورها تعتبر خزانا للمنتخبات الوطنية، فالرياضة المدرسية تعتبر إذن العنصر الأساسي القاعدي لمختلف الحركات الرياضية الوطنية والعالمية، بمختلف المنافسات في جميع الأنشطة الرياضية المدرسية جماعية كانت أو فردية والتي بفضلها تم اكتشاف أبطال ذوي سمعة عالمية، مثلوا بلدا نهم أحسن تمثيل في مختلف المحافل الدولية ووقعوا أسماءهم بأحرف من ذهب نتيجة لما صنعوه من ألقاب عالمية.

كما كان الحظ للرياضة المدرسية الجزائرية بمختلف منافساتها أيضا أن تصنع أبطالا ذوي سمعة عالمية). كما تم اكتشاف عدة مواهب على المستوى المحلي زودت بهمم الأندية خاصة في كرة القدم، لذا وجب الاهتمام بالرياضة المدرسية اللاصفية اهتماما بالغا من طرف كل من له صلة في هذ المجال من مسيرين وإدارة ومعلمين وأساتذة وحتى أولياء التلاميذ، لكن وللأسف لم تكن هناك متابعة على نفس المنوال، ما جعل الرياضة المدرسية تعرف تراجعا كبيرا وعلى كل المستويات ويرجع ذلك إلى عدة أسباب وعوامل.

فلو لاحظنا نظريا نجد أن القوانين غزيرة بموادها لخدمة الرياضة المدرسية، حيث تسهر على تسييرها وتنظيمها الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية (FASS) والتي تمثلها لرابطة الولائية للرياضة المدرسية على مستوى كل ولاية، والجمعية الثقافية والرياضية على مستوى كل مؤسسة تربوية، هاته الأخيرة يرأسها مدير المؤسسة ويشرف على التنفيذ المباشر أستاذ التربية البدنية والرياضية، أما الواقع فهو عكس المأمول منها، فالرياضة المدرسية في بلادنا تعيش مشاكل متعددة حيث أن أهميتها ليست مدركة من الجميع، فالمنشآت الرياضية في تدهور أكثر فأكثر والعتاد الرياضي غلبا غير كافي للعمل الجدي، بالإضافة إلى التسيير والجانب التكويني غير المتخصص للأستاذ.

هذا ما يؤكده الواقع المعاش بحكم عملنا في الميدان وكذلك علاقتنا بأهل الاختصاص في هذ المجال، وكذا الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها، وما تؤكده كذلك بعض الدراسات السابقة حول الرياضة المدرسية والتي كانت الخلفية النظرية التي ارتكزنا عليها للخوض في هذ البحث ومن خلال ما سبق اردنا من خلال بحثنا هذا **الوقوف على واقع الانشطة الرياضية المدرسية اللاصفية في المؤسسات التربوية.**

و لهذا كان التساؤل العام كالتالي:

– ما هو واقع الانشطة الرياضية المدرسية اللاصفية في المؤسسات التربوية وماهي المشاكل التي تعيق تفعيلها.

–التساؤلات الجزئية:

1– هل عدم اهتمام الإدارة بالرياضة المدرسية يعد سببا يعيق تفعيل أنشطة الرياضة المدرسية اللاصفية؟

2– هل غياب التكوين المتخصص لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية يعد سببا يحد من تفعيلها ؟

3– هل نقص الهياكل والمنشآت وقلة توفر الوسائل البيداغوجية يعد سببا يعيق تفعيل أنشطة الرياضة المدرسية اللاصفية؟

4–هل عدم الاهتمام بالتلميذ يحد من تفعيل أنشطة الرياضة المدرسية اللاصفية؟

1– الفرضيات:

وعلى ضوء الإشكالية المطروحة اقترحنا فرضية عامة ترتب عنها فرضيات جزئية تتمثل فيما يلي:

الفرضية العامة :

هناك غياب لممارسة أنشطة الرياضة المدرسية اللاصفية في المؤسسات التربوية.

الفرضيات الجزئية:

1– عدم اهتمام الإدارة بالرياضة المدرسية يعد سببا يعيق تفعيل أنشطة الرياضة المدرسية اللاصفية.

2– غياب التكوين المتخصص لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الأنشطة المدرسية اللاصفية يعد سبب يعيق تفعيل الرياضة المدرسية اللاصفية.

3– نقص الهياكل والمنشآت وقلة توفر الوسائل البيداغوجية يعد سبا يحد من تفعيل أنشطة الرياضة المدرسية اللاصفية .

4– عدم إعطاءاهمية للتلميذ يحد من حيث الممارسة يحد من تفعيل أنشطة الرياضة المدرسية اللاصفية.

1- أهمية البحث:

تبقى الرياضة المدرسية في الجزائر بعيدة عن الأهداف المسطرة لأجلها رغم البرامج التي تنص على تطورها، و لأن هناك مشاكل عدة تحد من فاعلية الأنشطة المدرسية اللاصفية ارتأينا من خلال هذ البحث أن نبين اهمية هذا البحث في النقاط التالية:

– تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي اللاصفي.

–إبراز القدرات الذاتية الكامنة للمراهق أثناء النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي.

– دور وأهمية النشاطات الرياضية اللاصفية في تحقيق الذات لدى المراهق.

– دور ومكانة التربية البدنية والرياضية كجزء من التربية العامة في تفعيل النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي.

2- أهداف البحث :

سنحاول خلال هذ البحث أن نعرج على:

-لفت انتباه المشرفين و المسيرين إلى المشاكل التي تعرقل الأهداف المرجوة من الانشطة الرياضة المدرسية اللاصفية.

-دور و أهمية أستاذ التربية البدنية و الرياضية بالتعاون مع الإدارة في تحسين و تطوير الانشطة الرياضة المدرسية اللاصفية.

-واقع الإدارة و دورها في تطوير الانشطة الرياضة المدرسية اللاصفية.

-واقع المنشآت الهياكل والأجهزة في المؤسسات التربوية.

-وضع توصيات و مقترحات عامة لتطوير الانشطة الرياضة المدرسية اللاصفية .

- إعادة الاعتبار الانشطة الرياضة المدرسية اللاصفية نظرا لما تعاني منه حليا.

5- أسباب اختيار الموضوع:

- رغم وجود نصوص قانونية حول النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي ووضع هيئات رياضية كاتحاديات و رابطات ولائية وجمعيات وأساتذة، مسؤولين عن تفعيل هاته الأخيرة، إلا أنها في الواقع بقيت حبيسة المنافسة في طابع تقليدي وعقيمة وبدون روح. فاردنا من خلال بحثنا هذا الوقوف على واقع الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية في المؤسسات التربوية و محاولة ايجاد بعض الحلول لنهوض وترقية الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية .

- اهتمام الطلبة في جامعة البويرة بالبحث في مجال التربية البدنية و الرياضية دون الرياضة المدرسية التي لا تقل أهميتها، مما دفعنا إلى البحث في هذ المجال لفتح الباب أمام دراسات أخرى، وهذا للرفع من فاعلية الرياضة المدرسية في منطقتنا.

6-تحديد المفاهيم والمصطلحات:

6-1 تعريف التربية:

تعني التربية في أبسط معنى لها التوافق والتكيف، فهي عبارة عن عملية تفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية، وذلك بغرض تحقيق توافق بين الإنسان والقيم والاتجاهات التي تفرضها البيئة تبعا لدرجة التطور المادي والروحي فيها[1]

6-2 التربية البدنية والرياضية:

هي جزء متكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان النشاط البدني اختيرت بغرض تحقيق المهام .

6-3 الأنشطة المدرسية اللاصفية:

اصطلاحيا: هي عبارة عن نشاط تربوي خارج ساعات الدوام الهدف منها إتاحة الفرصة للتلاميذ المتفوقين وذوي الهواية للرفع من مستوى أدائهم وتميكن التلاميذ ذوي المستوى الضعيف من تدارك ضعفهم[2]

[1]- تركي راع: **أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية**، الجزائر ط 2 ، 1997، ص1

[2]-حسن شلتوت وآخرون :**التنظيم والإدارة في التربية الرياضية**، دار الفكر العريب، ص1

هي مجموعة العمليات و الطرق البيداغوجية العلمية، الطبية، الصحية و الرياضة التي بإتباعها يكتسب الجسم الصحة والقوة والرشاقة و اعتدال القوام.[1]

إجرائيا: تعرف أنشطة الرياضة المدرسية اللاصفية على أنها نشاط لاصفي يقام خارج أوقات الدوام، والنشاط اللاصفي داخلي وخارجي، فالنشاط اللاصفي الداخلي عبارة عن منافسات داخل المؤسسة التربوية ما بين الأفواج في مختلف الاختصاصات، أما النشاط اللاصفي الخارجي فهو منافسات في مختلف الاختصاصات تقام ما بين المؤسسات التربوية وتسهر على تنظيمها الاتحادية الوطنية للرياضة المدرسية (f.a.s.s.) تحت إشراف وتنفيذ أساتذة التربية البدنية والرياضية.

6-4 أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية صاحب الدور الرئيسي في عملية التعليم حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية حيث يستطيع من خلاله تحقيق الأهداف التعلمية والتربوية وتطبيقها على أرض الواقع.

كما أنه يحقق أدوار مثالية في علاقته بالطالب والثقافة والمجتمع والمدرسة ويتوقف ذلك على بصيرته الثاقبة ونظرته الأكاديمية والمهنية، كما أنه يحقق كذلك الأهداف التي يدركها هو شخصيا والمتماشية مع الأهداف العامة للتربية في المنظومة التربوية، ذلك أنه يعمل في خط المواجهة المباشرة مع الطالب في المدارس والمؤسسات التربوية والتعلمية وهكذا فهو يعكس القيم والأهداف التي يتمسك بها. حيث عرف "**محمد مصطفى زيدان**" المعلم بأنه «نائب عن المجتمع و الوالدين، حيث عهد بتربية الصغار حتى يصبحوا مواطنين صالحين وناجحين و عليه أن يكون مرشدا موجها و مصلحا اجتماعيا قبل أن يكون مدرسا، إذ أن التربية الصحيحة هي تكوين اتجاهات و وجهات نظرية سليمة نحو الحياة بوجه عام .[2]

6-5 التربية البدنية و الرياضية:

لقد استخدم مصطلح التربية البدنية والرياضية في مؤسسات التعليم والتكوين و تعددت مفاهيمه عند المربين والمختصين و أن نجدها تختلف في شكلها فإن مضمونها لم يتغير.

فقد تطرق "**محمد الحماحمي**" إلى مفهوم التربية البدنية و الرياضية بحث يرى أنها "جزء متكامل من التربية العامة و ميدان التجربة، هدفها تكوين المواطن من الناحية البدنية و العقلية، الانفعالية، الاجتماعية، و ذلك عن طريق ألوان النشاط البدني التي اختيرت بغرض تحقيق المهام".[3]

أما "**فيري**" فيرى أن التربية البدنية هي جزء لا يتجزأ من التربية العامة إذ تشغل دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص لتنميته من الناحية العضوية و التوافقية، الانفعالية، العقلية.

---

[1]-إبراهيم محمد سلامة: **اللياقة البدنية، الاختيارات و التدريب،ط2** ، دار المعارف،القاهرة،1980،ص129

[2]- محمد مصطفى زيدان: **دراسة سيكولوجية التربية لتلميذ والتعلم العام**، دار الشروق، بيروت 1984،ص45

[3]- محمد الحمامي: **التربية البدنية و طرق التدريس**، دار المعارف، مصر 190 ص 1 18

لذا يمكن القول أن المقصود بالتربية البدنية و الرياضية هي تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط البدني الرياضي بالاعتماد على تأثير كل المعطيات الحديثة (البيولوجيا، علم الوراثة، علم وظائف الأعضاء الداخلية، علم النفس. الخ)، وترمي إلى تكوين الفرد تكوينا متكاملا من الناحية الحسية الحركية والاجتماعية العاطفية و المعرفية.[1]

6-6 التفعيل:

إجرائيا: هو تنشيط و دفع الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية إلى تحقيق الأهداف المرجوة .

اصطلاحيا: هو دفع الشيء و بعث الروح فيه ليصبح ذات دلالة و قيمة مادية أو معنوية.[2]

6-7 واقع: الواقع في علم الفلسفة تعني حالة الأشياء كما هي موجودة، وكما وجد حولنا.

7- الدراسات السابقة والمشابهة:

1- دراسة "**بوغربي محمد**" مذكرة شهادة ماجستير 2005 جامعة الجزائر بعنوان: **(واقع الرياضة المدرسية الجزائرية في جانبها التكويني بين الواقع و المأمول)**، حيث كانت الدراسة عبارة على مقارنة بين الرياضة المدرسية في الجزائر و فرنسا من الناحية التكوينية، وتهدف الدراسة إلى توضيح الفرق الموجود بين الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية (FAS) والاتحاد الوطني للرياضة المدرسية بفرنسا (UNS) وهذا لمعرفة أين وصلت الرياضة المدرسية في الجزائر من الناحية التكوينية. حيث كان التساؤل العام للدراسة: ما هو واقع التكوين المتعلق بالحكام المتمدرسين في الرياضة المدرسية الجزائرية؟

والمنهج المتبع في الدراسة المنهج الوصفي، أما عينة البحث فكانت متكونة من 56 أستاذ تربية بدنية ورياضية موزعة على 3 ولايات و11 نشاط رياضي موزع على الهيئتين الرياضتين الجزائرية والفرنسية. وأعتمد في دراسته على استبيان موجه للعينة، بالإضافة إلى مقابلات شخصية.

وكانت أهم الاستنتاجات :

- عدم وجود استراتيجية واضحة في تحديد البرامج الخاصة بالرياضة المدرسية المختلفة.
- المنافسة في الرياضة المدرسية بعيدة عن تحقيق أهدافها (تكوين، ترفيه، تنافس) وظلت حبيسة المنافسة التقليدية.
- غياب التكوين المتخصص بالنشاط اللاصفي.

أما التوصيات فقد أكد الباحث على ضرورة وجود برنامج هادف و دقيق حسب الإمكانيات المتوفرة في الميدان بمشاركة الجميع اتحادية، جمعيات رياضية، وأساتذة التربية البدنية والرياضية (حكام، منشطين، منظمين) .

2- دراسة **بن** "**ساسي سليمان**" مذكرة شهادة ماجستير 2011 جامعة الجزائر بعنوان: **(دور الوسطين الأسري والمدرسي في دافعية ممارسة الرياضية المدرسية)** وتهدف دراسته إلى معرفة العلاقة ومدى التأثير بين ظروف وعوامل الأسرة والمدرسة ودافعية التلاميذ في ممارسة الرياضة المدرسية، وكان تساؤل الدراسة، ما مدى تأثير

[1]- أحمد بوسكرة: **مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني**، دار الخلدونية، الجزائر 205، ص7

[2]- أحمد بوسكرة: **مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني**، دار الخلدونية، الجزائر 205، ص7

الوسطين الأسري والمدرسي على دافعية التلاميذ في ممارسة الرياضة المدرسية؟ منهج الدراسة المتبع هو المنهج الوصفي، تمثلت عينة البحث في 50أستاذ موزعين على 23 ثانوية و280 تلميذ ممارس للرياضة المدرسية.

وكانت أهم الاستنتاجات:

– علاقة خطية بين الوسطين الأسري والمدرسي ودافعية التلميذ للممارسة الرياضة المدرسية في ظل الظروف والعوامل الخاصة ذين الوسطين.

– أما التوصيات فقد أكد الباحث على الاتصال الدائم بين الأولياء والمؤسسات التربوية ليكون هناك اهتمام بمشاركة التلميذ في الرياضة المدرسية.

3– دراسة "**الحاج قادري**" مذكرة شهادة ماجستير 2011 جامعة الجزائر 3 **(واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثرها على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ)**، وتهدف دراسته إلى تقصي مدى استجابة معلمي المرحلة الابتدائية لإشرافهم على حصة التربية البدنية والرياضية لانهم يفقدون التخصص في المادة ونظرا لمدى أهميتها، ومعرفة أهم العراقيل والمعيقات التي تحول دون تطبيق الحصة، والمنهج المتبع هو المنهج الوصفي لمناسبته للدراسة، وتمثلت عينة البحث في معلمي المرحلة الابتدائية وعددهم 625 أستاذ و50 مدير ابتدائية بولاية سطيف.

وكانت أهم الاستنتاجات:

– عدم قدرة معلمي الابتدائي إعطاء المادة حقها بالشكل الذي تستحق نتيجة للضغط الذي يعانون منه، كما أنهم يجدون صعوبة نتيجة عدم تلقيهم تكوين متخصص في المادة.

أما التوصيات فقد أكد الباحث على توفير الشروط اللازمة لتدريس التربية البدنية والرياضية بشكل فعال مثل المنشآت الرياضية والوسائل، مع الحرص على تدريس المادة من طرف متخصصين لتحقيق الأهداف المرجوة.

الفصل الاول :

الخلفية المعرفية النظرية

المحور الاول:

التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

لقد اهتمت مختلف شعوب العالم القديم منه والحديث بالتربية البدنية اهتماما كبيرا لما لها من أهداف بناءة، تساعد على إعداد المواطن الصالح إعدادا شاملا لجميع الجوانب الشخصية سواء كانت عقلية أو جسمية أو نفسية أو اجتماعية... فأضحت مادة من المواد التعلمية التي يتلقها المتعلم في مختلف المراحل التعلمية.

تعد التربية البدنية مادة تعلمية تطبقيه، إذ تمارس فيها مختلف الأنشطة الرياضية التي تساعد في تحسين قدرات التلاميذ في العديد من المجالات كالمجال الحركي واللياقة البدنية، والمجال الإنساني و الاجتماعي فتمثل العلاقة الديناميكية الناتجة عن ممارسة الأفراد لمختلف الأنشطة التي تجعل فيما بينهم تواصل وتكيف وتفاعلا كما تساهم التربية البدنية في تكوين شخصية الفرد وإدماجه الفعلي ضمن المجتمع وذلك من خلال مشاركة الفرد للجماعة من خلال مختلف النشاطات الفردية والجماعية.

انطلاقا مما ذكر سابقا نختص هذ الفصل بالحديث عن التربية البدينة وذلك من زوايا متعددة، إذ تم التعرض إلى أهميتها وأهدافها وخصائصها، أضف إلى ذلك التطرق إلى علاقتها بالتربية العامة ومكانتها بشكل عام وفي الجزائر بشكل خاص. هذا بالإضافة إلى التعرض إلى مختلف الأسس العلمية والعملية لها في التعليم بالجزائر.

1. نبذة تاريخية عن التربية البدنية والرياضية:

من الصعب إعطاء تفسير دقيق للتربية البدنية والرياضية بحكم أهدافها المتغيرة عبر الزمان والمكان ففي المجتمعات البدائية لم يكن للتربية البدنية برامجها المنظمة ولم تكن تزاول في أوقات معينة حيث أن الرجل البدائي لم يكن بحاجة إلى تخصيص وقت معين ليمارس الأنشطة البدنية لأنها تشكل الجزء الكبير من حياته اليومية خلال سعيه للحصول على قوته اليومي أو حماية نفسه من البيئة المعادية، من هنا يمكن الجزم بأن الإنسان البدائي لم تكن له فلسفة تربوية واضحة، إذ كان يسيطر على حياته غرض حيوي فعال يدفعه للمحافظة على البقاء باستخدام أساليب جافة، فكان تشكيل الطفل البدائي أمرا يقوم على الهدفين التربويين الأمان والتوافق مع البيئة المحيطة.[1]

من هنا يمكن القول بأن أغراض التربية البدنية احتلت في المجتمع البدائي مكنا مهما بالنسبة للتربية العامة، ويمكن الجزم بأن التربية العامة كانت تربية بدنية، فطبيعة البيئة كانت تستلزم عدم إهمال اللياقة البدنية للفرد الذي كان لزاما عليه أن يوفر لنفسه جسما قويا قادرا حتى يتسنى له حفظ كيانه والحصول على عيشه وحتى يمكنه من حماية نفسه وأسرته من خطر أعدائه من الإنسان والحيوان.

كما يمكن التحدث عن النشاطات البدنية في بداية الحضارة الفرعونية بمصر وهذا من خلال الصيد والرقص والمبارزة... الخ.

وكانت التربية البدنية والرياضية في الصين بداية الألفية الثانية قبل ميلاد المسيح تمارس تمارين تنفسية وتدليك العضلات في الوضعيات الأساسية، وكذلك الألعاب والتمارين باستعمال الموسيقى.

أما في أوربا فقد اهتم الإغريقيون بتنمية الجسم في نظام تربوي مهدى للآلهة، والألعاب الأولمبية الفيتقية "**phytiques**" و الأستمية "**Isthmiques**" هي ألعاب مستوحاة من الاحتفالات الدينية التي أصبحت في القرن الثامن ق م عبارة عن مؤسسات وطنية تعتمد نوع التمارين، التعليم و المعلم[2].

أما الرومان غيروا من النظرة التربوية للتمارين البدنية وهذا بتحويلها إلى ألعاب استعراضية من هنا عملت الحضارة المسيحية الفتية على رفض الحركات البدنية، مما أدى إلى اختفاءها إلى غاية عصر النهضة، وبفضل التربويين والفلاسفة أمثال "**جون جاك روسو** "**جوان أيميريك بيستالوزي**" بحيث أعيد اكتشاف ضرورة إقحام التمارين البدنية في تربية الأطفال بغرض مساعدتهم وتحضيرهم فكريا.

ففي القرن الثامن عشر عرفت مختلف الدول الأوربية ظهور أكبر التيارات التي عرفتهم التربية البدنية والرياضية بارتباطها مع الحاجة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بحيث أكتشف الجمباز التحليلي من طرف "**أريك لينغ**" **(1776-1839)** وهدفها التصدي لظاهرة تعاطي الكحول التي أثرت على المجتمع السويدي، أما في ألمانيا فقد اكتشف **(التورنن Turnen)** من طرف العالم "**فريدريك ليدويغ جان** " **Friedrich Ludwig Gahn** "

[1] غسان محمد صادق، سنامي الصفا: **التربية والتربية الرياضية** جامعة بغداد، 1988م، ص24-ص23.
Physique: الألعاب البتيورية: **مهرجان إغريقي كان يقام مرة كل أربع سنوات تكريما للإله أبلو.**
Isthmiques: الألعاب الأستمية: **مهرجان إغريقي كان يقام في كورنت Corinte احتفالا بالإله زيوس** (Zeus).

[2] - LA GRAND ENCYCLOPEDIE. PARIS. LAROUSE. 1975. P410

(1852-1878) وهذا لغرض سياسي محض وهو التصدي لهجمات نابليون وتوحيد ألمانيا[1].

أما في فرنسا فقد أسندت مهام ممارسة الجمباز إلى "**فرانسوا أموروس**" "**François Amoros**" **(184-1796)** بحيث كانت أفكار جد هامة من الجانب المهاري مما أدى إلى ظهور الجمباز الاستعراضي.

كل هذه التيارات تداخلت فيما بينها مع مرور الزمن، وازادت غنى بظهور التيار الفني الإيقاعي الألماني.[2]

ولم تظهر عبارة التربية البدنية إلا في بداية القرن العشرين في النصوص الرسمية بغرض تميزها عن مصطلح الجمباز الذي هو جزء منها وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على الرغبة في إنشاء طريقة فرنسية خاصة بعيدة عن الجمباز الألماني (الأجهزة) والجمباز السويدي (الطبي) والألعاب (الإنجليزية) غير أن مفهوم التربية البدنية لم يزد اتسعا إلا حوالي 1920 لكي يصبح النشاط البدني من الوسائل التي ترمي إلى تربية الفرد وليس فقط لبناء جسمه، منذ تلك الفترة أخذت عبارة "**التربية البدنية**" مدلولين يتعلق الأول منها بالمادة المدرسة أو مادة التعليم ويتعلق الثاني بالنشاط التربوي الذي يعتمد على النشاط البدني في محتواه.[3]

مع ذلك فهذه الكلمات لا تعبر تمما وبكفاية عن المراد من خلال النهايات أو الغيات المستهدفة فكلمة بدني"**Physique**" تعبر عن الحقيقة التشريحية الفيزيولوجية للجسم لا غير بدون إدراج العوامل الإدراكية، المعرفية والعاطفية لكل نشاط حركي هذا ما عبر عنه "**ديمني**" "**Demeny**" الذي اهتم بتحليل المسارات العضوية للفعل مترجمة في النهاية على النمط الميكانيكي، والذي يبدو متقوقعا في مفهوم حيواني للنشاط الجسدي على عكس" **جورج هبرت** "**Georges Herbert**" الذي يعظم ويمجد التمرين البدني الطبيعي ليستخرج منه أرباحا اجتماعية وفي النهاية أيدولوجية (تكون نافعا إذا كنت قويا)، أما فيما يخص الكلمة "والرياضة" فهي دليل على أخذ الظاهرة الرياضية بعين الاعتبار، ففي سنة 1967 ظهر الفرق جليا بين التربية البدنية التكوينية أو القاعدية **Education Physique de formation** "**و التطبيقية البدنية والتربية**" **Education Physique d'application** " أين ظهرت مكانة النشاطات الرياضية في مرحلة ما كانت التربية البدنية تستعمل كوسيلة لتطوير الاستعدادات أو بالأحرى اكتساب فعليات أساسية تمكن الفرد في مرحلة أخرى من استعملها وهو ما يسميه "**لبولش**" "**Le Boulch**" بعوامل القيمة الحركية.[4]

يتعلق الأمر بفكرة أن التربية البدنية تستطيع ويجب أن تكل في خدمة التلميذ وأن دور المربي يكون في إطلاع الطفل على كافة استعداداته وإمكاناته وبصيغة أخرى يرى "**لبولش**" أنه ينبغي تحويل التجربة الجسدية إلى تعلم مدرسي أي أنه بإمكان التربية البدنية أن تتأسس على منظور يمكنها من المطالبة بالدخول في الميدان التكويني، وفي هذ المستوى ما لتربية البدنية إلا نشاط صحي واستراتيجي.

---

[1]- idem, p410.A ben Akila Kamal : Revue l'activité physique et sportive, université d'Alger, 2009, p69

[2]- la grande encyclopédie, Larousse, op, cit, p410.

[3] - Idem, p15. / p410.A ben akila kamal : Revue l'activité physique et sportive, université d'Alger, 2009, p71

[4] - Idem, p15. / p410.A ben akila kamal : Revue l'activité physique et sportive, université d'Alger, 2009, p71

2. تعريف مفهوم التربية البدنية والرياضية:

التربية البدنية والرياضية جزء أساسي من النظام التربوي، تمثل جانبا من التربية العامة التي تهدف وتعمل على تنمية وبلورة شخصية التلميذ وإعداده إعدادا بدنيا وعقليا في توازن تام.[1]

فالتربية البدنية في مفهومها الأصح، هي جزء من عملية التربية العامة، وهي ذات أهمية بالغة، لا تضاف للبرنامج الدراسي كوسيلة لشغل الطلاب، لكنها جزء حيوي من التربية، وعن طريق برنامج التربية البدنية والرياضية الموجهة توجيها صحيحا، يكتسب الأفراد المهارات اللازمة وينمون اجتماعيا، لأن أنشطتها تضفي على حيا تهم الصحة البدنية والعقلية.[2]

إن التربية البدنية والرياضية جزء مندمج في المنظومة التربوية، شأنها شأن مواد التعليم الأخرى، تساهم بقسط وافر في تحقيق ما رسمته الدولة اتجاه تربية وتكوين النشء، وهي تدرس طيلة المسار الدراسي من السنة الأولى ابتدائي إلى غاية السنة الثالثة ثانوي، وذلك بمنهج متجانس يعتمد على الاستمرارية والتكامل في سير التعلم لاكتساب التلاميذ حركات مهارية مبنية على تطوير القدرات البدنية، موازاة مع التكيف حسب مختلف الوضعيات التصرفية طبقا لدرجة نضجهم.[3]

وقد جاءت عدة تعاريف لمفهوم التربية البدنية والرياضية نذكر أهمها:

عرف "**ويست بوتشر**" "**West Butcher**" "التربية البدنية والرياضية بأنها: "العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك".[4]

وقد تناول "**ويست بوتشر**" هذ التعريف بالتحليل مشيرا إلى أن التربية البدنية والرياضية تعمل على اكتساب وصقل المهارات الحركية، وتطوير اللياقة البدنية والمحافظة عليها من أجل أفضل مستوى صحي، و اكتساب المعارف وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني.

كما وضع "**هيذر نجتون**" عنصرين كمركز لاهتمام التربية البدنية، أولها نشاط العضلات الكبيرة، والفوائد التي. قد تنجم عن هذ النشاط، وثانيهما المساهمة في صحة ونمو الطفل حتى يستفيد لأقصى قدر مستطاع من عملية التربية دون أن يكون هناك عائق لنموه.

ويعرف "**شارل كويل**" : "التربية البدنية هي العملية الاجتماعية لتعبير سلوكيات الكائن البشري الناشئ أساسا عن استثارة اللعب من خلال أنشطة العضلات الكبيرة و ما يرتبط بها من نشاط".

وذكرت "**لومبكين**" "**Lumpkin**": أن البعض يرى أن التربية البدنية والرياضية، هي مرادف للتعبيرات مثل التمرينات، الألعاب، المسابقات الرياضية، و بعد تعريف لكل من هذه التعبيرات، أوضحت أن تضمين هذه المكونات في برامج التربية البدنية يعتمد على كون هذه البرامج منظمة أو عفوية، تنافسية، أو اختيارية، داخل نطاق

---

[1]- وزارة التربية الوطنية: **منهاج التربية البدنية والرياضية، السنة الثانية ثانوي** مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر، مارس2006، ص24.

[2]- محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئ: **نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، سنة 1992 ، ص11.

[3]- الجامعة الصفية، **منهاج التعليم المتوسط**، 2003.

4- أمين أنور الخولي: **أصول التربية البدنية والرياضية**، القاهرة، دار الفكر العربي، ط2، سنة 1998، ص35.

المجال الوظيفي أو خارجه، وغير ذلك من متغيرات وبذلك فهي تفسر صعوبة وضع تعريف مانع جامع للتربية البدنية والرياضية، ولكنها أبت إلا أن تدلى بر أيها في صياغة تعريف على النحو التالي: "**التربية البدنية هي العملية التي يكتسب الفرد من خلالها أفضل المهارات البدنية، العقلية الاجتماعية، واللياقة من خلال النشاط البدني.** "[1]

ومن فرنسا عرف "**روبرت وبان**" بأن التربية البدنية هي: "**تلك الأنشطة المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفسية الحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد .** "[2]

ومن بريطانيا ذكر "**بيتر أرنولد**" تعريفا للتربية البدنية حيث يرى بأنها: "**ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري وتوافق الجوانب البدنية، العقلية، الاجتماعية، الوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط المباشر**".

ومن هنا نجد أن التربية البدنية لم تنحصر في مفهوم واحد، وإنما تعددت مفاهيمها بين العيد من الباحثين فكل منهم أعطى ر أيه الخاص، ولكنهم يتفقون في مضمون واحد مفاده أن التربية البدنية تعمل على إنشاء الفرد وتكوينه في جميع المجالات البدنية، الاجتماعية، الانفعالية، العقلية من خلال النشاط البدني.

3. الأسس العلمية للتربية البدنية والرياضية:

يتساءل الكثير من الطلاب الدراسيين بمعاهد وكليات التربية البدنية والرياضية حول الأهمية والقيمة العلمية والأكاديمية لهذا الكم الهائل من المعلومات في علوم التربية البدنية والرياضية ويتحدثون كثيرا عن أنهم بعد تخرجهم لا يستخدمون هذه المعلومات وربما لا تكون كل هذه التساؤلات التي يطرحها الطلاب تعكس ليس فقط عدم الفهم الدقيق ولواضح لمفهوم ومهام التربية البدنية والرياضية بل وجهل بالأسس العلمية للتربية البدنية والرياضية.

فالفرد الرياضي عندما يقوم بأداء حركة ما، أو أداء أي مهارة رياضية ما أو الاشتراك في منافسة فانه يقوم بهذا العمل كوحدة واحدة لا تتجزأ فكل الأعضاء والعضلات والخلايا العصبية والدورة الدموية، والأجهزة الوظيفية تشترك فهذا لأداء كما أنه يحتاج إلى طاقة لأداء ذلك، ومن هذا المنطلق فان كل حركة أو مهارة لا بد وان لها تفسيرا وذلك في ضوء معلومات منسقة ومستندة إلى قوانين كما إن التربية البدنية والرياضية تستند في وضع برامجها على قاعدة علمية ثابتة (بيولوجيا، نفسيا، حركيا، اجتماعيا) وسنتناول هذه الاسس فيما يلي.[3]

3-1 الأسس البيولوجية للتربية البدنية والرياضية:

إن جسم الإنسان ذو ميكانيكية معقدة جدا، ولا بد أن يكون تركيبه مألوفا لكل مربي بدقة، ولذلك يدرس طالب التربية البدنية والرياضية جسم الإنسان بالتفصيل خلال فترة إعداده ليكون قادرًا على إعطاء تفسير شامل لطبيعة عمل العضلات أثناء كل تمرين وكذلك ما يتصل بها منه أجهزة تمد جسم الإنسان بالقوة مثل الجهاز الدوري، الجهاز التنفسي والجهاز العظمى و ذا يكون الطالب قادرا ليس فقط على شرح الهدف و التركيب و التخزين ولكنه أيضا قادرا على إعطاء تفاسير لماذا أديت هذه الحركة في هذ الاتجاه؟ ولماذا هذ العدد من التكرار؟ ذلك فان منهج

[1]- أمين أنور الخولي: **أصول التربية البدنية والرياضية**، القاهرة، دار الفكر العربي، ط2، سنة 1998، ص35.
[2]- أمين أنور الخولي، محمد الحماحمي: **أسس بناء البرامج الرياضية**، القاهرة، دار الفكر العربي، سنة1990، ص320.
[3]- ناهد محمود السعد ونيلا رمزي فهيم: **طرق التدريس في التربية الرياضية**، ط2، مركز الكتاب لنشر, مصر الجيدة، 2004، ص45

التربية البدنية باحتوائه على المواد البيولوجية (علم التشريح، علم وظائف الأعضاء, بيولوجيا الرياضة ، علم البيو ميكانيك) بالإضافة إلى مواد أخرى مثل(التدليك الرياضي، إصابات اللاعب, علم الصحة الرياضية) هذه الطائفة الهائلة من العلوم البيولوجية تعطى الطالب خلفية علمية قوية للتعامل مع الإنسان الرياضي.

ومن هنا جاءت قاعدة فهم كل طالب أو مربي بدني للأسس البيولوجية للتربية البدنية والرياضة حتى يتسنى له إعطاء كل تفسير لأي حالة أثناء حدوثها حيث انه يتعامل مع جسم إنسان وقد تتعرض هذه الأجسام للأذى إن لم يكن المسؤول أو المربى ملما وافيا بتأثيرات النشاط البدني على الجسم البشرى، وليس أن يكونا ملما كطبيب وإنما يجب أن تكون لديه قاعدة راسخة من العلوم الأساسية في الناحية البيولوجية، وعند فشل المربى عن إعطاء تفسيرات وافية أو صحيحة للمعنى فينظر إليه بعدم المبالاة وأحينا باستهزاء.

3-2 الأسس السيكولوجية للتربية البدنية والرياضية:

كانت التربية البدنية والرياضية تحضي بمنزلة مرموقة في أوساط الشعوب في العصر الحديث و هذا لم يؤثر فقط على الإعداد البدني والنمو الجسمي المتزن فقط وإنما يمتد إلى الصفات الخلقية والإدارية، إن أنواع الرياضات عديدة ومتنوعة ولكن تتطلب الاشتراك والمواظبة في التدريب والانتظام قبل الدخول في المنافسة وهذا التدريب يبنى على قواعد وطرق علمية متينة ولن ينجح هذا إلا بدراسة طبيعة النشاط الرياضي من ناحية ودراسة وتشخيص الشخصية الرياضية كموضوع لهذا النشاط من ناحية أخرى أن تحليل ودراسة نفسية يعطى تحليلا لنشاط بدني الرياضي ويساعد في بناء طرق الإعداد السليمة لكافة الأنشطة.

وعليه لا بد على كل مرب أو مدرس أن يعلم مختلف النشاطات الرياضية التي تتضمنها مهنته وذلك وفق المبادئ السيكولوجية المتعارف عليها لتعليم المهارات في مجال التربية البدنية والرياضية، وبذلك سيوفر الجهد والوقت ويحقق نتائج أحسن و بها يتحصل المتعلم على خبرة تعلمية شاملة.

إن المعلم الذي يجهل التفسير العلمي لمهنته لا يطمح منه تحقيق نتائج مرضية مع تلاميذه ولهذا طلبنا من المقبلين على كليات ومعاهد التربية البدنية والرياضية إدراك أهمية الجانب السيكولوجي من مهنته وتطبيقه بأحسن الطرق الممكنة.

3-3 الأسس الاجتماعية للتربية البدنية والرياضية:

علم الاجتماع هو علم الذي يهتم بدراسة الناس وجماعتهم وأنشطتهم وهويتهم بصفة خاصة بأصل المجتمع ونشأته وما به من نظم، مثل الدين والأسرة والحكومة والتعليم كما يهتم علم الاجتماع بتنمية الحياة الاجتماعية بحيث تتميز بالخير والسعادة والتسامح والمساواة.

ومادام أن التربية البدنية والرياضية تتخلل حيتنا اليومية فإنها تستطيع أن تلعب دورا هما في تحسين أسلوب الحياة بطريقة ديمقراطية وهى مادة علمية وظيفته تساعد الفرد في الإعداد للحياة بحيث تكون قوية وصحيحة والتربية البدنية والرياضية تساعد في التكيف مع الجماعة فما اللعب إلى احد مظاهر التآلف الاجتماعي وعن طريق اللعب تزاد المحبة والأخوة والصداقة بين الناس.

إن طبيعة الإنسان القديم المتميز بالعنف والقوة والضرب والإثارة بينما عن طريق التربية البدنية والرياضية تستطيع تعليم العلاقات الإنسانية النزيهة فأي لاعب أو عداء يعمل قصارى جهده لهزيمة غيره ولكن كل ذلك في إطار الصفات النبيلة وعلاقات اجتماعية مقبولة.

والتربية البدنية بمختلف نشاطاتها ترمى إلى توطيد العلاقات الاجتماعية داخل الجماعة وتعمل على إنشاء مبادئ اقتسام الحب والألفة والاهتمام بآراء الآخرين وشعور الإنسان بطمأنينة داخل المجتمع الذي يعيش فيه.

ومما سبق يتضح فعلا إن التربية البدنية والرياضية تؤدى وظيفتها قائمة على أسس علمية وقادرة على إعطاء تفسيرات واضحة لماهيتها وأهميتها ودورها داخل المنظومة التربوية.

4- أهمية التربية البدنية والرياضية:

4-1 أهمية التربية البدنية والرياضية في الجزائر:

لقد اهتمت الجزائر اهتماما كبيرا بالتربية البدنية والرياضية وذلك لدورها العظيم في تكوين المواطن الجزائري الصالح القوي من الناحية البدنية والنفسية، وهذا ما تؤكده لنا السياسة والمتمثلة في هذ الميدان في انجاز مختلف المرافق الرياضية عبر مختلف المؤسسات التربوية في الوطن، والنوادي الرياضية والثقافية، إلى جانب اهتمامها بتكوين الإطارات في هذ الميدان.

فلقد أسست معاهد خاصة لتكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية، وذلك لأهمية هذ القطاع الحساس ولمقارنة وضعية التربية البدنية والرياضية في الجزائر بالدول الأوربية فإننا نجدها قد خطت خطى لا بأس بها، فالتربية البدنية والرياضية في الجزائر تخضع لنفس الغيات والأهداف التي تسعى إليها التربية والتي ترمي إلى إعداد وتكوين المواطن الصالح[1]، كما تعرف التربية البدنية والرياضية بوطننا على أساس أنها نظام تربوي شامل وعميق الاندماج به.

4-2 أهمية التربية البدنية والرياضية في المدرسة:

إن ممارسة التربية البدنية والرياضية تساعد على تحسين الأداء الجسماني لتلميذ وإكسابه للمهارات الأساسية وزيادة قدرته الجسمانية كما أنها تساعد على تحسين الجهاز الوظيفي.

إن الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية تمد التلميذ بالمتعة من خلال الحركات المؤداة في التمرينات والمسابقات التي تتم من خلال تعاون التلميذ مع الآخرين أو منفردا.[2]

أما المهارات التي يتم التدريب عليها من خلال الدرس بدون استخدام أدوات صغيرة بسيطة أو باستخدام الأجهزة الكبيرة تؤدي إلى اكتساب المهارات التي تعمل على شعور التلميذ بقوة الحركة، والتربية البدنية والرياضية هي عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة ولها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية لتلميذ.[3]

إن وجود برنامج رياضي تعليمي يشمل على أنشطة تعمل على إظهار الفروق الفردية بين التلاميذ وتشجعهم وهذا أمر هام جدا وعلى ذلك فمن غير المفترض أن كل التلاميذ يؤدون المهارات بنفس الكفاءة.[1]

---

[1]- محمود عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطي، **نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، سنة1992، ص11.

[2]- أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب: **التربية الحركية، دار الفكر العربي**، مصر: 1982، ص35 .

[3]- محمد سعيد عظمي: **أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية البدنية و الرياضية**، منشأ المعارف، الإسكندرية: 1996، ص61 .

5- أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة:

لقد أعطى منهاج التربية البدنية والرياضية أهداف في المرحلة المتوسطة، ويمكن أن نوجز أهداف التربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة في النقاط التالية:

- تنمية الكفاءة البدنية وصيانتها.
- تنمية المهارات البدنية النافعة في الحياة.
- ممارسة الحياة الصحية السليمة.
- إتاحة الفرصة للنابغين رياضيا من الطلاب للوصول إلى مراتب البطولة.
- تنمية الحواس والقدرة على التفكير.
- تنمية الثقافة الرياضية.
- تنمية الصفات الخلقية والاجتماعية المنشودة.
- تنمية صفات القيادة الرشيدة والتبعية الصالحة.
- حسن قضاء وقت الفراغ.

6- علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة:

إن التربية البدنية هي أحد مقاصد التربية لأنها تعتمد على أسس تربوية بالغة الأهمية بالنسبة للفرد ولهذا نجد أنها أصبحت تخصصا لممارسة أنشطة رياضية داخل المؤسسات التربوية(جامعات، مدارس، رياض الأطفال).وذلك للمساهمة في الرفع من الثقافة والتطبيع الاجتماعي وغيرها من المقاصد التربوية.

حيث توصف هذه العلاقة بأنها تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط البدني والتي تنمي وتصون جسم الإنسان فحينما يلعب الإنسان أو يسبح أو يمشي أو يتدرب على الموازي أو يمارس التزحلق على الثلج أو يباشر أي لون من ألوان النشاط البدني التي تساعده على تقوية جسمه وسلامته فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت وهذه التربية قد تجعل حياة الإنسان أكثر رغدا أو بالعكس قد تكون من النوع الهدام.[2]

وللتربية البدنية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة، وهي ليست (حاشية أو زينة) تضاف للبرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الأطفال لكنها على العكس من ذلك جزء حيوي من التربية وجاء في الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية الصادر عن **اليونسكو** في الفصل الثاني بعنوان **(التربية البدنية والرياضية تمثلان الركن الأساسي الذي تقوم عليه التربية المستمرة في نظام التربية العامة)**، لذا ينبغي أن ننمي التربية البدنية والرياضية باعتبارها بعدا أساسيا للتربية والثقافة حسب قدرات كل إنسان وأن ننمي كذلك إرادته والتحكم في أهوائه وأن ننمي اندماجه التام في مجتمعه وينبغي أن نضمن استمرارية للنشاط وممارسة الرياضة طوال حياة الإنسان وذلك بواسطة تربية شاملة ودائمة ومعممة.[3]

---

[1]- علي أحمد مذكور: **مناهج التربية الرياضية، أسسها و تطبيقها**، دار الفكر العربي، مصر: 1998، ص20.

[2]- محمود عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطي: **نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، سنة1992، ص11.

[3]- د .أمين أنور الخولي: **الرياضة والمجتمع**، عالم المعرفة، الكويت، 1996، ص151.

ومن هذ الأخير نجد أن العلاقة بين التربية البدنية والرياضية والتربية العامة تعتبر قوية جدا، الشيء الذي جعل الكثير من الباحثين يعرفونها بأنها جزء لا يتجزأ من التربية العامة.

7- مكانة التربية البدنية والرياضية في الجزائر:

يؤكد ميثاق قانون التربية البدنية والرياضية بأن الشباب يشكل أثمن رأس مال للأمة، كما تعرف التربية البدنية في الجزائر على أنها نظام تربوي عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل. وتخضع لنفس الغيات التي تسعى التربية لبلوغه، والرامية للرفع من شأن المواطن بما لديه من مزايا".

وقد عرفت التربَية البدنية والرياضية في الجزائر منذ وقت طويل، وهذا بشهادة الباحثين، حيث بعد الاستقلال لم يكن للجزائر إلا فرع أكاديمي واحد للتربَية البدنية والرياضية تحت إشراف المدرية العامة للتربَية الوطنية، وكانت هذه الأخيرة أيضا تحت إشراف وإدارة مفتش عام يهتم بالرياضة المدرسية فقط، حيث أنشئت وزارة التربَية الوطنية والتي تتمثل مهامها فيما يلي:

- الإشراف على التربَية البدنية كالرياضة المدرسية.
- الإشراف والتكوين الإداري لمعلمي وأساتذة التربَية البدنية والرياضية.
- تنظيم المنافسات الرياضية داخل المؤسسات التعلمية.

في23 أكتوبر 1976 صدر قانون التربية البدنية والرياضية، هذه الوثيقة الهامة تعتبر دستورا هما يحدد الحقوق والواجبات لهذا المجال الهام، في كل المستويات من حيث المبادئ العامة للتربية البدنية والرياضية وتكوين الإطارات ثم تنظيم الحركة الرياضية الوطنية والمجلس الوطني للتربية.[1]

وقد شمل الدستور 6 محاور أساسية وهي:

- القواعد العامة للتربية البدنية والرياضية في الجزائر
- تعليم التربية البدنية والرياضية وتكوين الإطارات.
- تنظيم الحركة الرياضية الوطنية.
- التجهيزات والعتاد الرياضي.
- حماية ممارسي الرياضة.
- الشروط المالية.

أما الميثاق الوطني لسنة (1986) فقد نص أن التربية البدنية شرط ضروري لصيانة الصحة وتحرير طاقة العمل ورفع القدرة الدفاعية لدى الأمة، وفضلا عن المزايا التي توفرها للفرد والمجتمع وتطور خصالا معنوية هامة مثل: الروح الجماعية، كما تحرص على تكوين الإنسان، كما أنها عامل تعاوني نفسي وبدني، تمكن الطلبة من ممارسة مختلف أنواع الرياضة.[2]

[1]- محمود عوض بسيوني: **نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية 1992، ص7.

[2]- حرشاوي يوسف: **الاتجاهات النفسية نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية**، رسالة دكتوراه، معهد ت ب ر، جامعة الجزائر، 2005، ص14.

8. خصائص التربية البدنية والرياضية: .

تتميز التربية البدنية والرياضية عن غيرها من النظم التربوية بعدة من الخصائص أهمها:

– تعتمد على اللعب بشكل رئيسي للأنشطة.

– تعتمد على التنوع في الأنشطة مما يساعد على مصادفة جميع أنواع الفروق لدى التلاميذ.

– ترتبط بالرياضة فإنها تزود الشباب بحركة ثقافية معرفية تساعدهم على إحراز مكانة اجتماعية.

كما أن الخصال المتصلة بالمعايير والأخلاق والآداب، يتم اكتسابها غلبا بطرق غير مباشرة وفي ظروف ديناميكية بعيدة عن التلقين، ولقد أوردت **ويست بوتشر 1987** بعض الإسهامات التربوية التي يمكن أن تعبر بوضوح عن طبيعة العلاقات بين التربية البدنية والرياضية والنظام التربوي، منها:[1]

- تساهم التربية البدنية والرياضية في التحصيل الدر اسي.
- للنشاط الحركي صلة قوية بالعمليات العقلية العليا.
- تساهم التربية البدنية والرياضية في فهم جسم الإنسان.
- توجه التربية البدنية والرياضية حياة الفرد نحو أهداف نافعة ومفيدة.
- تساهم التربية البدنية والرياضية في تأكيد الذات وتقدير النفس في الاتجاه الايجابي نحو النشاط البدني بشكل عام.
- تساهم التربية البدنية والرياضية في تنمية الاعتبارات الإنسانية والتأكيد عليها وتعمل على تنمية قيمة
- تساهم في تنمية المهارات الحركية النافعة سواء في الرياضية أو غيرها. التعاون.
- تفيد في الترويح في أوقات الفراغ.

9– مشكلات التربية البدنية والرياضية:

يرى الدكتور "**عدنان درويش**"**(1994)** : أن هناك سلبيات معروفة مثل نقص ميزانيات النشاط الحركي والتسهيلات وإهدار المساحات المخصصة للملاعب في بناء فصول وتوزيع حصص التربية البدنية والرياضية على المواد الأجدر بالرعاية "فمازالت التربية البدنية والرياضية مادة غير أساسية في المنهج أو عبارة عن حصة واحدة في الأسبوع في غالبية المراحل الإعدادية والثانوية الأمر الذي أدى إلى انتشار مفاهيم ومدركات خاطئة"[2]

إن الوضع الاجتماعي المتدني للعاملين في مجال التربية البدنية والرياضية وعدم وجود تنظيمات مهيأة قوية أدى إلى فقدان الروابط المهنية وإهمال النمو المهني وضياع الحقوق المادية والأدبية لبعض العاملين المهنية في المدرسة.

[1]- وثيقة من قضيا التربية: **التربية البدنية والرياضية**، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر: 1997، ص87.

[2]- عدنان درويش حلوان وآخرون: **التربية الرياضية المدرسية دليل المدرس الفصل وطالب التربية العلمية**، دار الفكر العربي، القاهرة 1994، ص74.

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذ الفصل والذي يتجلى فيه لنا المفهوم الصحيح للتربية البدنية والرياضية ولكي نزيل النظرة الخاطئة للعديد من الأشخاص عن هذه الأخيرة وكذا يتبين مدى أهمية المادة في النظام التربوي ومدى منافعها في تربية الطفل تربية شاملة ومتكاملة وتوظيف جميع طاقاته النفسية، البدنية، المعرفية ووعيه بهويته وكفية التحكم في انفعالاته وهذا ما يجعل من التربية البدنية ذلك الجزء الذي لا يتجزأ من التربية العامة لها عدة أسس وأهداف تساهم في تنميتها وتحاول الوصول إلى تحقيقها

المحور الثاني:

استاذ التربية البدنية والرياضية

تمهيد

الأستاذ هو بلا شك العامل الرئيسي والمؤثر بشكل كبير في العملية التدريسية، ومن ثم يشغل أستاذ التربية البدنية والرياضية حيزا كبيرا من اهتمام المسؤولين والخبراء في مجال التدريس الرياضي، ومازال هذ المجال خصبا للدراسات والبحوث لمعرفة العوامل التي يبنى عليها اختيار أستاذ التربية الرياضية وكذلك معايير أستاذ التربية البدنية والرياضية الناجح وهناك دراسات تمت في مجال أسس إعداد أستاذ التربية البدنية والرياضية.

كما تتوقف هذه المعايير على مدى كفايته ووعيه بعمله وإخلاصه فيه، فالأستاذ له تأثيره الذي لا ينكر في المواقف التربوية، لأنه يعطى لتلاميذه الكثير ويمهد السبيل أمامهم للانتفاع بما يتلقونه على يديه من حقائق ومعارف ومفاهيم واتجاهات يضمنها المنهاج الذي يعمل على تقويم سلوك التلميذ وبناء شخصيته وصقل مواهبه وتهذيب خلقه، فهو القدوة إن كان صالحاً كان له بين تلاميذه الأثر الصالح، وإن كان غير ذلك كان أثره كذلك.[1]

[1]- زينب عمر، غادة عبد الحكيم: **طرق تدريس التربية الرياضية – الأسس النظرية والتطبيقات العملية**، دار الفكر العربي، القاهرة 2008م،ص ص 65.

1- تعريف الأستاذ:

نظرا للدور المنوط به في الحقل التربوي تتعدد التعاريف المحددة لوصف الأستاذ، فقد يطلق عليه المربي أحينا وأحينا أخرى المعلم وأحينا المدرس، فتعدد المفاهيم له مغزاه وأهدافه نظرا للمهام المختلفة الملقاة على عاتقه والتي نوضحها من خلال التعاريف التالية:

– **تعريف جيلبار دي لانشير (Gilbert De Landshere)** : "المدرس هو الفرد المكلف بتربية التلميذ في المدارس" ويشير هذ التعريف إلى وصف الأستاذ بمفهوم المربي الذي يشرف على تربية وتوجيه الأطفال نحو المثل والقيم الاجتماعية ولأن هذا التعريف حصر مهمة المدرس في التربية إلا أنه يعتبر دورا موازيا لأدوار المدرس أو مهامه ولهذا فهو تعريف محدود ولا يعبر عن التكليف الحقيقي للمدرس الذي يجعل مهمته عملية معقدة وصعبة وتتطلب منه عدة تأهيلات مهنية .[1]

– **تعريف محمد زيان حمدان:** "الأستاذ هو صانع التدريس وأداته التنفيذية التقليدية الرئيسية "حيث يعتبر التدريس صناعة وفن ليس في متناول أي كان، بل هو مهمة عريقة وذات أبعاد تاريخية يمارسها الشخص المناسب لها، الذي يعرف فن هذه الصناعة التي تتكلف بإنتاج العقول والمفكرين وهي مهمة تعتمد كل الاعتماد على شخصية الأستاذ وما يتميز به من خصائص نفسية وعقلية وجسمية وقدرة على الأداء الجيد لهذه السمة والتي تتجلى لنا في عدة أعمال أهمها القيادة، التنظيم، التقييم والتجريب، وهي أعمال لا يمكن تنفيذها بالنوعية المطلوبة إلا على يد من يدرك إدراكا حسيا لخفياها و جمالياتها.[2]

– **تعريف محمد السرغيني:** يصف الأستاذ بأنه "هو ذلك الشخص الذي ينوب عن الجماعة في تربيتهم وتعليمهم وهو موظف من قبل الدولة ويتلقى أجرا نظير قيامه بهذه المهمة "هذا لتعريف يتفق مع تعريف "**جيلبار دي لانشير**" من أن أهم أدوار الأستاذ هو التربية والتنشئة الاجتماعية لأبناء مجتمعهم وتزويدهم بالمهارات التي تساعدهم على حسن التوافق الاجتماعي، فالأستاذ مكلف من الجماعة بالقيام بهذه المهمة أو المسؤولية التربوية مقابل تلقيه قيمة مادية تغطي حاجياته الضرورية فهو يعتبر الموجه الاجتماعي.[3]

2- أستاذ التربية البدنية والرياضية والمرحلة العمرية (المراهقة):

إن التلميذ في هذه المرحلة يجب أن يعترف به (كشاب ناضج) فالشباب يردون سريعا أن يصبحوا كبارا، نلاحظ ذلك في طريقة تعاملهم، في ملابسهم، ونستطيع أن نقتنع بهذه الظواهر في حصة ت.ب.ر لأن التلاميذ في هذه المرحلة يمكن قيادتهم وتوجيهم لأنهم يقلدون الأبطال الرياضيين، فعلى أستاذ ت.ب.ر أن يعطي لهم مسؤوليات في إدارة الفصل ومساعدة زملائهم أثناء النشاط ونلاحظ في هذه المرحلة أن الحصة تأخذ شكل التدريب لارتفاع المستوى الأدائي للحركات ويساعد التلاميذ الأستاذ في هذه المرحلة في قياس المستويات وتحيد العمل والراحة.

إن المهارات الأساسية لهذه المرحلة تؤدي بطريقة كاملة وجيدة فعلى الأستاذ أن يثبت هذه المهارات، وكذلك يفضل التلاميذ في هذه المرحلة مقارنتهم بزملائهم فعلى الأستاذ أن يقدم النصائح التي تفييدهم في تحسين مستواهم

---

[1] - ناصر الدين زبدي: **سيكولوجية المدرس**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص4.

[2] - مرجع سبق ذكره، ص45.

[3] - مرجع سبق ذكره، ص45.

الحركي، وتزاد رغبة التلاميذ في الألعاب التنافسية والمباريات فعلى الأستاذ أن يراعي ذلك ويكثر من هذه الألعاب والمباريات.

3- الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية:

ترى **زينب عمر**، و**غادة عبد الحكيم** أن هناك كثير من الصفات والعناصر التي يجب توفرها في مدرس التربية البدنية حتى يمكن الاطمئنان على أنه سيقوم بالمهام المطلوبة منه على وجه مرض، ومن أهم هذه الصفات ما يلي:[1]

3-1 الشخصية:

تعتبر الشخصية من أهم العوامل المؤثرة في نجاح الفرد كمدرس، ويتوقف نجاح برنامج التربية البدنية إلى حد بعيد على شخصية مدرس التربية البدنية وكفاءته فشخصية المدرس تعني تفكيره وشعوره وسلوكه ومظهره كإنسان لا ينظر إلى نفسه كفرد منفصلاً عن الآخرين بل ينظر على أنه عضو في جماعة، فقد أكد قادة التربية بأن عنصر الشخصية هو من أهم العناصر والصفات التي يتصف به المدر س لنجاح العملية التربوية.

3-2 الخبرة:

والمقصود بالخبرة هي عدد السنين التي قضها المدرس في مهنته، والخبرة بهذا المعنى لها عدة فوائد منها ما يلي:

- تبني الثقة في نفس المدرس نتيجة تعوده على مواقف التدريس المختلفة، وتزاد هذه الثقة لديه من الإعداد المهني ما يجعله يفكر بعقلية علمية وعملية.
- تحسين مقدرة المدرس على مواجه الأمور، فقد تكون الخبرات التي مربها مفيدة أو ضارة فيتعلم منها ما يجب أن يقوم به أو ما يتجنبه.
- تساعد الخبرة على تقويم المدرس بطريقة أعدل، فكلما كانت خبرة المدرس طويلة يكون تقويمه اقرب إلى الصواب.
- لكي تأتي الخبرة بأحسن نتائجها بجب أن تتنوع، فخمس سنوات في نفس المدرسة أو المركز مع القيام بنفس الأعمال تصبح الخبرة أقل فائدة من نفس المدة لمدرس قضها في مدارس أو مراكز أخرى وقام بأعمال مختلفة.

3-3 القيادة:

إن توفير القيادة الرشيدة يساعد على تحقيق أغراض التربية البدنية والرياضية، وللقيادة خاصية تتوفر في المدرس الكفء، هذه الخاصية لها اثر على استجابة التلاميذ لشخصية المدرس وتوجيهاته ومن بين الوظائف الأساسية للقيادة:

- الوصول بقدرات الفرد إلي أقصى طاقاته من النواحي الجسمية والعصبية والعقلية والاجتماعية.

[1] - زينب عمر، غادة عبد الحكيم: **طرق تدريس التربية الرياضية – الأسس النظرية والتطبيقات العملية**، دار الفكر العربي، القاهرة 2008م،ص (67.68.69.70.71.72.73.74.75) .

والقيادة لا تتأثر ما لم يحصل المدرس على الإعداد المهني الكافي كي يصبح قادرا على فهم المشكلات التي يتضمنها ميدان التربية البدنية والرياضية، ويجب أن يدرك مدرس التربية البدنية والرياضية أن مسؤوليته تمتد خارج نطاق الجماعة إلي المدرسة التي يعمل بها، وليس المدرسة فحسب بل المجتمع المحيط به، فهو موجود في وسط يجب أن يؤثر فيه ويتأثر به.[1]

3-4 الإعداد المهني:

ويقصد بالإعداد المهني كل العمليات التربوية التي يتعرض لها المدرس في المدارس والهيئات الأخرى المماثلة والتي تهدف أو تساهم في إعداده كمدرس.

وبهذا المعنى تنمو شخصية المدرس كمربى أولاً وكمعلم ثنياً خلال دراسته الأكاديمية والفنية، فالإعداد المهنة للتدريس يختلف عن غيرها من المهن الأخرى، فهو ليس بالأمر السهل لأن المدرس في مهنته لا يتعامل مع الجسد وحده أو العقل وحده ولكن يتعامل مع الإنسان ككل ومع جميع الجوانب الإنسانية، ويرتبط نجاح مدرس التربية البدنية في عمله إلى حد كبير بمستواه ومعلوماته ومعارفه وقدراته بالنسبة للنشاط الذي يقوم بتدريسه.

فالمعلم كغيره من ذوى المهن لا بد أن يتوفر فيه عنصران أساسيان أولهما فطرى والثاني مكتسب، والعنصر الفطري هو استعداده لهذه المهنة وتوفر الميل إليها بالفطرة، أما العنصر المكتسب هو إعداده وتدريبه لهذه المهنة وكلاهما ضروري.

ومن الأهداف الرئيسية للإعداد المهني لمدرس التربية البدنية ثلاث أهداف هي كما يلي:

- تمكينه من فهم حقيقة العملية التعلمية والتربوية وأهدافها.
- تمكينه من فهم طبيعة التلاميذ.
- تمكينه من فهم طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه.

3-5 الصحة:

مهنة مدرسة التربية البدنية مهنه شاقة فهي تتطلب صحة جيدة وقدر كبير من الحماس والمثابرة، لأن المدرس الضعيف من الناحية الصحية لا يستطيع أن يقوم بعمله على الوجه المطلوب، فالصحة العقلية والنفسية لا تقل أهمية عن الصحة الجسمية، فالمعلم هو المثل الذي يحاكيه التلاميذ في عاداتهم وأعمالهم، فالعادات الصحية ليست غريزة في النفس بل تكتسب عن طريق التوجيه والتقليد والتدريب المنظم، ولكي يكون التأثير حيقي في تنمية الصحة الجيدة للتلاميذ فإن المدرسين أنفسهم يجب أن يكنوا أصحاء ومن أجل ذلك يجب إجراء فحص طبي شامل على المدرسين قبل تعينه .

3-6 الثقافة العامة:

الثقافة العامة ضرورة لكل مدرس بحكم كونه مربياً، فكلما زادت معلومات المدرس في مختلف المجالات لديه كان أقدر على كسب ثقة تلاميذه والتأثير فيهم.

---

[1]- أمين أنور الخولي، وآخرون: **التربية الرياضية المدرسية**، مرجع سابق، ص39- 38.

فالثقافة العامة تساعد المدرس على نضج شخصيته واتساع أفكاره وسعة إدراكه، كما تساعده على حل الكثير من المشكلات التي تصادفه في حياته العملية، ونظرا لتفاعل مدرس التربية البدنية مع تلاميذه وكثرة اتصاله بهم فمن الأجدر أن يكون ملماً بثقافة عامة وبثقافة رياضية حتى يكون على بينة بالأمور التي تطرح أمامه ومن أمثلة الثقافة العامة ما يلي:

- الثقافة العلمية.
- الثقافة التي تتصل بالمهنة وبمشكلات البيئة المحلية و العالمية.
- الثقافة الدينية.
- الثقافة اللغوية.

4- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية:

ونرى **زينب عمر وغادة عبد الحكيم** فقد توسعوا في ذلك، فهم يرون دور مدرس التربية البدنية لا يتوقف على تقديم ألوان النشاط البدني والرياضي المختلفة بل يتعدى ذلك بكثير، فهو يعمل على المواءمة بين ميول التلاميذ وإمكانيات المدرسة وقدراته الشخصية في تقديم واجبات تربوية في إطار بدني رياضي يستهدف النمو والتكيف، كما أنه يعتبر المسؤول الأول من بين هيئة التدريس بالمدرسة عن تكوين الحياة الاجتماعية الصحيحة، وتربية التلاميذ من خلال النشاط الرياضي، وتعهدهم بدنيا وعقليا واجتماعيا بالإضافة إلى توجيهم وإرشادهم الإرشاد اللازم، وقد حصروا واجبات ومسئوليات المدرس على النحو التالي:[1]

4-1-1 مسؤوليته نحو زملائه المدرسين :

تعتبر مسئولية مدرس التربية البدنية مسئولية جسيمة ورسالته كقائد للنشء لا تعادلها أية رسالة أخرى لذا يجب أن يتعاون تعاونا صادقا مع زملائه المدرسين ويوضح لهم مفهوم التربية البدنية، وبهذا يمكنه أن ينجز عمله ويسهل عليه أداء رسالته، ومن خلال هذ التعاون يمكن لمدرس التربية البدنية إشراك أكبر عدد ممكن من زملائه المدرسين في تنظيم الأنشطة الرياضية والمشاركة فيها.

4-1-2 مسؤوليته نحو إدارة المدرسة :

يجب أن يكون مخلصا ومتعاوناً مع إدارة المدرسة تعاوناً صادقاً أساسه الرغبة في الصالح العام، والمساعدة على النظام داخل المدرسة وذلك من خلال:

- إعداد خطط النشاط الرياضي الداخلي بالمدرس حسب الإمكانات من ملاعب وأدوات حتى يمكن لإدارة المدرسة أن تعمل على توفيرها في الوقت المناسب.
- نشر التربية البدنية بالمدرسة من خلال الإشراف على النشاط الداخلي وتدريب الفرق المدرسية بالإضافة إلى ربط المدرسة بالمجتمع الخارجي.

---

[1]- زينب عمر، غادة عبد الحكيم: **طرق تدريس التربية الرياضية – الأسس النظرية والتطبيقات العملية**، دار الفكر العربي، القاهرة 2008م، ص(83، 82، 81، 79.80. ،78 ،7 ،76 ،75،) .

- الإشراف على الطابور الصباحي المدرسي، والاهتمام بالمشاركة في الاحتفالات الوطنية من خلال الحفلات والمهرجانات والعروض الرياضية.
- المشاركة في مجالس الآباء، وكذلك الاشتراك في الفحص الطبي الذي تقوم به المدرسة.
- الاشتراك في عملية التقويم بالمدرسة، وتوطيد الصلة بإدارة المدرسة بصفة مستمرة.
- التعاون التام مع زملائه بالمدرسة وعدم التدخل في موضوعات لا تعنيه، وعدم تشجيع الإشاعات و ترويجها.

4-1-3 مسئوليته بالنسبة لعملية التخطيط بالمدرسة:

وتتلخص في أن يكون مدرس التربية البدنية فاهماً لعملية التخطيط، وقادرا على التخطيط، وأن يقوم بإعداد خطة زمنية لبرنامج التربية البدنية، وأن يحضر لأعداد درس التربية البدنية.

4-1-4 مسؤوليته نحو التلميذ:

- دراسة التلميذ دراسة كاملة متكاملة من ناحية إمكانياته البدنية وحالته الصحية.
- أن يبث في تلاميذه روح التعاون والمشاركة الفعالة في مختلف النشاطات الرياضية والترويحية أومن خلال الرحلات والمعسكرات.
- توجيه التلاميذ لاتخاذ السلوك التربوي السليم من خلال استجاباتهم للمواقف التي تحدث أثناء الدرس التربية البدنية أو خارجه.
- التعامل مع جميع التلاميذ بأسلوب واحد وعدم تميز البعض على الآخر.
- غرس الروح الرياضية في الفرق الرياضية أثناء المباريات وحثهم على تقبل الهزيمة في المباريات بروح رياضية عالية.
- الاهتمام بالتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة وسد حاجاتهم عن طريق إعداد برامج خاصة بهم.
- بناء علاقة أخوية مع التلاميذ وبحث مشكلاتهم المختلفة والعمل على حلها مع المرشد الطلابي بالمدرسة.
- أن تكون علاقة مدرس التربية البدنية بالتلاميذ على أساس الاحترام والثقة المتبادلة، وأن يوفر لهم عوامل الأمن و السلامة.

4-2 واجبات أستاذ التربية البدنية بصفته عضواً في المجتمع:

من أهم واجبات مدرس التربية البدنية تدعيم العلاقة بين المدرسة التي يعمل فيها والبيئة المحيطة به، وذلك من خلال:

- التعاون مع المؤسسات الخاصة والقطعات الحكومية في المجتمع وخاصة التي تخدم التربية البدنية وتخدم مدرسته.
- تنظيم أنشطة رياضية مختلفة بالمدرسة لإشراك أهالي الحي فيها من خلال المسابقات المفتوحة والبطولات.
- التطوع بالمشاركة في الأندية أو الهيئات الرياضية، والمساهمة معهم في تحقيق أهدافها التربوية التي يشترك فيها أبناء المجتمع المحلى مثل مسابقات الجري للجميع.

- المساهمة في خدمة المجتمع بالاشتراك في الأعمال التي يتطلبها المجتمع مثل الدفاع المدني أو التمريض أو التوعية وغيرها.
- التعرف على مراكز الخدمات في المجتمع، لكي يستفيد منها.
- أن يشعر بمشكلات مجتمعة وأن يبصر المواطنين بها ويشاركهم في معالجتها.
- أن يتقيد بتقاليد المجتمع التي يضعها المجتمع المحلى، وأن يكون مثالا للمواطن الصالح علما وخلقا.

4-3 واجبات مدرس التربية البدنية بصفته عضواً في المهنة :

على مدرس التربية البدنية أن يحترم تقاليد مهنته وأن يتفهم مسئولياته كعضو فيها، وأن يكون عضواً فعالاً في أنشطة مهنته من خلال اشتراكه في أنواع النشاط التي من شأنها أن تزيد من كفاءته وتدفع به إلى التقدم المستمر في مهنته ويشمل هذ النشاط النواحي التالية:

- على مدرس التربية البدنية أن يحاول تكملة إعداده مهنياً عن طريق الدراسات الممكنة في الميدان إذا لم يكن تلقى إعدادا كاملا من قبل.
- الاطلاع المستمر على احدث ما نشر من بحوث في التربية البدنية وطرق التدريس وأن يطبق معلوماته في تدريسه بقدر الإمكان.
- الاشتراك في المجلات والمطبوعات الدورية التي تخص مهنة التربية البدنية.
- الاشتراك في النقابات أو الجمعيات أو الرابطات التي تعمل على تقديم المهنة.
- محاولة الحصول على درجات علمية أعلى.
- المساهمة في إجراء البحوث العلمية إن أمكن.
- الحرص على زيادة الثقافة العامة لديه وذلك عن طريق الاطلاع المستمر على كل ما هو جيد و حديث.
- أن يتبع تقاليد المهنة الخلقية.

4-4 علاقة مدرس التربية البدنية بالهيئات الأخرى:

وكما أن مدرس التربية البدنية يعد حلقة الاتصال بين التلاميذ وبين هيئة التدريس وبين المدرسة والهيئات الرياضية الخارجية، لهذا تتوثق العلاقة بين المدرسة وبين البيئة والمجتمع، وهذه العلاقة تساعد كثيرا مدرس التربية البدنية على تحقيق رسالة المدرسة وتسهل لها للقيام بوظيفتها.

4-5 واجبات مدرس التربية البدنية بالنسبة لأولياء الأمور:

تتطلب العملية التربوية التعاون بين الأسرة والمدرسة في تربية شخصية التلميذ، ومدرس التربية البدنية له دور كبير في ذلك فهو يستطيع توثيق الصلة بينه وبين أولياء الأمور بالوسائل الآتية :

- إرسال تقارير دورية عن حالة التلاميذ لأولياء أمورهم لكي يشعرون بمدى اهتمام مدرس التربية البدنية بشؤون أبناءهم والاتصال بهم كلما استدعى الأمر ذلك وتنبيهم بحالة أبنائهم، سواء في حالة عدم ارتداء الزى الرياضي أو إذا كان يعاني من مشكلات صحية.

- دعوة أولياء الأمور لحضور الحفلات والمعارض والمحاضرات التي تقيمها المدرسة، فهي فرصة تجمع بين أولياء الأمور والمدرسين لتبادل وجهات النظر وبحث مشاكل السلوك والتحصيل الدراسي.
- إرشاد الآباء إلى كفية معاملة أبنائهم وأهمية التعاون مع المدرسة لكي تقوم بدورها في تربية التلاميذ، وذلك عن طريق اللقاءات الدورية بين الآباء والمدرسين وإشراكهم مع المدرسين والتلاميذ في رحلات مدرسية ومباريات رياضية وغيرها من الأنشطة.

مما تقدم يمكن تلخيص واجبات ومسئوليات مدرس التربية البدنية في الآتي:

- هو المسؤول عن تحقيق أهداف التربية البدنية سواء كانت تعلمية أو تربوية.
- التعاون مع المدرسة في تحقيق رسالتها التربوية وظيفتها الاجتماعية.
- العمل على رقع مستوى التلاميذ من جميع الجوانب (بدنيا، وعقليا ونفسيا واجتماعيا، و مهاريا).
- تدريب الفرق الرياضية في المدرسة والإشراف عليها.
- تنظيم النشاط الداخلي والخارجي بالمدرسة.
- توطين العلاقات التعاونية مع هيئة التدريس في المدرسة وإدارة المدرسة بحيث يصبحون مستعدين لتقديم أي مساعدة في الأنشطة الرياضية.
- تنظيم المهرجانات والحفلات الرياضية في المدرسة وضع برامجها.
- العمل على خلق علاقات جيدة مع الهيئات الخارجية للمساهمة في حل بعض ما يقابل المدرسة من مشاكل وصعوبات.
- العناية بدرس التربية البدنية وإعدادها إعدادا يحقق الفائدة المرجو منه في العملية التعلمية والتربوية.

خلاصة

إن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دورا يكاد يكون هو الأهم في المؤسسة التربوية وهذا لاحتكاكه المباشر بالتلميذ كما أن حصته هي الروح إذا اعتبرنا أن المدرسة هي الجسد، ولأستاذ التربية البدنية والرياضية مكانة خاصة لدى تلاميذه بصفته القائد المثالي في تعرف التلميذ على لغة جسده التي تخلق فيه الحيوية وتجعله يبتعد عن ما هو مجرد ليتعامل مع ما هو حي مخاطبا جسده بلغة الإبداع، وهذا ما لا يتسنى له إلا في حصة التربية البدنية والرياضية.

وبالنظر للمسؤوليات الملقاة على عاتق أستاذ التربية البدنية والرياضية إذ يعتبر هو الوسيط بين كل مكونات عناصر العملية التربوية من زملاء وإدارة وهيئات ورابطات وجمعيات وتلاميذ أوليا ومجتمع، لذا وجب الاهتمام به اهتماما خاصا بمساعدته وتشجيعه لأنه هو الوحيد من يمتلك فرصة احتواء التلميذ باعتبار حصته هي المتنفس الوحيد بعد أسبوعا شقا ومتعبا لإعادة شحنه من جديد وتقديمه جاهزا مستعدا لتلقي، كما أنه هو الوحيد من لديه فرصة التعريف بمدرسته خارج أسوارها وحتى وطنيا وهذا من خلال المشاركة في التظاهرات الرياضية التي تنظم في إطار الرياضة المدرسية.

وبالتالي وجب التعامل مع أستاذ التربية البدنية والرياضية باحترام وبإيجابية وبتقديره على مجهوداته المبذولة والتي قد تتعدى قدراته، إلا أنه دوما حيويا ونشطا ومرحا مجتهدا في سبيل خدمة التلميذ والمجتمع، محققا الأهداف التربوية.

المحور الثالث:

الانشطة الرياضية المدرسية

اللاصفية

تمهيد:

تعتبر الرياضة المدرسية المحرك الأساسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي ولعلها من أهم الدعائم للحركة الرياضية وهذه الرياضة المدرسية تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق الذي يمكنه من أن يصبح رياضيا بارزا في المستقبل، قد يساهم في بناء المنتخبات المدرسية الوطنية وتمثيل بلاده في المحافل الدولية والقارية.

والرياضة المدرسية هي البنية الأساسية للحركة الرياضية التي يجب أن تتلاقى الاهتمام الأكبر، لنضمن لحركتنا الرياضية التطور والانتشار، فالرياضة المدرسية تبدأ من مدرس كفؤ وساحات وملاعب يزاول فيها الطلاب هواياتهم الرياضية المختلفة خلال الحصة المدرسية.

ان الرياضة المدرسية تبدأ من المرحلة الأساسية لتوسيع قاعدة الألعاب الرياضية وتطويرها، بحيث تتهيأ لها الظروف المناسبة و المستلزمات الضرورية كما تعتبر الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية "**خارج حصة التربية البدنية** " والتي تتمثل في تدريب الفرق المدرسية نشاطاً تدريبياً هاماً وذا تأثير كبير على تقدم مستوى الناشئين، فالاهتمام بمثل تلك الأنشطة الرياضية بتأمين كل ما هو متطلب للعملية التدريبية من مدربين مؤهلين وملاعب وأدوات وأجهزة، هذا بالإضافة إلى استخدام طرق وأساليب التدريب الحديثة، يعمل ذلك على خلق قاعدة عريضة لأبطال الغد والتي يعدهم بذلك مجال الرياضة المدرسية.

1- مفهوم الرياضية المدرسية في الجزائر:

إن الرياضة المدرسية في الجزائر هي إحدى الركائز التي يرتكز عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية وهي عبارة عن أنشطة مختلفة ومنظمة وفي شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات وتسهر في تنظيمها وإنجاحها(**الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية)** مع عدم نسيان أن هناك تنسيق مع الرابطات الولائية للرياضة المدرسية في القطاع المدرسي ومن أجل تغطية بعض النقائص ظهرت هناك **(الجمعيات الخاصة بالرياضية المدرسية في المؤسسات التربوية)** وهذا للحرص والمراقبة على النشاطات وإعادة الاعتبار للرياضة المدرسية.

إن للرياضة المدرسية مكانة هامة و بعد تربوي معترف به وتسعى على ذلك كل من وزارتي **التربية الوطنية والشيبة والرياضة** إلى ترقية كل المستويات و إلى تسخير كل الظروف والوسائل اللازمة لتوسيع الممارسة الرياضية في أوساط التلاميذ.

إن هذه العملية يمكنها المساهمة بقسط وافر في تحقيق هذه الغاية وهذ المطلوب من كل المسؤولين المعنيين في اتخاذ الإجراءات اللازمة التي من أجلها يمكن تجسيد الأهداف المتوخاة من هذه العملية المشتركة مبدئيا ومما أعطى نفسا جديدا للممارسة الرياضة في الأوساط المدرسية وهو ما أقرته وزارة التربية الوطنية في مقلها حول إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية حسب التعليمة رقم **09-95 بتاريخ 25/02/1995** ومن خلال **المادتين 5و6** وهو ما أكدته وزارة التربية في جريدة الخبر تحت عنوان**(إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية)**وقررت الوزارة السابقة جعل ممارسة التربية البدنية والرياضية إلزامية وإجبارية لكل تلميذ مع إعفاء أولئك الذين يعانون من مشاكل صعبة أو أخرى تعيق ممارستهم للنشاط الرياضي وجاء هذ القرار بعد توقيع اتفاقية مشتركة بين كل من وزارتي الشباب والرياضة والتربية الوطنية وبين وزارة الصحة والسكان بشأن ممارسة الرياضة في المدارس كما وجهت الوزارة تعليمة تتضمن كفية الإعفاء من ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي.

ونص القرار السابق ذكره على استفادة الأطفال الذين لا يستطيعون ممارسة بعض الأنشطة البدنية والرياضية من الإعفاء، حيث يتم الإعفاء بتسليم طبيب الصحة المدرسية شهادة طبية بعد إجراء فحص طبي للتلاميذ ودراسة ملفهم الصحي المعد من طرف طبيب أخصائي.

2- أهداف الرياضة المدرسية بالجزائر:

هناك عدة أهداف أساسية لممارسة الرياضة المدرسية بالجزائر منها:

نمو جسمي نفسي حركي اجتماعي، كما نخص بالذكر الهدف الاقتصادي وهذا برفع المردود الصحي للطفل والهدف الثقافي الذي يسمح للفرد معرفة ذاته مع تطوير كل من :حب النظام، روح التعاون، روح المسؤولية، تهذيب السلوك، تنمية صفات الشجاعة والطاعة واتخاذ القرارات الجماعية بالإضافة إلى التوافق الحسي الحركي العصبي والعضلي ،وبهذا يمكن القول بأن ممارسة التربية البدنية تساهم في إعداد رجل الغد من كل الجوانب فالميزانية المخصصة من طرف الدولة للرياضة المدرسية لا تعتبر فقط استثمار في الجانب المادي كتحقيق النتائج وإنما هو استثمار في الجانب المعنوي للفرد وبالتالي إصلاح الفرد وهو بالضرورة إصلاح للمجتمع.

3- ممارسة الرياضية المدرسية بالجزائر:

3-1 الممارسة الرياضية في الجزائر قبل الاستقلال:

كانت الجزائر من الدول المنظمة والمستقلة قبل الاستعمار الفرنسي كما أن قوتها الاقتصادية والعسكرية المعترف بها عالميا إلا أن انحطاط العالم الإسلامي سهل لاحتلال البلدان العربية من طرف القوات الغربية، فوضعت الجزائر تحت النظام العسكري وأقيمت تجهيزات عسكرية لمراقبة ومحاصرة الأجسام والعقول.

وتمتاز هذه المنافسات التقليدية بطبيعتها المهنية وكذلك بجوهرها المتصل بالمنافسة والعروض ومن هذه المنافسات نذكر :المشي، السباق على الأقدام، سباق الخيل، صيد الصقور، لعبة النوى، وقد تم كسب جل هذه الممارسات في العهد الاستعماري قبل أن يتم تقينها بسبب طابعها الحربي إلى غاية **1901**، كان حق اللقاء والتجمع مقننا تقينا صارما فقد كان الجزائري الذي وضع تحت القوانين الاستثنائية النابعة من قانون السكان المحلين معرضا للقمع والمراقبة كما أنه لم يكن تجوز له المطالبة بمرونة في عقد التجمعات حتى سنة **1907** و نستنتج من ذلك أن الحركة الجهوية في الفترة التي سبقت الحرب العالمية **(1918 -1914)** كانت لم تظهر بعد على الوجود بالنسبة للجزائر لأن الممارسات البدنية كانت تتوقف بأكملها على التنظيمات الأوربية للمعمرين.

وغدات الحرب ظهرت المرارة جلية في أسماء التنظيمات الأولى الغير الرسمية حيث أطلق عليها أسماء الثأر ،الحرية، الهلال.

وهكذا ولد **نادي هلال سيق** الذي يعتبر من أقدم النوادي الرياضية في غرب البلاد ثم تبعه **الجمعية الرياضية الإسلامية بوهران 1933** وتبعه بعد ذلك **سريع غليزان الذي أنشأ في 1934م** وفي الشرق نجد ناديا غريبا في تسميته بلقب بـ **(Exba émancipation)** وأسس في **1898م** وهو السلف الذي خلف **نادي قسنطينة الرياضي** الذي ظهر إلى الوجود سنة **1926م** وهو نادي (شباب قسنطينة حليا) ، وبعد الحرب العالمية الثانية شاهدنا ظهور النوادي في (قالمة، تبسة، عين البيضاء، خنشلة ، شلغوم العيد، برج بوعريج) وإن عميد الجمعيات الرياضية هي (طليعة مدينة الجزائر) التي أنشأت في سنة 1958.

ولا ننسى بالذكر، **فريق شمال إفريقيا 1954**، لقد وجه هذ الأخير تحديا حقيقا للمنتخب الفرنسي وظهرت كذلك فرق جزائرية لهواة كرة القدم ومن هذه الفرق يوجد فريق جيش التحير الوطني. كما أن القوى الحية للأمة التي كانت تدافع عن ألوان أخرى كانت كثيرة في صفوفها أمثال نجوم الرياضة الجزائر التي صنعت أمجاد الشعب الفرنسي وفخره نذكر منها:

- **شريف حامية** في الملا كمة .
- **عامر براكش** و**ميمون** في ألعاب القوى .
- **حمدان** في السباحة .

3-2 الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي بعد الاستقلال:

كانت الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي غداة الاستقلال تكاد تكون شبه منعدمة نظرا للنقص الفادح في الإطارات المتخصصة، وبالمقابل هذ الوضع كان بقايا الاستعمار من حيث المنشآت الرياضية المتواجدة داخل

المؤسسات التعلمية مقبولة عموما لأنه حتى المدارس الابتدائية الموجودة كانت تتمتع بمساحات كافية لتحويلها إلى ميادين للألعاب الرياضية.

ان تكوين الإطارات في البداية يجري طبقا للنموذج الاستعجالي المغلق بهدف الاستجابة للحاجيات الآنية للميدان، ثم تأسست بعد ذلك **المراكز الجهوية للتربية البدنية والرياضية والمركز الوطني بالجزائر العاصمة** تلبية لبعض متطلبات الممارسة الرياضية مما ساعد على تعزيز الحركة الرياضية الوطنية بإطارات ذات كفاءة عالية ومتخصصة.

وعلى المستوى التأسيسي كان الفضل للتعليمات الرسمية لعام **1968** في تحديد إطارات الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي بالنسبة للمحيط الاجتماعي والسياسي السائد.

من ناحية أخرى فإن تعليم التربية البدينة والرياضية ووجود إطار رياضي مختص على المستوى الطور المتوسط ساعد كثيرا في تطور المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وسمح لملايين التلاميذ المتمدرسين في هذ المستوى من تحقيق رغبة طبيعية أثرت ايجابيا على تحسين المستوى الدراسي عموما والحركة الوطنية الرياضية بصورة أخص، حيث لعب التنشيط الرياضي (تحت رعاية الاتحادية الجزائرية للرياضية المدرسية والجامعية) دورا حاسما داخل الحركة الرياضية الوطنية لاسيما منها الممارسة التنافسية حيث نجد أن أغلبية النوادي المدنية نابعة من الوسط المدرسي.

مع الإشارة إلى نوعية التكوين وتوحيده فتكوين الممرنين والمعلمين و أساتذة التربية البدنية والرياضية، الذي كان متعدد الاختصاصات في محتواه مع تخصص في التخرج قد ساعد كثيرا في تنشيط شريحة المتمدرسين، فالرياضة المدرسية التي شهدت سنوات المجد في الفترة المتراوحة بين السبعينات والثمانينات بدأت تتقهقر ابتداء من ظهور المدرسة الحديثة ليس لحسابات سياسية ولكن لأن الرياضة كانت في درجة ثانية على مستوى البرامج والبينات المدرسية وخاصة في النصوص القانونية المنظمة ثم جاء قانون التربية البدنية والرياضية لعام **1979** عاملا ايجابيا في التكفل المالي والإداري للأساتذة لكنه بالرغم من جهود وزارة التربية لتنمية الرياضة فإن الضغوطات والمشاكل العديدة الأخرى التي واجهت هذه الوزارة لاسيما وضع منظومة تربوية جيدة لم تمنحها الوقت لتولي العناية اللازمة كترقية التربية البدنية والرياضية ويمكن الجزم هنا بقسط كبير على مستوى البنايات المدرسية حيث كانت حصة المنشآت الرياضية ضئيلة على المستوى الوطني بل منعدمة أحينا وزيادة على انعكاسات الأزمة الاقتصادية تفاقمت الأمور أكثر في مجال الممارسة الرياضية على الخصوص.

ثم صدور القانون **03/89** (مرحلة إعادة بعث الرياضة) الذي جاء في ظرف اقتصادي وسياسي صعب لم يسعفه الوقت لتجسيد هذه الرؤى الجديدة حول المنظومة الوطنية للتربية البدنية وبعد ذلك صدور قانون **39/95** المتعلق بتوحيد المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها ،الذي جاء في ظروف اقتصادية وسياسية وأمنية اشد وأصعب من سابقتها.

4- تقسيم أنشطة التربية البدنية و الرياضية:

صنف علماء التربية الرياضية وأنشطتها وفق لاتجاهات متباينة و وفقا لهدفها، والمشاركين فيها ولنوعيتها لأدوارها، ولطبيعتها أيضا.[1]

وسنحاول في هذ الصدد أن نتناول أحد أهم أوجه التقسيمات والذي يعنى بالنوعية التي من خلالها أدرجت التربية الرياضية وتتمثل في:

- **دروس التربية البدنية** (أنشطة البرنامج الدراسي).
- **النشاط اللاصفي الداخلي.**
- **النشاط اللاصفي الخارجي.**

4-1 درس التربية البدنية:

إن درس التربية البدنية كغيره من الدروس المنهجية الأخرى له دور فعال ومميز في تحقيق الأهداف التربوية, ويعتبر درس التربية البدنية الوحدة الرئيسية للرياضة المدرسية لكونه يكتسي طابعا خاص يميزه عن باقي الدروس ، فدرس التربية البدنية هو اللبنة أو الوحدة المصغرة التي تبني أو تحقق باتباع محتوى المنهج، وتنفيذ درس التربية البدنية أهم واجبات المدرس، ولكل درس أغراضه التعلمية من المنظور السلوكي (الحركي، المعرفي، الوجداني)، وتتكون الوحدة التعلمية من عدة دروس التربية البدنية.[2]

وبذلك يمثل درس التربية الرياضية القالب أو الإطار الذي تتجمع فيه كل الخيارات التربوية والرياضية والمدرسية، وينظر إليه على أساس القاعدة الأساسية للرياضي عامة ورياضي المستويات خاصة، فتنشئة التلاميذ بالمدرسة على حب الدرس بما يقدم لهم من مهارات جديدة تعمل على تنمية قدراتهم واتجاهاتهم نحوه ويزيد من ميولهم نحو فعليات خاصة والتي تعمل على ترسيخ قاعدة الرياضة المدرسية كما يعتبر درس التربية البدنية الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي وهو أساس كل منهاج للتربية البدنية كما يجب أن تراعى فيه حاجات الطلبة بالإضافة إلى ميولهم ورغباتهم .

4-1-1 واجبات درس التربية البدنية: تتلخص أهمها في:[3]

- رفع القابلية البدنية للتلاميذ.
- تطوير المهارات الحركية الأساسية بالإضافة إلى تعليم المهارات الرياضية.
- تربية الصفات الخلقية، التعاون، المثابرة، التضحية، الإقدام.
- تطوير وتربية الروح الجماعية والعمل على التكيف الاجتماعي.
- تطوير وتحسين القدرات العقلية، الإدراك، الذكاء، الانتباه، التخيل، وهذا عن طريق الألعاب والتمارين المدرجة وفق الطرق والمناهج الكفيلة لتمكين التطور.

[1] - ليلى عبد العيز زهران : **المناهج والبرامج في التربية الرياضية**، دار زهران، ط2003 ،ص04 ص97.
[2] - أمين أنور الخولي- جمال الدين الشافعي: **مناهج التربية البدنية المعاصرة**، دار الفكر العربي،2000 ،ط01، ص10.
[3]- بسطيوي أحمد بسطيوسي، عباس أحمد صالح السمراني: **طرق التدريس في مجال التربية البدنية والرياضية**، جامعة بغداد.

4-2 النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي الداخلي:

وهو النشاط الذي يقدم خارج أوقات الدراسة، داخل المدرسة والغرض منه هو إتاحة الفرصة لكل التلاميذ لممارسة النشاط المحبب لديهم وهو كذلك تطبيق للمهارات التي تعلمها التلميذ خلال الدرس. فهو المجال الذي يعطى فيه المتعلم فرصة اختبار وتجريب ما تعلمه، وهو أحد أنواع الممارسة الفعلية التي تتصل اتصالا بالدروس التي تمثل القاعدة والتي يبني عليها تخطيط النشاط اللاصفي الداخلي، ويختلف النشاط اللاصفي الداخلي من مدرسة إلى أخرى وذلك يرجع للإمكانات المتوفرة وطبيعة البيئة، و النشاط اللاصفي الداخلي يحتوي على كل الأنشطة المتوفرة بالمدرسة الفردية منها والجماعية، ويتم عادة في أوقات الراحة الطويلة والقصيرة في اليوم الدراسي وتحت اشراف المدرسين للطلاب الممتازين، والذين يجدون فرصة جيدة لتعلم النشاط البدني الرياضي وكذلك التحكيم، وبشكل عام فإن هذ النشاط يتيح الفرصة للتلاميذ بالتدرب على المهارات خارج أوقات الدرس.[1]

ومن واجبات المدرس اتجاه هذ النشاط، هو تنظيم مباريات ومسابقات في مختلف الأنشطة وتنظيم المهرجانات والحفلات في المناسبات والأيام الرياضية المدرسية، والإشراف على اللجان المشكلة من التلاميذ لإدارة النشاط البدني الرياضي داخل المدرسة، والقيام بتحكيم بعض المباريات داخل المدرسة ونشر الوعي الرياضي بين التلاميذ مثل إنجاز المجلات الحائطية، المقالات والمساهمة في انجاز المشروعات التي تتبنها وزارة التربية والتعليم مثل مشروع اللياقة البدنية في المدارس.[2]

فبرامج النشاط اللاصفي الداخلي تعتبر مكملا لبرنامج دروس التربية البدنية والرياضية، وأهمية الميادين التي يتعلم فيها الفرد الممارسة الفعالة للنشاط إضافة إلى أن الفرد يجد فيه فرصة اختبار يتناسب مع ميوله ورغباته واستعداداته، ولذلك يجب أن تنال هذه الأنشطة نفس القدر الاهتمام والتخطيط والتنفيذ والتقويم من المدرس والتلميذ، **فبرامج الدروس تتيح لتلميذ تعليم المادة وبرامج النشاط اللاصفي الداخلي تتيح فرصة تحسين وتحقيق أهداف هذه المهارات.**

4-2-1 مميزات النشاط اللاصفي الداخلي:

أهم المميزات التربوية للنشاط اللاصفي الداخلي بالإضافة إلى كونه مكملا للمنهاج المدرسي:

- يعتبر حقلا لتنمية المهارات التي تعلمها في الدرس فالدرس عادة يقدم مجموعة من الأنشطة في وقت محدود وقد لا تتماشى جميعا مع ميول جميع الأفراد التي عادة ما تختلف وتتباين، وبذلك تتحقق أهداف التربية الرياضية بطريقة أشمل وأعمق.
- النشاط اللاصفي الداخلي فرصة لاختيار الفرد ما يتناسب مع ميوله، من أنشطة وأن يمارسها لحسن أدائه.
- يتيح النشاط اللاصفي الداخلي فرصة لكل تلميذ أن يشترك اشتراكا ايجابيا في النشاط المحبب إلى التلميذ والذي يناسب قدراته، وان يحقق فيه النجاح والتقدم.

[1]- براهيم أحمد سلامة: **الاختبارات والقياسات في التربية البدنية**. القاهرة، دار الفكر العربي، 1990، ص28.
[2]- محسن محمد حمص: **المرشد في تدريس التربية البدنية**، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1997، ص34.

- يتيح النشاط اللاصفي الداخلي فرصة التعلم عن طريق الممارسة العلمية فيكتسب التلميذ المعارف الجديدة ويتعلم قواعد وقوانين اللعبة ،ويشارك في مواقف مشحونة بالانفعالات والتي تتشابه إلى حد كبير مع مواقف الحياة الواقعية، فينموا سلوكه الاجتماعي بطريقة علمية تربوية.
- يساعد الاشتراك في برنامج النشاط اللاصفي الداخلي على الترويح وحسن استغلال وقت الفراغ فالمشاركة في النشاط اللاصفي الداخلي لا يتطلب مستوى عالي من المهارة، وعن طريقه يمكن لتلميذ أن يجيد لعبة أو أكثر لمستوى لا بأس به.[1]
- يتيح النشاط اللاصفي الداخلي الفرصة لتنمية الصفات الاجتماعية وتنمية روح الجماعة.
- يتيح النشاط اللاصفي الداخلي للأفراد فرصة اكتشاف مجالات عديدة وجديدة واكتساب خبرات لم يسبق لهم أن تطرقولها.

ومما سبق ذكره يمكنا القول أن النشاط الرياضي الداخلي وبرامجه تمثل مجالا واسعا لتحقيق أهداف التربية الرياضية ومجالاتها الفنية والمعرفية والسلوكية.

4-2-2 أهداف النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي الداخلي:

يسعى النشاط اللاصفي الداخلي إلى تحقيق جملة من الأهداف التربوية والسلوكية النفسية والاجتماعية وتتمثل في:

- يحقق أهداف التربية البدنية والرياضية.
- الرفع من مستوى التلاميذ في الأنشطة المختلفة.
- خلق روح التعاون والمساعدة داخل المدرسة.
- تنمية الجوانب النفسية كالميول والاتجاهات.
- تدعيم القيم الخلقية والاجتماعية لدى المتعلمين.
- تنمية الشخصية (الاستقلالية والقيادة).
- استكمال تحقيق خطة النشاط البدني الرياضي والتربوي.

4-2-3 تنظيم برنامج النشاط اللاصفي الداخلي:

لكي يحقق النشاط الرياضي الداخلي أهدافه يجب أن يراعي في تنظيمه ما يلي:

- تحديد أوجه النشاط وفقا لنمو الأفراد وخصائصهم.
- اشتراك التلاميذ في تخطيط وإعداد واختيار أنشطة البرنامج.
- أن تتناسب مع الإمكانات المتوفرة والوقت المحدد له.
- أن تنظم له بعض المنافسات الداخلية بين الفصول بالفرقة الدراسية لواحدة وبين الفرق المختلفة وأن يكون وفقا لجدول زمني ونظام، ومعروف لجميع التلاميذ.

[1]- ليلي عبد العيز زهران: **المناهج والبرامج في التربية الرياضية**، ص111.

4-3 النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي الخارجي:

هو ذلك النشاط الذي يجرى في صورة منافسات رسمية بين فرق المدرسة والمدارس الأخرى وللنشاط الخارجي أهمية بالغة لوقوعه في قمة البرنامج الرياضي المدرسي العام الذي يبدأ من الدرس اليومي ثم النشاط اللاصفي الداخلي لينتهي بالنشاط الخارجي حيث يصب فيه خلاصة الجد والمواهب الرياضية في مختلف الألعاب الرياضية لتمثيل المدرسة في المباريات الرسمية كما يسهل من خلاله اختيار لاعبي منتخب المدارس لمختلف المنافسات الإقليمية والدولية.[1]

كما يمكن إعطاء مفهوم أخر للنشاط الخارجي بأنه يتمثل في نشاطات الفرق المدرسية الرسمية فلكل مدرسة فريق يمثلها في دورات بين المدارس سواء في الألعاب الفردية أو الألعاب الجماعية، وهذه الفرق تعتبر الواجهة الرياضية للمدرسة، وعنوان تقدمها في مجال التربية البدنية والرياضية للمدرسة، وفي هذه الفرق يوجد أحسن العناصر التي تنتجها دروس التربية البدنية و النشاط اللاصفي الداخلي.

4-3-1 أهمية النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي الخارجي:

وعن أهمية النشاط الخارجي يرى الدكتور "**هاشم الخطيب**" بأنه ناحية أساسية مهمة في منهاج التربية الرياضية ودعامة قوية ترتكز عليها الحركة الرياضية في المدرسة بالإضافة إلى ذاك فانه، يكمل النشاط الذي يزاول الدروس المنهجية.[2]

كما إن النشاط الخارجي هو تلك الممارسة التنافسية في الوسط المدرسي، أو هو نشاطات الفرق المدرسية ،هذه الفرق الرياضية تحتاج إلى إعداد خاص قبل الاشتراك في المنافسة ،وهذا من حيث الاختيار وانتقاء الطلاب الرياضيين وتشكيل الفرق الرياضية المدرسية في بداية الموسم الدراسي، وكذلك فيما يخص تدريب وإعداد هذه الفرق ،حيث نصت المادة(07) من التعليمة الوزارية المشتركة رقم 15 : الممارسة تتكون من تدريبات رياضية متخصصة وتحضيرية للمنافسة ،فهي تستهدف المشاركة في التهيئة والإدماج الاجتماعي للشباب في شكل منافسة سليمة وتشغيل الجهاز الوطني لفرز وانتقاء الشباب ذوي الواهب الرياضية الخاصة في أوساط التربية وتكمن أغراضه في تنمية الفرد تنمية سليمة ومتكاملة.[3]

4-3-2 أغراض النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي الخارجي:

إن الهدف الأصلي للنشاط الرياضي هو نفس الهدف العام لكل عملية تربوية وهو تنمية الفرد تنمية سليمة متكاملة، ويمكن إيجازها فيما يلي:

- **الارتفاع بمستوى الأداء الرياضي:** إن المباريات الرياضية ما هي إلا منافسات بين أفراد وفرق تحاول كل منها التفوق على الأخرى، في ميدان كل مقوماته الأداء الرياضي الفردي والجماعي، وذلك يتم بالاستعداد لمقاومة المتنافس بالإعداد والتدريب المنظم الصحيح، في وضع عالي للمستويات المهارية، وبذلك يرتفع مستوى الأداء

[1]- قاسم المندلاوي وآخرون: **دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية**– الجزء الثاني. العراق، الموصل، 1990 ،ص 5.
[2]- هاشم الخطيب، **تاريخ التربية الرياضية**، جامعة بغداد، 1988، ص689.
[3]- تعليمة مشتركة رقم 15 مؤرخة في 03/02/1993، **المتعلقة بتنظيم الرياضة في الوسط المدرسي لمؤسسات التربية**-الجزائر.

الرياضي ويزيد المتعلم من الناحية الفنية الجمالية لهذا الفن وقد يكون هذ المستوى موضوعا يمكن قياسه كما في القفز العالي والطويل ويكون اعتباريا بالنسبة للألعاب الجماعية.

– **تنمية النضج الانفعالي:** إن معرفة الفرد من نواحي قوته ونواحي ضعفه هي أول خطوة في سبيل النقد الذاتي وعلامة من علامات النضج الانفعالي كما يعتبر التحكم في النفس أثناء اللعب ، أو حينما يحاسب اللاعب على خطأ يعتقد أنه لم يرتكبه، وهو يعتبر هذا علامة من علامات النضج الانفعالي.

– **الاعتماد على النفس:** إن ممارسة الاعتماد على النفس وكذلك الصفات الخلقية الأخرى كتحمل المسؤولية وقوة الإرادة وعدم اليأس، كل هذه المميزات والصفات واجب حضورها وتوفرها أثناء الاندماج في المقابلات الرياضية المدرسية.

– **حسن قضاء وقت الفراغ:** إن من أكبر مشكلات العصر الحديث كثرة وازدياد وقت الفراغ وإن قياس مدى تقدم الدول حديثا مرهونا بمدى معرفة أبنائهم لكفية قضاء أوقات الفراغ، والتنافس الرياضي يعتبر من أنجح الوسائل لقضاء وقت الفراغ.

– **تعلم قوانين الألعاب و تكتيك اللعب:** هذا غرض عقلي واجتماعي فتفهم القانون، ثم دراسة التكتيك سواء كان فرديا أو جماعيا يتطلب مقدرة عقلية وفكرية معينة، أما التطبيق العملي لهذا التكتيك مع الالتزام بما تفرضه القوانين والقواعد، يعتبر ممارسة اجتماعية على احترام القوانين واللوائح والقواعد والعمل في حدودها وعدم الخروج عن إطارها العام.

– **اكتساب الصحة البدنية والعقلية والنفسية والمحافظة عليها وتنميتها:** لا تقف الصحة على خلو الجسم من الأمراض فقط، بل تشمل صحة الجسم والعقل، مع النضج الانفعالي والمقدرة على التكيف الاجتماعي، وتتطلب المباريات الرياضية أن يعمل الفرد بكل قواه الجسمية والعقلية والوجدانية في تكامل وتناسق يؤدي إلى توازن الشخصية، فالمباريات الرياضية بما فيها من انطلاق وتعبير عن النفس تعتبر مجالا للإفصاح عن المشاعر والعواطف، كما أنها في الكثير من الأحيان تكون صمام الأمان لشخصية الفرد من الانهيار، فإشراك الفرد مع فريق مدرسته يمثل في حد ذاته الاعتراف بذاته وامتيازه.

– **التدريب على القيادة:** من المعلوم أن لكل مجموعة قائد ولكل فريق رئيس وتمس قوانين أغلب الرياضات الجماعية أن رئيس الفريق هو الممثل الرسمي للفريق وهذه المسؤولية قيادية وتوفر مباريات النشاط الخارجي مواقف عديدة لممارسة اختصاصات هذ المركز القيادي بما فيه من المسؤوليات وسلطات، وفي هذ التدريب على القيادة.[1]

4-3-3 أسس إعداد وتنظيم النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي الخارجي: .

يكمل مفهوم النشاط الخارجي سائر أجزاء البرنامج من حيث الواجبات التربوية وفي بعض دول العالم يوجد تنظيم متقدم للغاية، لإدارة هذا النوع من النشاط بين المدارس وفي أغلب هذه الدول توجد اتحادات رياضية متخصصة في إدارة هذا النشاط المدرسي ولكي نتيح فرص النجاح للنشاط الخارجي، يرى الدكتور "**محمد الحماحمي**" في كتابه **أسس بناء برامج التربية الرياضية**، أن من أهم هذه الأسس التي يجب على المدرس مراعاتها:

[1]- صالح علي فضالة: **مهارات التدريب اللاصفي**، دار السلام، عمان الأردن، ص 46.

- المرحلة السنية للطلاب عند اختيار الفرق الرياضية حيث أن كل نشاط يتطلب خصائص بدنية أو قدرات خاصة.
- مراعاة اختيار أعضاء الفرق الرياضية من ذوي الأخلاق الحميدة والمستوى المناسب في الأداء.
- الاهتمام بتحديد فترات تدريب أعضاء الفرق الرياضية بحيث لا يعوقهم التدريب على التحصيل الدراسي.
- الاهتمام بتوفير الإمكانات اللازم لنجاح النشاط.
- العمل على تكوين فرق رياضية في عدة نشاطات، وعدم الاقتصار على نوع واحد من النشاط أو نوعين.
- الاهتمام بضرورة احترام الفرق الرياضية للقانون وللروح الرياضية وللقيم التربوية.
- تخصيص جوائز للفائزين ولأحسن فريق مهزوم و لأحسن لاعب في الأخلاق.

وفي هذا السياق يرى الدكتور "**عباس أحمد صالح**" أنه يجب أن يكون التناسق بين البرامج الصفية والبرامج اللاصفية، أي يجب أن يتدرب الطلاب على ما تعلموه من الدرس حيث أن النشاط اللاصفي يهدف إلى عنصرين أساسيين:

أ- تنمية الصفات الأساسية لدى الطلاب مثل القوة العضلة، السرعة، المطاولة، الرشاقة والمرونة وهي صفات يمكن تنميتها والتقدم بها في النشاط اللاصفي حيث لا يسعنا الدرس الرئيسي في المدرسة إلى تنميتها.

ب- ترقية المهارات الرياضية والسيطرة عليها حيث يوجد متسع من الوقت لذلك وعليه يمكن تحديد الأسس الرئيسية للنشاطات اللاصفية فيما يلي:

- أن تكون مرتبطة بنشاط درس التربية البدنية والرياضية وتتبع خطة مقررة على مدار السنة.
- أن تهدف لتنمية الصفات البدنية الأساسية.
- أن تهدف إلى ترقية المهارات والألعاب الرياضية الموجودة في الخطة ، وأن تخص بالإمكانات وتتلاءم مع حجم الملاعب.
- أن تتحقق أدنى طموحات التلاميذ وأهداف الرياضة المدرسية.[1]

4-3-4 خصائص النشاطات اللاصفية في التربية البدنية والرياضية:

- اختيارية بناء على ميول ورغبات الطلاب.
- ليس لها علاقة بالنجاح أو الرسوب وليس لها درجات.
- غير مقيدة بجدول زمني وتمارس خارج الجدول المدرسي.
- غير مقيدة بصفوف دراسية والاشتراك متاح لجميع الطلاب.
- تحظى بقبول الطلبة وإقبالهم على المشاركة فيها بدافعية وحماس كبيرين.
- تتسم بالأداء الحسي والحركي.
- تمس معظم جوانب النمو لدى الطلبة (بدني ،انفعالي ،مهاري ..الخ).

[1]- عباس أحمد السمرائي: **طرق تدريس التربية الرياضية**، جامعة بغداد، 1991، ص25.

5- المنافسات الرياضية المدرسية:

تحتوي الرياضة المدرسية على عدة منافسات سواء كانت جماعية أو فردية وهناك منافسات أو تصفيات تقوم بها الفيدرالية الجزائرية للرياضة المدرسية والتي تسعى من خلالها إلى اختيار أبطال في الفردي أو الفرق وذلك من أجل تنظيم بطولة وطنية مصغرة والتي معظمها تجري في العطل الشتوية والربيعية فالرياضية المدرسية كغيرها من الرياضات تنظم منافسات لترقية المواهب الشابة وإعطاءها نفسا جديدا للحركة الرياضية.

5-1 مفهوم وتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر:

إن المنافسات الرياضية المدرسية وكغيرها من المنافسات الرياضية الأخرى تمر عبر مراحل من التصفيات بين الأقسام الولائية الجهوية ثم الوطنية وأخير الدولية وفي كل مستوى هناك هيئات تعمل لهذه المنافسات وتنقسم هذه الأخيرة إلى نوعين فردية وجماعية ولكلا الجنسين وفي كل الأصناف، وفي إطار المنافسة هناك نوعين على الصعيد التنظيمي تتمثل في:

5-1-1 المنافسة الترفيهية الجماهيرية:

وتجري في شكل لقاءات بين الأقسام داخل المؤسسة نفسها طبقا لبرنامج يحدد من طرف مسيري المؤسسة.

5-1-2 الممارسة التنافسية الجماهيرية:

تتم في شكل لقاءات فيما بين المؤسسات ومنتخبات الجمعيات الثقافية والرياضية المدرسية أو في شكل دورات بين المنتخبات الولائية وبالنسبة لهذ النوع الأخير من الممارسة هناك نظام انتقاء يسمح لأحسن الفرق المشاركة في البطولات الوطنية بعد تأهلها خلال المراحل التصفوية المختلفة التي تتم على مستوى الدائرة الولائية.

5-2 أهداف المنافسة الرياضية المدرسية:

إن المنافسة الرياضية من أهم الوسائل المساعدة على اتزان الفرد نفسيا واجتماعيا فهي تكسب الجسم الحيوية والرشاقة والقوام، مما يتجنب الفرد الممارس لها الكسل والخمول كما تمنحه نموا صحيا جيدا حيث تجعله أقل عرضة للأمراض وهو من أهم أهداف المنافسة الرياضية المدرسية نذكر:

* **هدف النمو الاجتماعي:** إن للمنافسات هدف اجتماعي يتمثل في خلق جو التعاون لكل فرد يقوم بدوره عن طريق مساهمته بالتنازل عن بعض الحقوق في سبيل القدوة والمثل، من أجل تحقيق هدف اجتماعي يعود بالفائدة على المجتمع فمثلا أن يتنازل اللاعب عن حقه في تسديد ضربة الجزاء أو مخالفة وهذا من أجل تجنب الدخول في خصومات مع أعضاء الفريق وزملاءه وهذا لا يتحقق إلا عن طريق تنمية روح الجماعة .

* **هدف النمو الخلقي:** إن المنافسة الرياضية هي عملية تربوية خلقية وذلك لما يوفره النشاط التنافسي من سلوك أخلاقي وهذا بالنظر إلى حماسة المنافسة ومما يجري بها من اصطدام وهجوم والخوف من الهزيمة، وهذا يساعد الفرد على العمل الصالح والثقة في النفس والإخاء والصداقة، وروح التعاون وتحمل المسؤولية.

* **هدف النمو النفسي:** إن المنافسة الرياضية المدرسية كغيرها من المنافسات الرياضية تحقق اللذة و الابتهاج فيتحرر الفرد من كل ما هو مكبوت ويغمره السرور والابتهاج عندما يسيطر على حركته، إضافة إلى هذا فهي تهدف إلى إشباع الميول العدوانية والعنف لدى بعض المراهقين عن طريق الألعاب التنافسية العنيفة كالملاكمة

فمثلا الملاكم يسدد ضربات للخصم فهو يعبر عن دوافعه المكبوتة بطريقة مقبولة ومفيدة بوجه عام إذ أن التخلص من الاندفاعات غير المناسبة والحركات غير المفيدة هو كبتها في اللاشعور ووضعها في السلوك المقبول اجتماعيا وشخصيا.

* **هدف النمو العقلي:** إن المنافسات الرياضية المدرسية تمس كل الجوانب ومنها الجانب العقلي حتى يتحقق التفكير في اكتساب المعارف المختلفة ذات طبيعة المنافسات الرياضية كتاريخ اللعبة التي تمارس وأهميتها وطرق أداءها، يجب تذكر أن العقل والجسم مرتبطان إذ أنه ليس الغرض من الجسم أن يحمل العقل ولكنه يؤدي إلى استعمال العقل واستخدامه بشكل فعال ومؤثر.

* **هدف النمو البدني:** كما تم ذكره سابقا المنافسة الرياضية المدرسية تمس كل الجوانب ومنها الجانب البدني ومن بين هذه الأهداف نذكر:

- تقوية الجسم بصفة عامة من عضلات وبنية وقامة...الخ.
- تنمية القدرات البدنية للرياضيين المتنافسين.
- اكتساب و تحسين دقة وإتقان المهارات الأساسية لكل لاعب.
- تنمية القدرات الجسمانية الخاصة بنوع النشاط الممارس.
- الحفاظ على الصحة البدنية.

6- الفرق الرياضية المدرسية:

6-1 الغرض من إنشاء و إعداد الفرق الرياضية المدرسية:

إن كل مؤسسة تربوية يجب عليها إنشاء جمعية رياضية تتكفل بإعداد الطلاب الرياضيين وكذلك الفرق لكل المنافسات مع المؤسسات التربوية الأخرى، وقد أقرت النصوص على إجبارية إنشاء الجمعيات الرياضية في المؤسسات التربوية، حيث نصت المادة05 على أنه يتم إنشاء الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية بالضرورة على مستوى كل مؤسسة تعلمية في قطاع التربية الوطنية.[1]

وسيكون الانضمام إلى الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية على النحو التالي :

- تكون الجمعية المنشأة على مستوى المدرسة ملف اعتماد وتضعه لدى لرابطة الولائية للرياضة المدرسية حيث يتكون هذ الملف من:

- طلب الانضمام .
- قائمة اللجان المديرة بأسماء و عناوين ومناصب الأعضاء.
- ثلاث نسخ من اعتماد الجمعية ومحضر الجمعية العامة, واللجنة المديرة هي المسؤولة أمام الرابطة والاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية .

[1]- **تعليمة وزارية مشتركة مؤرخة في 03 فيفري 1997** متعلقة بتنظيم الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي.

- الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ترد على انضمام أي جمعية في 15 يوم التي تلي والاتحادية تحدد كل موسم مصاريف الانضمام، البطاقات، التأمينات وتصب كل هذه النفقات إلى الرابطة .[1]

2-6 طرق اختيار الفرق الرياضية المدرسية:

توكل مهمة اختيار الفرق إلى الجمعية الرياضية على مستوى كل مؤسسة تربوية ومن بين أعضاء هذه الجمعية أساتذة التربية البدنية والرياضية الذين تسند لهم مهمة اختيار الفرق الرياضية وتشكيلها وفي الغالب يقع الاختيار على الطلاب الرياضيين المتفوقين في دروس التربية البدنية والرياضية .

ويرى الدكتور "**قاسم المندلاوي**" وآخرون أن طرق اختيار وانتقاء المواهب التي تكون الفرق الرياضية المدرسية تكون كما يلي:

يقوم المدرب أو أستاذ التربية البدنية والرياضية باختيار أعضاء الفريق من طلاب ذوي الاستعدادات الخاصة وكذلك الممتازين منهم وذلك خلال الأنشطة الرياضية المختلفة لدرس التربية البدنية والرياضية و النشاط اللاصفي الداخلي. ويتم تنفيذ ما سبق ذكره بالإعلان عن موعد تصفية للراغبين في الانضمام لكل فريق ثم يقوم بإجراء بعض الاختبارات لقياس مستوى اللاعبين وقدراتهم وينجز لكل طالب استمارة أحوال شخصية ومستواه ومدى استعداده ومواظبتة وبعد الانتهاء من اختيار الفرق الرياضية المدرسية وقبل الشروع في العملية التدريبية يجب على كل طالب إحضار رسالة من ولي أمره بالموافقة على الاشتراك في الفريق الرياضي المدرسي.

وبعد هذه الخطوة يتقدم الطالب للكشف الطبي لإثبات حالته الصحية أي إن كان خليا من إصابات أو أمراض تمنع ممارسته للرياضة حيث يوقع الطبيب ويختم على ظهر الرخصة لمشاركة الطالب في الفريق المدرسي.[2]

7- قطاع الرياضة المدرسية بالجزائر:

7-1 الهيئات التنظيمية لنشاطات الرياضة المدرسية في الجزائر:

7-1-1 مدرس التربية البدنية والرياضية:

وقد عرجنا عن مهامه واجباته ومسؤولياته في فصل الأستاذ.

7-1-2 الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية (F.A.S.S):

الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية هي متعددة الرياضات ورمزها (F.A.S.S) ومدتها غير محدودة حسب أحكام القرار رقم 95/ 09 ومن المهام التي تقوم بها الاتحادية الجزائرية الرياضية المدرسية نذكر: [3]

- التنمية بكل الوسائل ،ممارسة النشاطات الرياضية في صالح المتمدرسين .
- السهر على تطبيق التنظيم المتعلق بالمراقبة الطبية الرياضية وحماية صحة التلميذ.
- إعداد استعمال مخطط تطوير النشاطات الرياضية الممارسة في وسط المدرسة.
- السهر على التربية الأخلاقية للممارسين والإطارات الرياضية.
- السماح للتلاميذ بالاشتراك في الحياة الرياضية، ضمان تشجيع بروز مواهب شابة رياضية.

---

[1]- تعليمة وزارية مشتركة مؤرخة في 03 فيفري 1997 **متعلقة بتنظيم الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي**.

[2]- قاسم المندلاوي وآخرون: **دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية**، الجزء الثاني، الموصل العراق 1990، ص(57-56).

[3]- أمر رقم 95/09.**وزارة الشبيبة والرياضة**،

- تنسيق نشاطها مع عمال الاتحاديات الرياضية الأخرى للتطوير مختلف النشاطات في الوسط المدرسي.

وتهكيل الاتحادية على النحو التالي:

- **الإطار الإداري:** مكون من أمين عام بالنيابة ومدير تقني وطني وخمسة رؤساء دوائر وستة أعوان.
- **الإطار التقني.**

7-1-3 الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية (A.C.S.S):

هذه السلطة تمثل الخلية الأساسية للحركة الرياضية المدرسية والوطنية، حيث أن تنظيم وتسير A.C.S.S يخضع إلى مبادئ التسيير الاشتراكي في كل مؤسسة تنشأ إلزاميا الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية ،هذه الجمعية مسيرة من طرف مكتب تنفيذي ومن طرف جمعية عامة.

المكتب التنفيذي يرأس من طرف مدير المدرسة أو الناظر أو المراقب العام للجمعية الثقافية والرياضة المدرسية (A.C.S.S) وحسب الأمر رقم 376/97. [1]

7-1-3-1 أهداف الجمعية الثقافية والرياضة المدرسية:

- تطوير النشاطات الرياضية الثقافية في وسط المؤسسة.
- تطوير النشاطات الاجتماعية وتشجيع المبادرات وروح الإبداع لدى التلميذ.
- تشجيع التعاون والتضامن.
- تنظيم معارض ورحلات وتظاهرات رياضية مدرسية.

7-1-3-2 هيئات الجمعية الثقافية والرياضة المدرسية: و تتكون الجمعية من ثلاث هيئات:

أ- المكتب التنفيذي: يضم المكتب التنفيذي:

- مدير المؤسسة (رئيسا قانونيا بصفة دائمة).
- المراقب العام أو أستاذا مرسما (يعين ككاتب عام).
- المقتصد (أمينا للمالية القانونية).
- الأساتذة والمنشطين (مشرفين على الفروع).
- التلاميذ (ممثلو الفروع).

يترأس مدير المؤسسة اجتماعات المكتب والجمعية العامة ويسهر على تطبيق القوانين الأساسية ويأمر بكل المصاريف.

يكلف أمين المال بكل ما يتعلق بالمحاسبة والمالية ويسدد المصاريف التي أمر بها الرئيس طبقا للتعليمات الصادر في هذه الشأن من الوزارة.

ب- الفرع: يتكون الفرع من التلاميذ الذي لهم استعدادات وميول متقاربة والذين يجتمعون لممارسة النشاط الذي يميلون إليه، تشمل الجمعية على فروع يختص كل منها بنشاط علمي أو ثقافي أو فني أو رياضي معين ويتكون الفرع من تلاميذ لهم نفس الاهتمامات والرغبة في نشاط معين.

[1]- تعليمة مشتركة **رقم 376/97. مؤرخة في 03/02/1993**، المتعلقة بتنظيم الرياضة في الوسط المدرسي لمؤسسات التربية.

ويمكن تقسيم الفرع إلى أفواج يختص كل منها بعمل معين في إطار نشاط الفرع وفي حالة اكتظاظ النادي يمكن تقسيم التلاميذ إلى أفواج حسب الأعمار والمستوى الدراسي، تسهر على تسيير نشاطات ومصالح الفرع لجنة تنفيذية داخل الفرع مكونة من 03 أو 04 تلاميذ، وتشتمل على رئيس ونائب رئيس، كاتب، مسؤول الوسائل والمالية وينتخب أعضاء اللجنة التنفيذية لفرع التلاميذ المشاركين فيه بناءا على قائمة يحددها المنشط المسؤول ويقدمها لمدير المؤسسة للمصادقة عليها وتشمل القائمة على ضعف عدد الأماكن المطلوبة.

ج-الجمعية العامة: تتكون الجمعية العامة من مدير المؤسسة رئيسا، أعضاء المكتب التنفيذي للجمعية، أعضاء المكتب التنفيذي للفروع ورئيس جمعية أولياء التلاميذ.

7-1-3-3 التسيير:

الجمعية العامة تجتمع في دورات عادية بمبادرة من الرئيس يقع أول اجتماع في بداية السنة الدراسية خلال النصف الأول من شهر أكتوبر لتقيم برنامج السنة المنصرمة مع وضع الخطوط العامة لبرنامج النشاطات السنة الجارية كما يجتمع المكتب التنفيذي مرة في الشهر لتقيم النشاطات المنجزة والقيام بتعديلات محتملة كما يحدد برنامج الشهر التالي ويحرر محضرا عن جلساته الذي ويوقع عليه كل من الرئيس والكاتب العام.

اللجنة التنفيذية للفرع تجتمع مرة كل نصف شهر لتقيم مدى تطبيق برنامجها خلال الفترة المنصرمة وتحديد تدرج نشاطاتها.

7-1-3-4 الموارد والمصاريف:

تتكون موارد الجمعية من اقتطاعات النفقات المدرسية التي يدفعها التلاميذ، الهيئات والمنح، واشتراكات التلاميذ لتنظيم الرحلات والزيارات وغيرها من النشاطات الأخرى، وموارد الحصص الترفيهية وبيع منتجات فروع الجمعية وكل الموارد الأخرى المسموح بها قانونيا.[1]

يتم انفاق المصاريف في شراء الآلات والأدوات والمواد الضرورية لتنظيم نشاطات فروع الجمعية وأفواجها، تمويل التظاهرات الثقافية والفنية والرياضية التي تنظمها المؤسسة، كل المصاريف التي يعتبرها المكتب التنفيذي ضرورية شريطة أن يغطيها البرنامج المالي السنوي.[2]

7-1-4 الرابطة الولائية للرياضة المدرسية (L.W.S.S):

الرابطة الولائية للرياضة المدرسية هي جمعية ولائية هدفها تنظيم وتنسيق الرياضة في وسط الولاية وتتكون الرابطة من جمعية عامة، مكتب تنفيذي ولجان خاصة، الجمعية العامة يرأسها مدير التربية للولاية وتتكون من رؤساء الجمعيات الثقافية لرياضية المدرسية (A.C.S.S) وممثلي جمعيات أولياء التلاميذ ومن بين أعمال لرابطة الولائية للرياضة المدرسية:

- تنسيق كل نشاطات الجمعيات الثقافية الرياضية المدرسية.
- دراسة وتحضير البرامج حسب توجيهات الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية (F.A.S.S).

[1]- شعلال عبد المجيد: **معوقات ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي**، مرجع سابق ، ص 74.

[2] -statut adoptes, par l'assembles général, 4/06/192, CNF ,Fédération. **Algérienne du sport scolaire. ALGER. 1992**

7-1-4-1 الطاقم الإداري للرابطة:

يتكون الطاقم الإداري للرابطة الولائية للرياضة المدرسية من:

- رئيس الرابطة وهو مدير التربية للولاية.
- الأمين العام للرابطة.
- مساعد إداري.
- أساتذة التربية البدنية والرياضية منتدبون للرابطة. [1]

7-1-4-2 الطاقم الفني للرابطة:

يتكون الطاقم الفني للرابطة الولائية للرياضة المدرسية من:

- **مندوبو الدوائر:** ويكون حسب عدد الدوائر بالولاية.

ثلاث مدراء فنيون للولاية:

- مدير ولائي فني خاص بالرياضات الجماعية.
- مدير ولائي فني خاص بالرياضات الفردية.
- مدير ولائي فني خاص بالمدارس الابتدائية.

7-2 إدارة وتسير الرياضة المدرسية:

يتولى إدارة وتسيير النشاط الرياضي المدرسي والإشراف عليه نوعان من الهياكل:

7-2-1 هياكل الدعم والتوجيه والمتابعة: وتتمثل في:

7-2-1-1 الهياكل الإدارية التابعة لوزارة التربية :

مدرية الأنشطة الثقافية والرياضية، المديرية الفرعية للنشاط الرياضي والصحة المدرسية ،مكتب النشاط الرياضي لمديريات التربية بالولايات ،إدارة المؤسسات التعلمية .

7-2-1-2 هياكل التنسيق المشتركة بين وزارتي التربية والشباب والرياضة:

- لجنة التنسيق الوطنية المشتركة .
- لجنة التنسيق الولائية المشتركة .

7-2-2 هياكل التنظيم والتسيير: وتتمثل في:

- الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.
- الرابطات الولائية للرياضة المدرسية.
- الجمعيات الثقافية والرياضية المدرسية.

7-3 مهام الهياكل:

أ- مكتب النشاط الرياضي بالوزارة : يتكفل مكتب النشاط الرياضي بـ :

[1]- **القانون رقم (90-31)، المؤرخ في 04ديسمبر 1990، متعلق بالجمعيات ذات طابع الثقافي والرياضي.**

العمل على تنمية النشاط الرياضي المدرسي وتوجيهه من خلال رسم الخطوط الكبرى وتحيد المبادئ الأساسية لوضع المخططات والبرامج الولائية المتمثلة في :

- تنشيط أكبر عدد ممكن من التلاميذ لأطول فترة ممكنة خلال الموسم الدراسي.
- تلاؤم نوع النشاط مع خصوصيات الولاية (الرقعة، المسافة بين المؤسسات، المنشآت الرياضية، الإمكانيات المتوفرة).
- حسن استعمال الموارد البشرية لاسيما إطارات الشيبة والرياضة المعنيين بقطاع التربية
- الحرص على توفر المنشآت الرياضية في كل مؤسسة تعلمية عن طريق احترام برامج إنجاز المؤسسات الجديدة(تسليم المؤسسات بجميع المنشآت والمرافق الرياضية المدرجة في مخطط الإنجاز).
- تنفيذ برامج تهيئة الملاعب داخل المؤسسات عند توفر المساحات الكافية.
- التدخل لدى الجمعات المحلية ومصالح الشبيبة والرياضية لاستغلال المنشآت التابعة لها تبعا لتوصيات اللجنة التنسيق المشتركة .
- أيجاد مصادر تمويل للنشاط الرياضي المدرسي.
- مراقبة المداخيل والإيرادات المالية وطرق إنفاقها على مستوى:
  - الرابطات.
  - الجمعيات.
- السهر على تعيين النصوص القانونية والتنظيمية المتعلقة بتسيير النشاط الرياضي المدرسي وتنظيمه.
- حث مديريات التربية على وضع تنفيذ برامج تكوين معلمي المدارس الابتدائية في مجال النشاط الرياضي.
- متابعة سير الرياضي المدرسي في مختلف جوانبه وإعداد حصائل وتقديمها للجهات المعنية .
- ضرورة إجراء الفحوص الطبية لممارسة التربية البدنية وذلك بتنسيق مع الهياكل المسؤولة عن الصحة المدرسية.

ب- مكتب النشاط الثقافي والرياضي بمدرية التربية :

يكمن الدور الأساسي لهذ المكتب في مساعدة الرابطة الولائية للرياضة المدرسية من أجل تحقيق أهداف هذا النشاط لذلك فهو مطالب بـ :

- متابعة تنفيذ برامج بناء المؤسسات الجيدة والحرص على وجود المنشآت الرياضية والقيام بالتنسيق مع مصلحة البرمجة والمتابعة بإعداد برنامج ولائي خاص لإنجاز منشآت رياضية وملاعب في المؤسسات التي تفتقر لها وذلك حسب نوع المؤسسة والمساحة المتوفرة.
- القيام بوضع مخطط لتنمية وتعميم النشاط الرياضي المدرسي على مستوى الولاية طبقا لتوجيهات الوزارة وهذا بالتنسيق مع الرابطة.
- التدخل لدى الجماعات المحلية والصندوق الولائي لترقية مبادرات الشباب للتدعيم من أجل الحصول على الدعم المالي للرابطات والجمعيات المدرسية.

- السهر على تنفيذ المنشور المتعلق بنفقات التمدرس ومتابعة صك المبالغ المستحقة للرابطة في الوقت المناسب.
- وضع برنامج تزويد المؤسسات بالتجهيزات والعتاد الرياضي طبقا للاحتياجات ونوع المنشآت الموجودة بالمؤسسات وهذا بالتنسيق مع مصلحة البرمجة والمتابعة.
- إعداد الحصائل الخاصة بتغطية النشاط الرياضي وتسييره ومتابعته .
- التزويد بالنصوص القانونية والمنشورات الخاصة بتسيير النشاط الرياضي وتوزيعها.
- مراقبة مداخيل الرابطات والجمعيات أيا كان مصدرها وذلك طبقا لقانون الجمعيات .
- السهر على إلزامية وجود الحجم الساعي الخاص بالنشاط الرياضي في التوقيت الأسبوعي لأساتذة التربية البدنية ومعلمي المدارس الابتدائية..

كما يمكن لرئيس المكتب الخاص بالنشاط الرياضي أن يشارك في أشغال المكتب التنفيذي للرابطة.

ج- مدير المؤسسة التعليمية :

يقوم مدير المؤسسة بصفته رئيسا للجمعية الثقافية والرياضية المدرسية والمحرك الأساسي لها بالسهر على تطبيق القوانين الأساسية والتعليمات الصادرة عن الوزارة في مجال النشاطات الثقافية والرياضية والعمل على تدعيم هذه النشاطات بالمؤسسة وتجنيد الأساتذة والأعوان لتأطير مختلف الفروع والنوادي والتي تقام في إطار الجمعية ويأمر بكل المصاريف التي يقرها مكتب الجمعية في حدود الصلاحيات المخولة له في هذ الإطار.

د- لجنة التنسيق الوطنية المشتركة :

وتتمثل أهميتها في:

- تحيد استراتيجية مشتركة قصد إعداد المحتويات والمناهج والبرامج المرتبطة بتطوير وترقية الممارسات البدنية والرياضية وبالأنشطة الثقافية والعلمية والترفيهية للشبيبة في الوسط المدرسي.
- إعداد برامج التكوين والبحث في ميدان الأنشطة الرياضية.
- دراسة وضبط التخصصات والشروط الخاصة بتأخير الأنشطة الرياضة في الوسط المدرسي.
- تحيد المقاييس والإجراءات الخاصة بإنجاز واستعمال المنشآت والتجهيزات والعتاد الضروري لترقية أنشطة الرياضية في الوسط المدرسي.

خلاصة:

يمكن القول في النهاية أن الرياضة المدرسية لها من الأهمية ما يجعلها معيار من معايير التقدم الرياضي في أي دولة من دول العالم، حيث يتضح أن الرياضة المدرسية لها تأثير ايجابي واضح على نفسية التلاميذ وكلما تعددت الأنشطة الرياضية كلما زاد ذلك في بناء شخصية متزنة هادئة ورزينة بالنسبة لتلميذ.

كما تعتبر من أنسب الطرق التي تساهم في تزويده بأنواع الخبرات المختلفة، لذا تكتسب الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية دورا هما في تربية وتنشئة الفرد لأنها امتداد للحصص التعلمية الرسمية، تدخل في إطار النوادي العلمية الثقافية والرياضية للمؤسسة وهي عبارة عن فرق رياضية تنافسية مختصة تمثل المؤسسة في المنافسات الرسمية المدرجة في البرنامج الرسمي للرابطة الولائية للرياضة المدرسية إضافة لبرنامج منافسات بين الأقسام والمؤسسات المسطرة من قبل الهيئة التربوية.[1]

أي أن التربية الرياضية والتربية مقرونتان من أجل العمل نحو بناء الفرد من الناحية الاجتماعية والعقلية والجسمية والنفسية انطلاقا من النشاطات اللاصفية التي تدرس داخل المؤسسة وبقيادة صالحة تكون بمثابة القدوة الحسنة.

[1]- الموسوعة المتخصصة لمادة التربية البدنية والرياضية: **"الوثيقة المرافقة لمنهاج التعليم المتوسط"**، اللجنة الوطنية للمناهج، 2005- ص (4،5)

الفصل الثاني:

الخلفية المعرفية التطبيقية

المحور الاول:

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

تمهيد:

إن هدف الدراسة الحالية هو محاولة التعرف على واقع الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية وفعاليتها في المؤسسات التربوية وماهي المشاكل التي تعيق تفعيلها في الطور المتوسط، فبعد تغطيتنا الجوانب النظرية للبحث سنحاول في هذ الجزء أن نحيط بالموضوع من الجانب التطبيقي من خلال العمل الميداني، وهذا بالتطرق إلى تحليل جوانبه بدءا من نوعية البحث الذي نتعرف فيه على المنهج المتبع في الدراسة والتعرف على مجتمع البحث وكفية اختيار عينة البحث ثم ننتقل إلى تحديد كيفية جمع البينات والمجال الزماني والمكاني للدراسة الميدانية ثم نتعرف على الوسائل المستعملة في عملية التحليل.

1- منهج البحث:

1-1 تعريف منهج البحث:

يمثل المنهج في البحث العلمي مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة انطلاقا من مبدا أن هذه الأخيرة ليست ملكا لأحد، لكن بناء دائم ومستمر وهو الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة المشكلة واكتشاف الحقيقة ويختلف منهج البحث باختلاف المواضيع المعالجة ولهذا توجد عدة أنواع من المناهج العلمية.[1]

انطلاقا من طبيعة موضوعنا، اخترنا لدراستنا المنهج الوصفي التحليلي فهو يعتمد على جمع الحقائق وتحيلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات ومن ثم الوصول إلى تعميمات بشأن موضوع الدراسة كما أنه يحظى بمكانة خاصة في مجال البحوث التربوية لملائمته العديد من المشكلات التربوية كهذا النوع من الدراسات.

2- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث على إلقاء نظرة أولية من أجل الإلمام بجوانب الدراسة الميدانية والتعرف على عينة المجتمع الأصلي من خلال الاطلاع الميداني على الظاهرة.

فدراستنا الاستطلاعية تمثلت في توزيع استمارة الاستبيان على عينة تمثلت في 03 أساتذة تنتمي إلى مجتمع بحثنا، من أجل الوقوف على مختلف المحاور التي تم إدراجها في بحثنا، ومن أجل الوقوف على النقائص وتغيرات الاستبيان قبل التوزيع النهائي له، وكذلك التعرف على مدى وضوح الأسئلة وتم استخلاص بعض الملاحظات:

- غموض بعض الأسئلة مما جعلنا نعيد صياغتها.
- وجود بعض التكرارات في الأسئلة مما دفعنا إلى حذفها.
- عدم الرد على بعض الأسئلة ما جعلنا نقوم بتعديلها.

3- **متغيرات البحث:**

إن إشكاليات وفرضيات كل دراسة تصاغ على شكل متغيرات تؤثر إحداهما على الأخرى، وهذه المتغيرات تتمثل في:

3-1 **المتغير المستقل:**

هو السبب الذي يؤثر في العلاقة ولا يتأثر بها، وفي بحثنا هذا يتمثل المتغير المستقل في:

- واقع الانشطة الرياضية المدرسية اللاصفية.

3-2 **المتغير التابع:**

هو الذي يتأثر بالعلاقة ولا يؤثر فيها، وهو النتيجة التي تتأثر بالمتغير المستقل.

ويتمثل المتغير التابع في بحثنا هذا في:

– أنشطة الرياضة المدرسية اللاصفية.

[1]- د.عمار بوحوش، د.محمد محمود الذنيبات: **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية 2001، ص99.

4- مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع بحثنا على 250 استاذ للتربية البدنية والرياضية بالطور المتوسط موزعين 125متوسطة عمومية لولاية البويرة.

4-1 عينة البحث:

يتمثل عينة بحثنا على 25 استاذ موزعين 13متوسطة عمومية لولاية البويرة.

5- مجالات البحث:

5-1 المجال المكاني:

تم إجراء الجانب التطبيقي من بحثنا هذا والذي يتمثل في توزيع الاستبيان ثم جمعه بمتوسطات مقاطعة ولاية البويرة وذلك لعدة عوامل أهمها قرب المسافة وسهولة الاتصال ولها نفس مميزات المجتمع الأصلي.

5-2 المجال الزماني:

تم الانطلاق في بحثنا بشقيه النظري والتطبيقي من يوم الموافقة 2020/01/11، توزيع الاستبيان على الأساتذة وجمعه كان من 2020/03/01 إلى 2020/03/15، أما الطباعة فكانت يوم 2020/09/30

6- أدوات جمع البينات:

إن أي دراسة تعتمد على مجموعة من الأدوات التي يتعين على الباحث استعملها، بحيث تساعده في جمع المعلومات وتقصي الحقائق عند نزوله إلى الميدان ولهذا اعتمدنا في دراستنا هذه على:

- المصادر و المراجع المتوفرة.
- مقابلات مع بعض الأساتذة في الاختصاص.
- الدراسات السابقة والمشابهة لبحثنا.
- استمارة استبيان لجمع المعلومات من عينة البحث.

6-1 مواصفات الاستمارة:

لقد استخدمنا استمارة استبيان والتي هي عبارة على مجموعة من الأسئلة المغلقة وتمثلت في شكل (23 عبارة).

تحتمل الإجابات بـ (نعم أوافق، إلى حد ما، لا أوافق) مقسمة إلى 04 محاور:

المحور1- يتمثل في مدى مساهمة الإدارة (من العبارة 01 إلى العبارة 08)

المحور2- يتمثل في التكوين والتأطير (من العبارة 09إلى العبارة 13)

المحور3- يتمثل في المنشآت والوسائل (من العبارة 14 إلى العبارة 18)

المحور4- يتمثل في الاهتمام بالتلميذ (من العبارة 19 إلى العبارة 23)

6-2 الشروط العلمية لاستمارة الاستبيان:

حتى يمكن الاعتماد والوثوق بنتائج الأداة المستعملة في الدراسة الميدانية، لابد من توفرها على الشروط العلمية (الصدق، الثبات، الموضوعية)

6-2-1 صدق الأداة: إن المقصود بصدق الاستبيان هو "أن يقيس الاختبار بالفعل القدرة أو الظاهرة التي وضع لقياسها". [1]

وللوقوف على مدى تناسب أسئلة الاستبيان مع أهداف البحث قمنا بعرضها على مجموعة من الأساتذة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ممن لهم الخبرة في ميدان دراستنا والبحث العلمي بصفة عامة وبعد إبداء آرائهم وتقديمهم للملاحظات ثم استبعاد وحذف عدد من العبارات و إدراج عبارات أخرى ومن ثم تعديل الاستبيان و إخراجه بصورته النهائية ليتم توزيعه على أفراد عينة البحث.

جدول (أ) يبين أسماء أساتذة تحكيم الاستبيان:

الأساتذة المحكمين	الوظيفة	مكان العمل
د. طراد توفيق	أستاذ التعليم العالي	جامعة البويرة
د. زهواني سفيان	دكتوراه تدريب رياضي	/

6-2-2 ثبات الأداة: ثبات الاختبار هو "أن يعطي الاختبار نفس النتائج حينما يعاد الاختبار على نفس الأفراد و في نفس الظروف"[2]، ولهذا تم توزيع الاستبيان على عينة أولية وبعد مرور 15 يوم من هذه العملية أجريت العملية الثانية على نفس العينة وفي نفس الظروف أعطتنا تقريبا نفس النتائج.

6-2-3 الموضوعية: يقصد بالموضوعية "التحرر من التحيز والتعصب وعدم إدخال العوامل الشخصية فيما يصدر الباحث من أحكام"[3]

ولهذا ركزنا على سهولة العبارات ووضوحها بعيدا عن الصعوبة والغموض.

كما أجرينا التعديلات اللازمة على ضوء الدراسة الاستطلاعية، وحسب توجيهات الأساتذة المحكمين حتى يتحقق للاستبيان شرط الموضوعية.

1. المعالجة الإحصائية:

قمنا باستخدام برنامج (SPSS) للمعالجة الإحصائية حيث مكنا بعد تفريغ البينات من الحصول على مختلف العمليات الإحصائية التي نحتاجها في الدراسة التحلية (التكرار، النسب المئوية، قيمة كاف تربيع.) بطريقة منظمة ونتائج دقيقة.

[1] - غريب محمد سيد أحمد: **تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي، الإسكندرية**، دار المعرفة الجامعية، 1983، ص327.

[2] - إبراهيم مروان عبدا يد: **الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن، 1999، ص70.

[3] - - عبد الرحمان محمد عيسوي: **الاختبارات والمقاييس النفسية**، منشأة المعارف الإسكندرية، 2003، ص32.

خلاصة:

يمكن اعتبار هذ المحور الذي تطرقنا من خلاله إلى المنهجية وطرق البحث، من أهم المحاور التي تناولتها الدراسة لأنه يحتوي على أهم العناصر الأساسية التي قادتنا إلى احتواء أهم المتغيرات والعوامل التي كان بإمكانها أن تعيق السير الحسن للدراسة ويعتبر بمثابة الدليل والمرشد الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات وبالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف البحث بسهولة.

المحور الثاني:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تحليل ومناقشة نتائج عبارات الاستبيان:

1- تحليل ومناقشة إجابات الأساتذة على عبارات المحور الأول الخاص بالجانب الإداري:

العبارة رقم01: تساهم الإدارة بتطوير وتشجيع قيام فرق رياضية.

الغرض منها: معرفة مدى اهتمام الإدارة بتشجيع قيام نوادي رياضية للمشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع المحسوبة	كاف المجدولة	مستوى الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نعم أوافق	06	%24	1.25	2.06	0.05	02	ليس هنالك دلالة احصائية
الى حدما	11	%44					
لا اوافق	08	%32					
المجموع	25	%100					

جدول رقم01: يبين رأي الأساتذة حول مدى اهتمام الإدارة بتطوير وتشجيع قيام فرق رياضية.

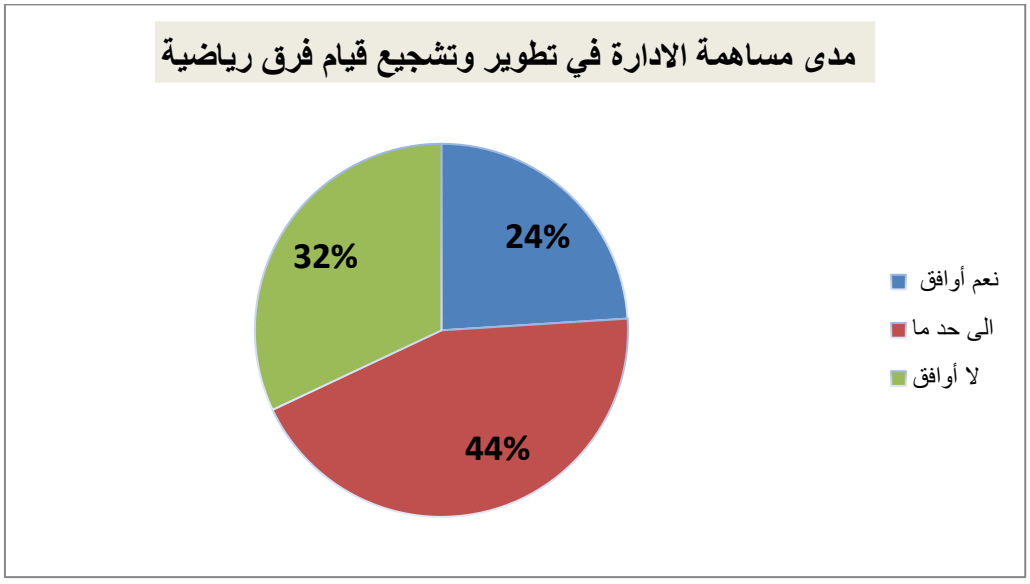

الشكل البياني رقم01: يبين النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 01.

تحليل ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول رقم (01) فان نسبة كبيرة من إجابات الأساتذة و المقدرة بـ44 % كانوا على الحياد في مساهمة الادارة بتطوير وتشجيع قيام فرق رياضية، اما نسبة 24%من اجابات الاساتذة فكانت بنعم ، و ما نسبته 32% أجابوا بعدم مساهمة الإدارة بتطوير وتشجيع قيام فرق رياضية للمشاركة في منافسات رياضية سواء كانت داخلية او خارجية.

بعد تحليل النتائج نستنتج أن الإدارة لا تساهم في تشجيع وتطوير قيام فرق رياضية بالقدر الكافي.

بما أن قيمة كا المحسوبة (1.52) اقل من قيمة كا المجدولة (2.06) عند درجة الحرية(02) فإنه لا توجد دلالة إحصائية.

العبارة رقم02: تساعدكم الادارة ماليا لزيادة المخصصات الانشطة الرياضية اللاصفية.

الغرض منها: معرفة مدى اهتمام الإدارة بالأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية من الناحية المالية.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع المحسوبة	كاف المجدولة	مستوى الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نعم أوافق	03	%12	13.76	2.06	0.05	02	يوجد دلالة احصائية
الى حدما	17	%68					
لا اوافق	05	%20					
المجموع	25	%100					

جدول رقم02: يبين رأي الأساتذة حول مدى اهتمام الإدارة بالأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية من الناحية المالية.

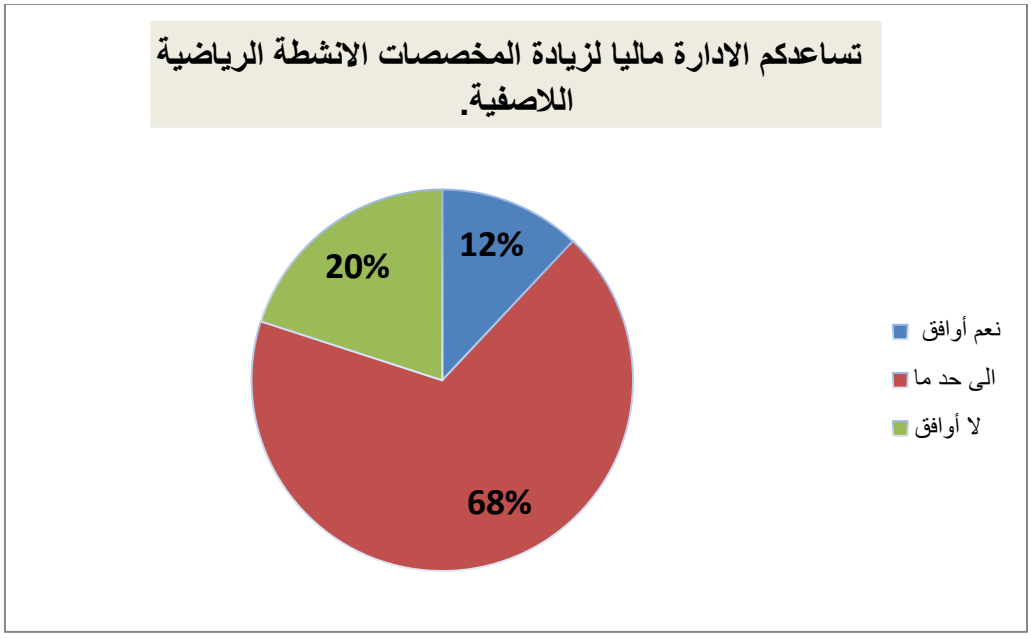

الشكل البياني رقم02: يبين النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 02.

تحليل ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول رقم (02) فان الاجابات التي تدعم مساهمة الادارة ماليا لزيادة المخصصات اللازمة لاحتياجات الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية مقدرة بنسبة 12% وهي تعتبر النسبة الاصغر ، وما نسبته 68% كانت إجاباتهم حيادية أو تساعدهم الإدارة إلى حد ما، أما الذين يرون أن الإدارة لا تساعدهم ماليا فكانت بنسبة 20%.

بعد تحليل النتائج نستنتج أن الإدارة تساعد الى حد ما مليا لزيادة المخصصات المالية للأنشطة الرياضية اللاصفية، وهذا ما فسر أن الإدارة لا تساهم بالقدر الكافي من الناحية المالية في قيام الأنشطة الرياضية اللاصفية.

بما أن قيمة كا المحسوبة (13.76) اكبر من قيمة كا المجدولة (2.06) عند درجة الحرية(02) فإنه توجد دلالة إحصائية

العبارة رقم03: تسخر الإدارة من يساعدكم من مدرسين و إداريين وعمال في خدمة الأنشطة الرياضة اللاصفية.

الغرض منها: معرفة مدى اهتمام الإدارة بالأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية من الناحية البشرية للتأطير.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع المحسوبة	كاف المجدولة	مستوى الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نعم أوافق	02	%08	14.48	2.06	0.05	02	يوجد دلالة احصائية
الى حدما	06	%24					
لا اوافق	17	%68					
المجموع	25	%100					

جدول رقم03: يبين رأي الأساتذة حول مدى اهتمام الإدارة بتسخير إداريين ومدرسين لخدمة الأنشطة الرياضية اللاصفية.

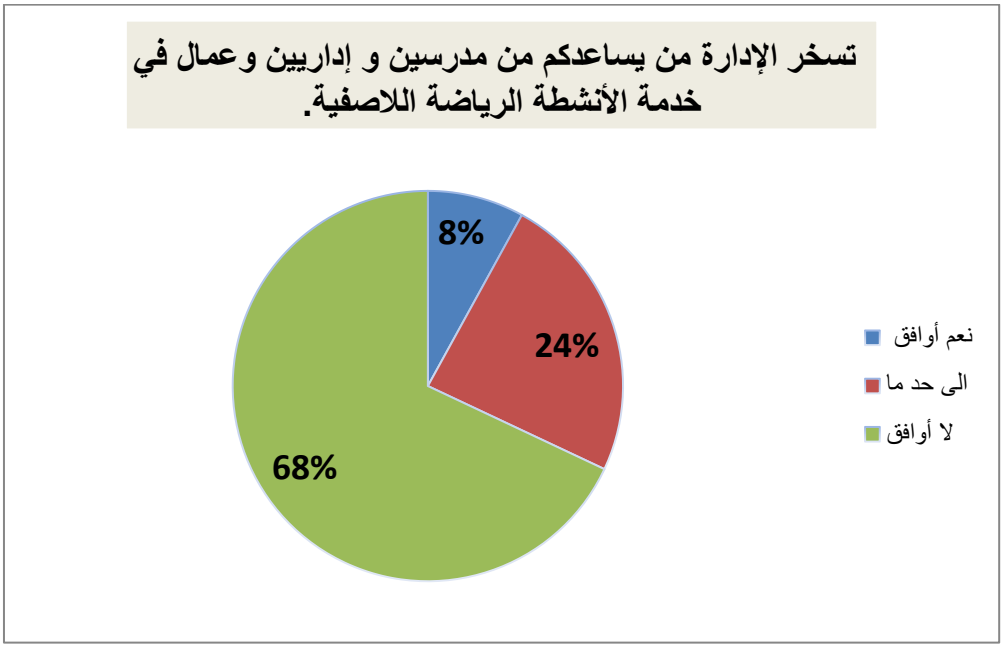

الشكل البياني رقم03: يبين النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 03.

تحليل ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول رقم (03) فان نسبة كبيرة من إجابات الأساتذة و المقدرة بـ 68% كانت إجاباتهم لا أوافق أي أن الإدارة لا تسخر من في خدمة الأنشطة الرياضية اللاصفية، أما الإجابة بنعم تسخر الإدارة من يساعد فكانت بنسبة08% وما نسبته 24%كانت إجاباتهم حيادية

بعد تحليل النتائج نستنتج أن الإدارة لا تسخر لخدمة الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية من عمال وإداريين، لاحظنا نسبة 68% إجابات حيادية يمكن تفسيرها على أن الإدارة تسخر إداريين و عمال من أجل توفير الأمن داخل وخارج المؤسسة مثلا.

بما أن قيمة كا المحسوبة (14.48) اكبر من قيمة كا المجدولة (2.06) عند درجة الحرية(02) فإنه توجد دلالة إحصائية

العبارة رقم04: تجري الإدارة اتفاقيات لاستغلال ملاعب في مؤسسات أخرى في حالة افتقارها للملاعب .

الغرض منها: معرفة مدى اهتمام الإدارة بالأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية من ناحية توفير المنشآت خارج المؤسسة.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع المحسوبة	كاف المجدولة	مستوى الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نعم أوافق	00	%00	50	2.06	0.05	02	يوجد دلالة احصائية
الى حدما	00	%00					
لا اوافق	25	%100					
المجموع	25	%100					

جدول رقم04: يبين رأي الأساتذة حول مدى اهتمام الإدارة بتوفير منشآت رياضية خارج المؤسسة لخدمة الأنشطة الرياضية اللاصفية.

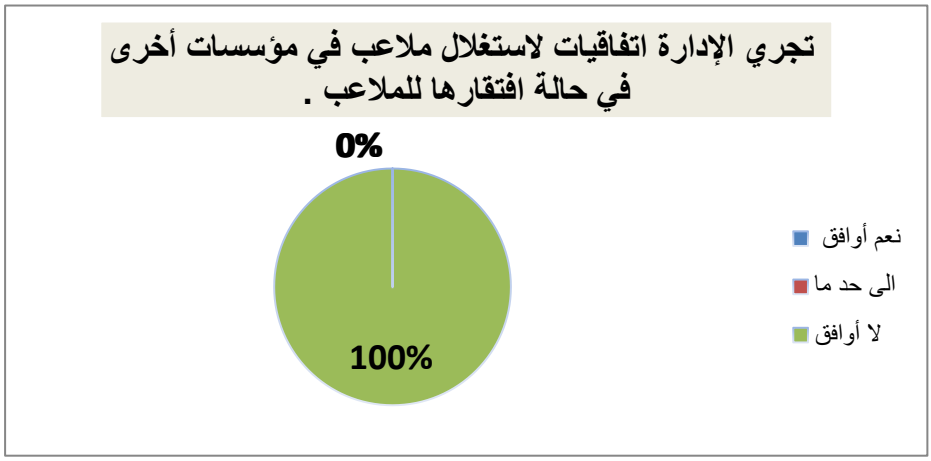

الشكل البياني رقم04: يبين النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 04.

حسب نتائج الجدول رقم (04) فان كل إجابات الأساتذة و المقدرة بـ 100% كانت إجاباتهم بان الإدارة لا تجري اتفاقيات لاستغلال ملاعب في مؤسسات أخرى في حالة افتقارها للملاعب،

، وهذا ما يفسر أن الإدارة لا تهتم بتوفير منشآت رياضية خارج المؤسسة لخدمة الأنشطة الرياضية اللاصفية.

بما أن قيمة كا المحسوبة (50) اكبر من قيمة كا المجدولة (2.06) عند درجة الحرية(02) فإنه توجد دلالة إحصائية

العبارة رقم05: هناك تحفيزات مادية لكم كأساتذة مشرفين على الأنشطة الرياضية اللاصفية.

الغرض منها: معرفة مدى اهتمام الإدارة بالأساتذة المشرفين على الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية بتحفيزهم ماديا.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع المحسوبة	كاف المجدولة	مستوى الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نعم أوافق	08	%32	0.56	2.06	0.05	02	لا يوجد دلالة احصائية
الى حدما	07	%28					
لا اوافق	10	%40					
المجموع	25	%100					

جدول رقم05: يبين النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 05.

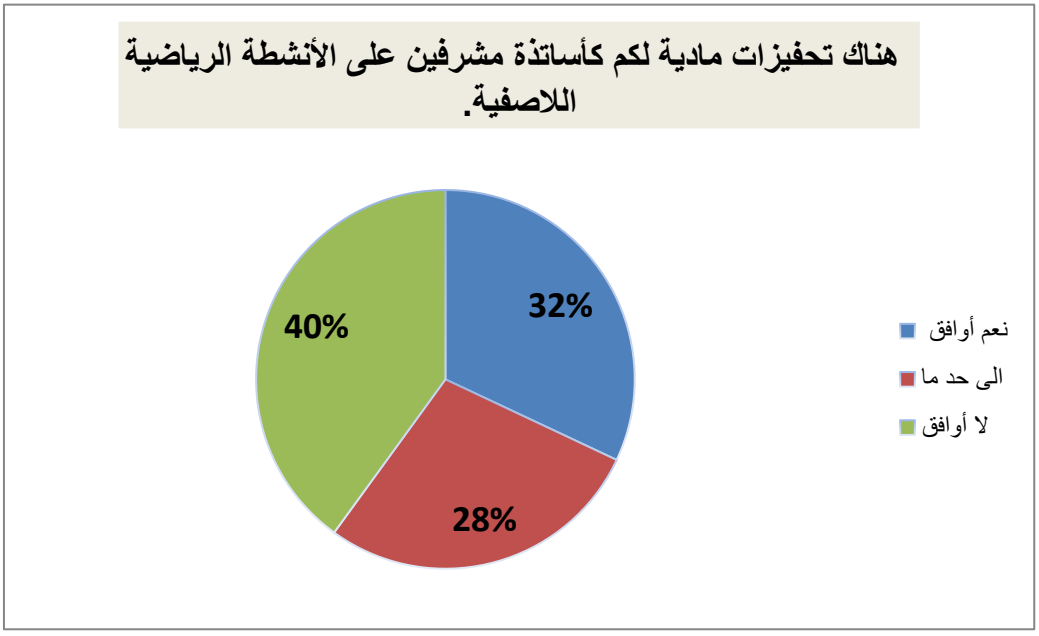

الشكل البياني رقم05: يبين النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 05.

حسب نتائج الجدول رقم (05) فان نسبة كبيرة من إجابات الأساتذة و المقدرة بـ 40% كانت إجاباتهم بأنه لا توجد تحفيزات مادية للأساتذة كمشرفين على الرياضة المدرسية اللاصفية، وما نسبته 32% كانت إجاباتهم نعم توجد تحفيزات مادية ،وأما الإجابة بالحيادية فكانت نسبة 28% .

بعد تحليل النتائج نستنتج انه لا توجد تحفيزات مادية وان وجدة في بعض الاحيان في غير كافية لتشجيع الأساتذة والمشرفين على الرياضة المدرسية اللاصفية، وهذا ما يفسر أن الإدارة لا تهتم بالمشرفين على تفعيل الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية من اجل تحفيزهم ماديا.

بما أن قيمة كا المحسوبة (0.56) اقل من قيمة كا المجدولة (2.06) عند درجة الحرية(02) فإنه لا توجد دلالة إحصائية

العبارة رقم06: تقوم الإدارة بتكريم تلاميذها المشاركون بالأنشطة الرياضية اللاصفية.

الغرض منها: معرفة مدى اهتمام الإدارة بالتلاميذ المشاركين في الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية من اجل تحفيزهم.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع المحسوبة	كاف المجدولة	مستوى الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نعم أوافق	17	%68	17.36	2.06	0.05	02	يوجد دلالة احصائية
الى حدما	08	%32					
لا اوافق	00	%00					
المجموع	25	%100					

جدول رقم06: يبين رأي الأساتذة حول مدى اهتمام الإدارة بالتلاميذ المشاركين في الأنشطة الرياضية اللاصفية.

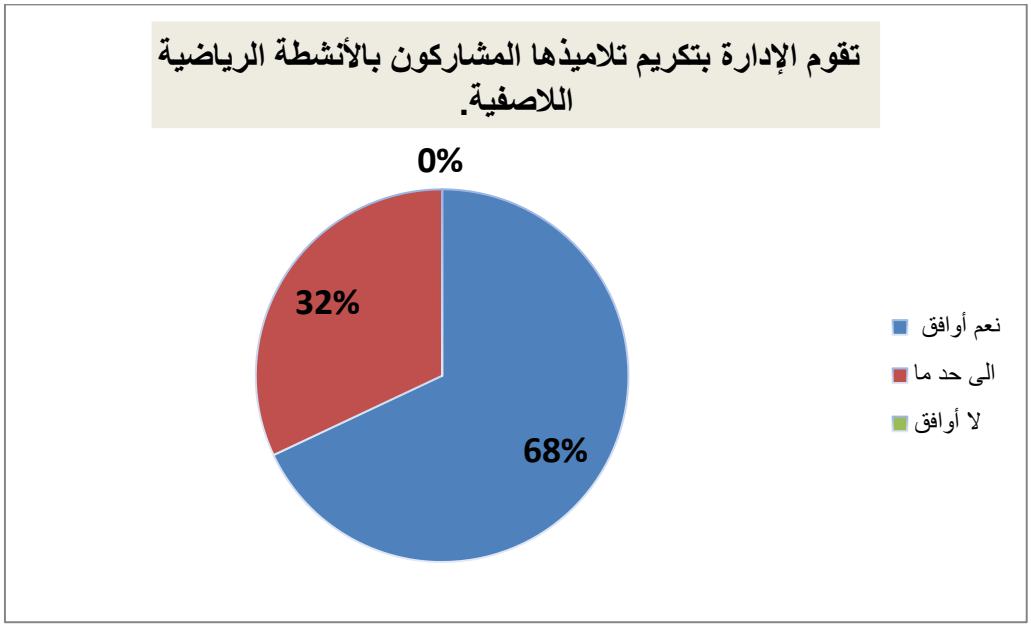

الشكل البياني رقم06: يبين النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 06.

حسب نتائج الجدول رقم(06) فان نسبة كبيرة من إجابات الأساتذة و المقدرة بـ68% كانت إجاباتهم نعم تهتم الإدارة بالتلاميذ المشاركين في الأنشطة الرياضية اللاصفية، أما الإجابة بعدم اهتمام الإدارة فكانت بنسبة 00%، و ما نسبته 32% كانت إجاباتهم حيادية او الى حدما.

بعد تحليل النتائج نستنتج أن الإدارة تقوم بتكريم تلاميذها المشاركين في الأنشطة الرياضية اللاصفية، ولكن ما يفسر نسبة 68% هو أن الإدارة تقوم بالتكريم حسب النتائج وليس من اجل المشاركة وذلك ما لمسناه من المقابلة التي اجرية مع بعض الاساتذة.

بما أن قيمة كا المحسوبة (17.36) اكبر من قيمة كا المجدولة (2.06) عند درجة الحرية(02) فإنه توجد دلالة إحصائية

العبارة رقم07: تعلمكم الإدارة بالقوانين و المناشير الخاصة بتنظيم وتطوير الأنشطة الرياضية اللاصفية.

الغرض منها: معرفة مدى اهتمام الإدارة بالأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية من ناحية الإعلام والاتصال من اجل التوعية.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع المحسوبة	كاف المجدولة	مستوى الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نعم أوافق	17	%68	17.36	2.06	0.05	02	يوجد دلالة احصائية
الى حد ما	08	%32					
لا اوافق	00	%00					
المجموع	25	%100					

جدول رقم07: يبين رأي الأساتذة حول مدى اهتمام الإدارة بالقوانين والمناشير المنظمة للأنشطة الرياضية اللاصفية.

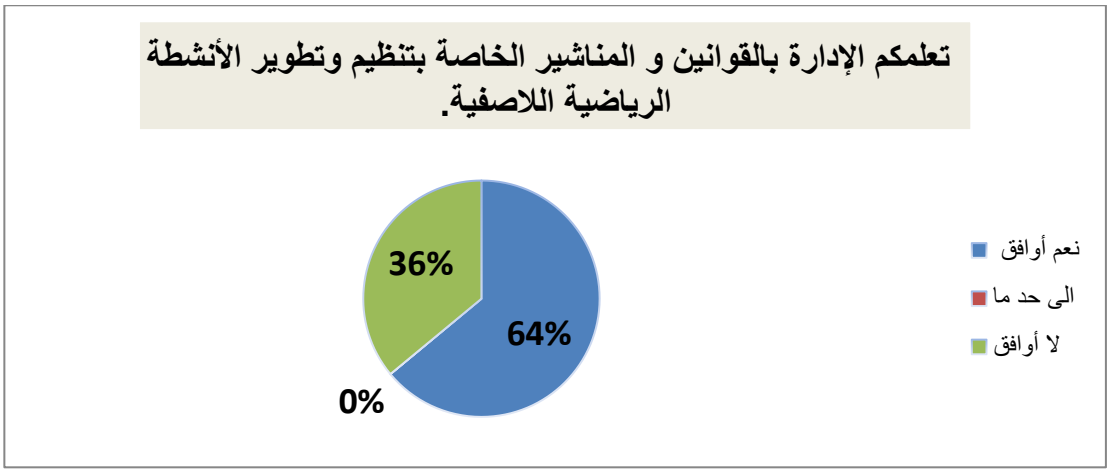

الشكل البياني رقم07: يبين النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 07.

حسب نتائج الجدول رقم (07) فان نسبة كبيرة من إجابات الأساتذة و المقدرة بـ 64 % كانت إجاباتهم بنعم أي أن الإدارة تعلمهم بالقوانين و المناشير الخاصة بتنظيم وتطوير الأنشطة الرياضية اللاصفية، وما نسبته 00% كانت إجاباتهم بلا أي أن الإدارة لا تعلمهم، أما الحياد فكانت بنسبة 36%.

بعد تحليل النتائج نستنتج أن الإدارة تقوم بإعلام وتوعية الأساتذة أو المشرفين على الأنشطة الرياضية اللاصفية.

بما أن قيمة كا المحسوبة (17.36) اقل من قيمة كا المجدولة (2.06) عند درجة الحرية(02) فإنه توجد دلالة إحصائية

العبارة رقم08: تقوم الجمعية الرياضية والثقافية لمؤسستكم باجتماعات دورية من أجل التقويم.

الغرض منها: معرفة مدى اهتمام الإدارة بتقويم المشاركات في الأنشطة الرياضية اللاصفية.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع المحسوبة	كاف المجدولة	مستوى الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نعم أوافق	00	%00	26	2.06	0.05	02	يوجد دلالة احصائية
الى حدما	05	%20					
لا اوافق	20	%80					
المجموع	25	%100					

جدول رقم08: يبين رأي الأساتذة حول مدى اهتمام الإدارة بالمتابعة والتقويم.

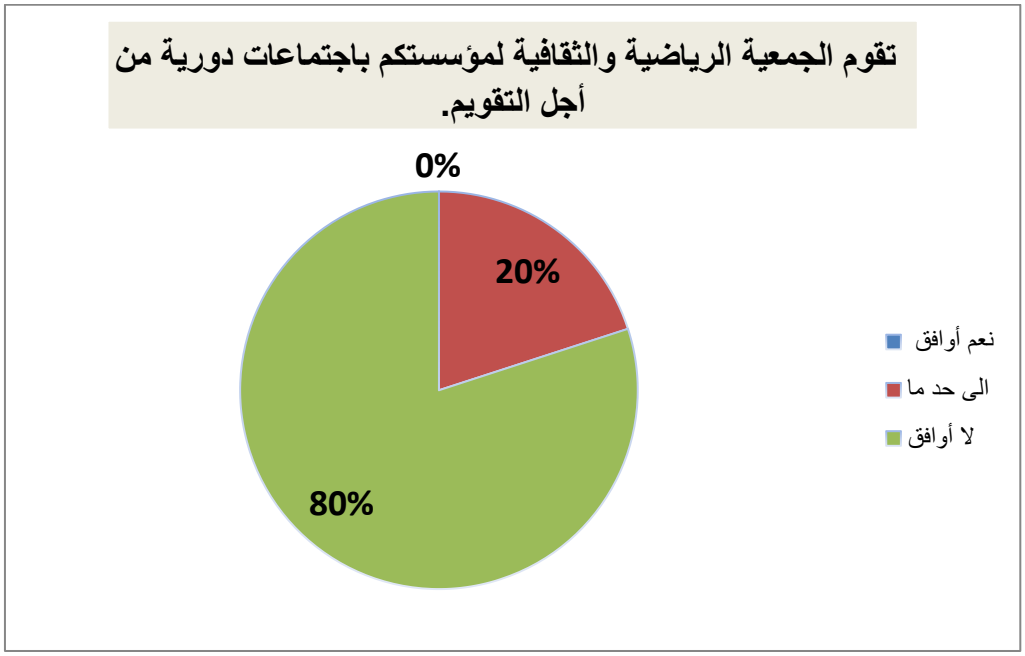

الشكل البياني رقم08: يبين النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 08.

تحليل ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول رقم (08) فان نسبة كبيرة من إجابات الأساتذة و المقدرة بـ 80%كانت إجاباتهم بلا أي أن الجمعية الرياضية و الثقافية لا تقوم باجتماعات للتقويم، وما نسبته 20%كانت إجاباتهم حيادية. أما الإجابة بنعم فكانت بنسبة 00%.

بعد تحليل النتائج نستنتج أن الجمعية الرياضية والثقافية لا تقوم باجتماعات دورية من أجل التقويم أو إذا اهتمت بهذا الأمر فهو تحصيل حاصل أي بدون إعطاءه أهمية بالغة.

بما أن قيمة كا المحسوبة (26)اكبر من قيمة كا المجدولة (2.06) عند درجة الحرية(02) فإنه توجد دلالة إحصائية

1-1 استنتاج المحور الأول ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

العبارات	قيمة كا المحسوبة	القرار الاحصائي
العبارة الاولى	1.25	**لا يوجد دلالة احصائية**
العبارة الثانية	13.76	**يوجد دلالة احصائية**
العبارة الثالثة	14.48	**يوجد دلالة احصائية**
العبارة الرابعة	50	**يوجد دلالة احصائية**
العبارة الخامسة	0.56	**لا يوجد دلالة احصائية**
العبارة السادسة	17.36	**يوجد دلالة احصائية**
العبارة السابعة	17.36	**يوجد دلالة احصائية**
العبارة الثامنة	26	**يوجد دلالة احصائية**
درجة الحرية=02	**قيمة كا الجدولية =2.06**	**مستوى الدلالة=0.05**

الجدول رقم 09: يبين النتائج الإحصائية لعبارات المحور الأول:

1-1-1 الاستنتاج:

بعد عرضنا للنتائج الإحصائية لإجابات الأساتذة على عبارات المحور الأول والذي يدرس الجانب الإداري (من العبارة رقم 01 العبارة رقم 08)و الموضحة في الجدول رقم 09.

نجد أن الإدارة لاتساهم بتطوير وتشجيع قيام فرق رياضية، ولكن حسب تحليلنا ومناقشة نتائج العبارة رقم01 فان هاته المساهمة غير فعالة أو ليست بالقدر الكافي، حيث نجد دراسة الطالب " بوغربي محمد" تؤكد أن الإدارة لا تساهم بتشجيع قيام فرق رياضية داخل المؤسسة.

أما فيما يخص تسخير إداريين وعمال لخدمة النشاط اللاصفي فان تحيلنا للعبارة رقم 03 نجد أن الإدارة لا تهتم بهذا الجانب الا في ما يخص من أجل توفير الأمن والسلامة داخل وخارج المؤسسة أثناء المنافسات الخاصة

بالأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية، ونتفق في هذا التحليل مع دراسة "شعلال عبدالمجيد" أما دراسة "بوغربي محمد" فقد أكد عكس ذلك.

أما فيما يخص اهتمام الإدارة بتحفيز التلاميذ المشاركين فنتائج العبارة رقم 06 تعطينا أن الإدارة تهتم بهكذا أمور ولكن إلى حد ما حسبما تؤكده إجابات الأساتذة أي أن الإدارة لا تهتم بالمشاركة من أجل التحفيز للمشاركات القادمة وإنما تهتم بالإنجاز فقط. وهذا ما ذهبت إليه دراسات "بوغربي محمد" و "شعلال عبدالمجيد" حيث أن الإدارة لا تمنح محفزات مادية وإدارية ومعنوية للطلاب المشاركين.

أما فيما يخص معرفة مدى اهتمام الإدارة بالأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية من ناحية الإعلام والاتصال من اجل التوعية. فنتائج العبارة رقم 07 تعطينا أن الإدارة تهتم بالإعلام و تعلم بالقوانين و المناشير الخاصة بتنظيم وتطوير الأنشطة الرياضية اللاصفية.

أما فيما يخص العبارات الأخرى فان النتائج تؤكد أن الإدارة لا تهتم ولا تساهم في تفعيل الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية من الناحية المالية ولا تحفز الأساتذة المشرفين على مثل هاته الأنشطة، ونتفق في هذا مع الدراسات السابقة التي ذهبت جميعها في نفس الاتجاه.

1-1-2 مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

بعد تحليل المحور الأول الذي يمثل الفرضية الأولى، حيث كان الاستنتاج أن الإدارة لا تساهم ولا تهتم بتفعيل الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية ، فبعد مقارنتها بالفرضية الأولى التي تتناول

(عدم اهتمام الإدارة بالرياضة المدرسية يعد سبا يعيق تفعيل أنشطة الرياضة المدرسية اللاصفية)

يمكنا الجزم على صحة الفرضية الجزئية الأولى المقترحة في الدراسة.

2- تحليل ومناقشة إجابات الأساتذة على عبارات المحور الثاني الخاص بجانب التكوين والتأطير.

العبارة رقم09: سبق لك أن قمت بممارسة نشاطات رياضية تنافسية.

الغرض منها: تقيم خبرة الأستاذ من حيث ممارسة الرياضة.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع المحسوبة	كاف المجدولة	مستوى الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نعم أوافق	22	%88	2.06	34.16	0.05	02	يوجد دلالة احصائية
الى حدما	03	%12					
لا اوافق	00	%00					
المجموع	25	%100					

جدول رقم 10: يبين خبرات الأساتذة من حيث الممارسة الرياضية.

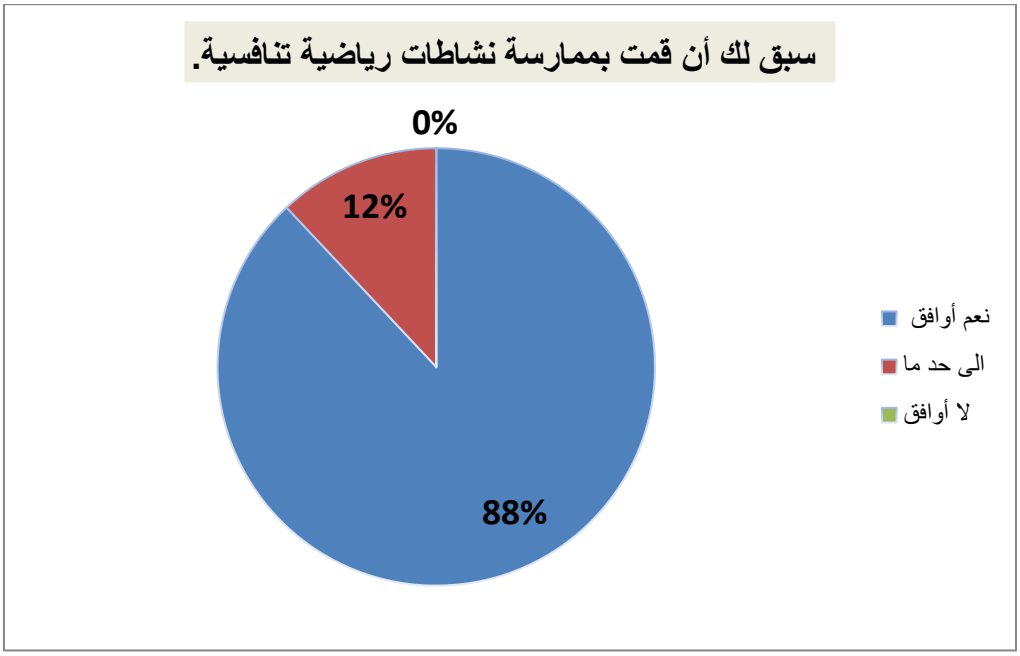

الشكل البياني رقم09: يبين النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 09.

تحليل ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول رقم (10) فان نسبة كبيرة من إجابات الأساتذة و المقدرة بـ 88%كانت إجاباتهم بنعم أي أنهم مارسوا نشاطا رياضيا تنافسيا، وما نسبته 12%كانت إجاباتهم حيادية أي أ نهم مارسوا نشاطا رياضيا كهواية دون الانخراط في اندية رياضية او جمعيات رياضية. ، أما الإجابة بلا فكانت إجابة منعدمة.

بعد تحليل النتائج نستنتج أن جميع الأساتذة مارسوا أنشطة رياضية سواء في نادي أو كهواية ولهذا يمكنا القول أن لأساتذة التربية البدنية خبرة من حيث الممارسة الرياضية.

بما أن قيمة كا المحسوبة (34.16)اكبر من قيمة كا المجدولة (2.06) عند درجة الحرية(02) فإنه توجد دلالة إحصائية

العبارة رقم10 : لديك دراية بقوانين وقواعد مختلف الرياضات.

الغرض منها: كشف مدى إحاطة الأساتذة بالقوانين والقواعد المنظمة للسير الحسن لمختلف الرياضات.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع المحسوبة	كاف المجدولة	مستوى الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نعم أوافق	20	%80	26	2.06	0.05	02	يوجد دلالة احصائية
الى حدما	05	%20					
لا اوافق	00	%00					
المجموع	25	%100					

جدول رقم 11: يبين مدى إحاطة الأساتذة بالقوانين والقواعد لمختلف الرياضات.

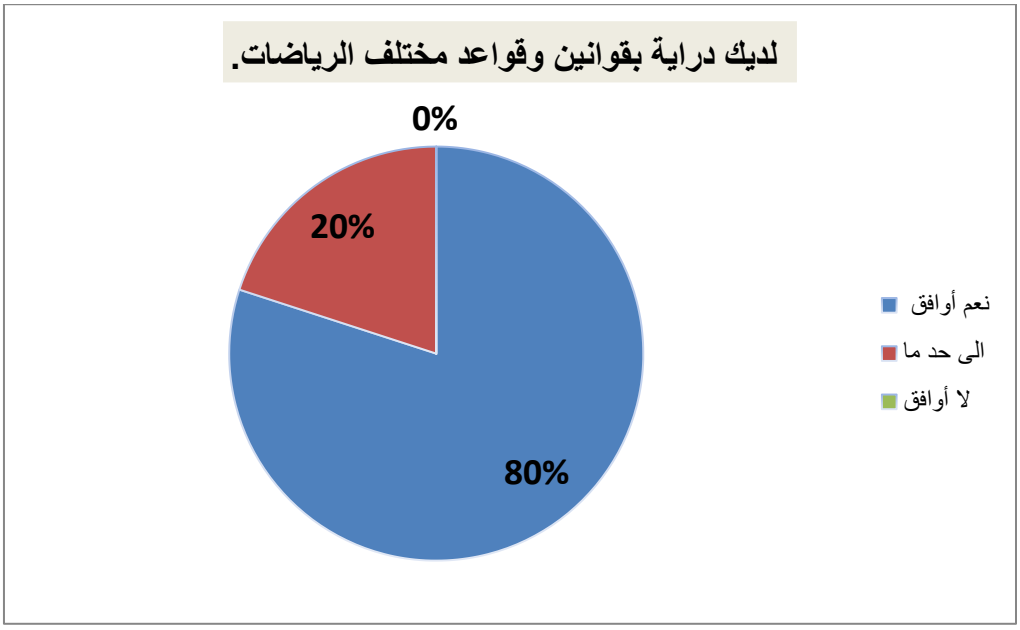

الشكل البياني رقم10: يبين النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 10.

تحليل ومناقشة النتائج: حسب نتائج الجدول رقم (11) فان نسبة كبيرة من إجابات الأساتذة و المقدرة ب 80%كانت إجاباتهم بنعم أي لهم معرفة واسعة بقوانين وقواعد مختلف الرياضات، وما نسبته 20% كانت إجاباتهم حيادية ربما ليس لجميع الرياضات، أما الإجابة بلا فكانت إجابة منعدمة.

بعد تحليل النتائج نستنتج أن جميع الأساتذة لهم دراية واسعة لقوانين و قواعد مختلف الرياضات.

بما أن قيمة كا المحسوبة (26)اكبر من قيمة كا المجدولة (2.06) عند درجة الحرية(02) فإنه توجد دلالة إحصائية

العبارة رقم11: خلال تكوينك الأكاديمي تلقيت تكوينا متخصصا بالأنشطة الرياضية اللاصفية.

الغرض منها: معرفة نوعية التكوين الذي تلقاه الأساتذة خلال تكوينهم الأكاديمي.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع المحسوبة	كاف المجدولة	مستوى الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نعم أوافق	07	%28	0.56	2.06	0.05	02	لا يوجد دلالة احصائية
الى حدما	08	%32					
لا اوافق	10	%40					
المجموع	25	%100					

جدول رقم 12: يبين ملمح التكوين الذي تلقاه الأساتذة خلال تكوينهم الأكاديمي.

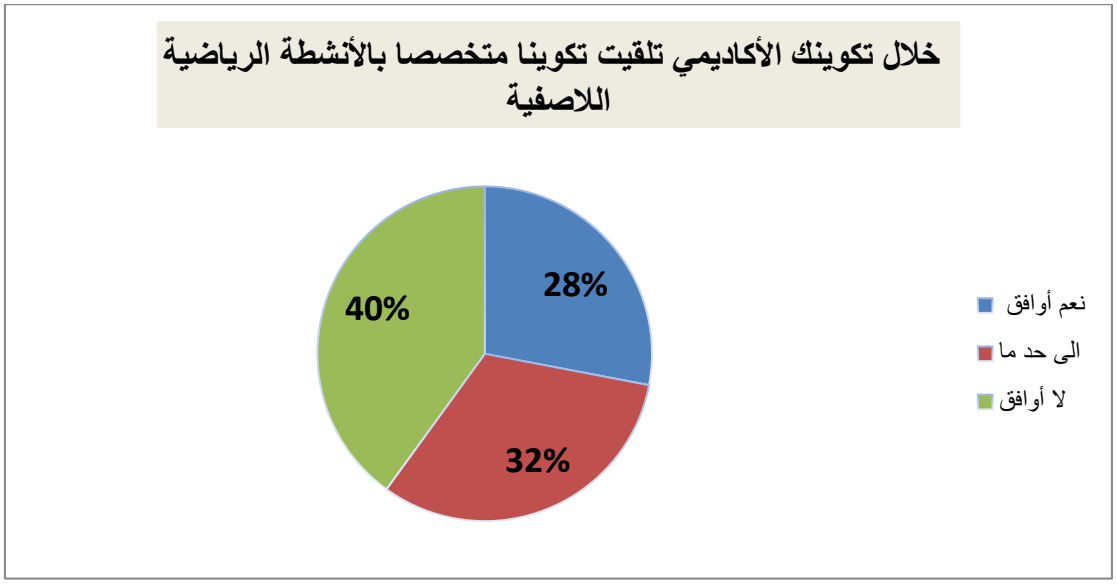

الشكل البياني رقم12: يبين النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 12.

تحليل و مناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول رقم (12) فان نسبة إجابات الأساتذة بنعم كانت 28% أي أ نهم تلقوا تكوينا خاصا بالأنشطة المدرسية اللاصفية، وما نسبته 40% كانت إجاباتهم بلا أي أنهم لم يتلقوا تكوينا متخصصا بالأنشطة المدرسية اللاصفية، أما نسبة 32% فكانت إجابات حيادية.

هاته النتائج باختلاف التكوين أي بين من درسوا في المعهد التكنلوجي والنظام الكلاسيكي و نظام L.M.D. بعد تحليل النتائج نستنتج أن الاختصاص في التكوين الأكاديمي له دور في نوعية التكوين، كما يمكن تفسير

بما أن قيمة كا المحسوبة (0.56)اقل من قيمة كا المجدولة (2.06) عند درجة الحرية(02) فإنه لا توجد دلالة إحصائية

العبارة رقم12: خلال المسار المهني أجريت تربصات ودورات تكونية خاصة بالأنشطة الرياضية اللاصفية.

الغرض منها: معرفة مدى الاهتمام بالأساتذة لإجراء التربصات والتكوين الخاص بالأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع المحسوبة	كاف المجدولة	مستوى الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نعم أوافق	02	%08	5.8	2.06	0.05	02	يوجد دلالة احصائية
الى حد ما	06	%24					
لا اوافق	17	%68					
المجموع	25	%100					

جدول رقم 12: يبين مدى الاهتمام بالأساتذة لإجراء التربصات والتكوين الخاص بالأنشطة الرياضية

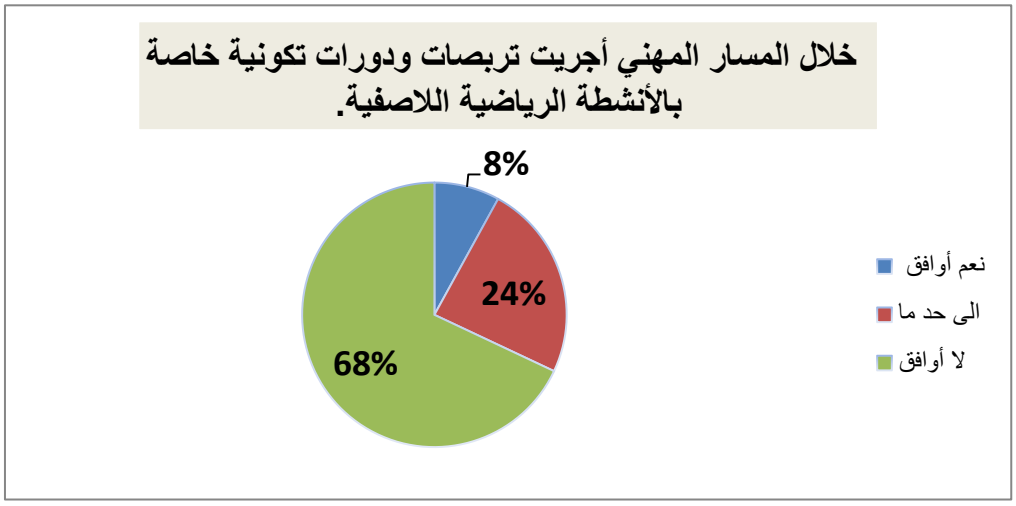

الشكل البياني رقم13: يبين النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 13.

تحليل ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول رقم (13) فان نسبة كبيرة من إجابات الأساتذة و المقدرة ب 86%كانت إجاباتهم بلا أي أنهم لم يجروا تربصات متخصصة بالأنشطة المدرسية اللاصفية، وما نسبته 24%كانت حيادية . أما إجابات بنعم ا فكانت بنسبة 08%اي الذين قاموا بإجراء تربصات ودورات تكوينية متخصصة في الأنشطة المدرسية اللاصفية وهذا خلال مسارهم التكويني .

بعد تحليل النتائج نستنتج أنه تم الاستغناء عن الدورات التكوينية والتربصات الخاصة بالأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية، والتي كانت موجودة قبل وهذا ما تفسره الإجابات بنعم.

بما أن قيمة كا المحسوبة (5.8)اكبر من قيمة كا المجدولة (2.06) عند درجة الحرية(02) فإنه توجد دلالة إحصائية

العبارة رقم13: هناك تنسيق دائم على مستوى المقاطعة بين الأساتذة لتفعيل وتطوير منافسات للأنشطة الرياضية اللاصفية.

الغرض منها: معرفة مدى إلمام واهتمام الأساتذة فيما يخص بالأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع المحسوبة	كاف المجدولة	مستوى الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نعم أوافق	02	%08	10.16	2.06	0.05	02	يوجد دلالة احصائية
الى حدما	08	%32					
لا اوافق	15	%60					
المجموع	25	%100					

جدول رقم 14: يبين مدى اهتمام الأساتذة بإجراء لقاءات خاصة بالأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية

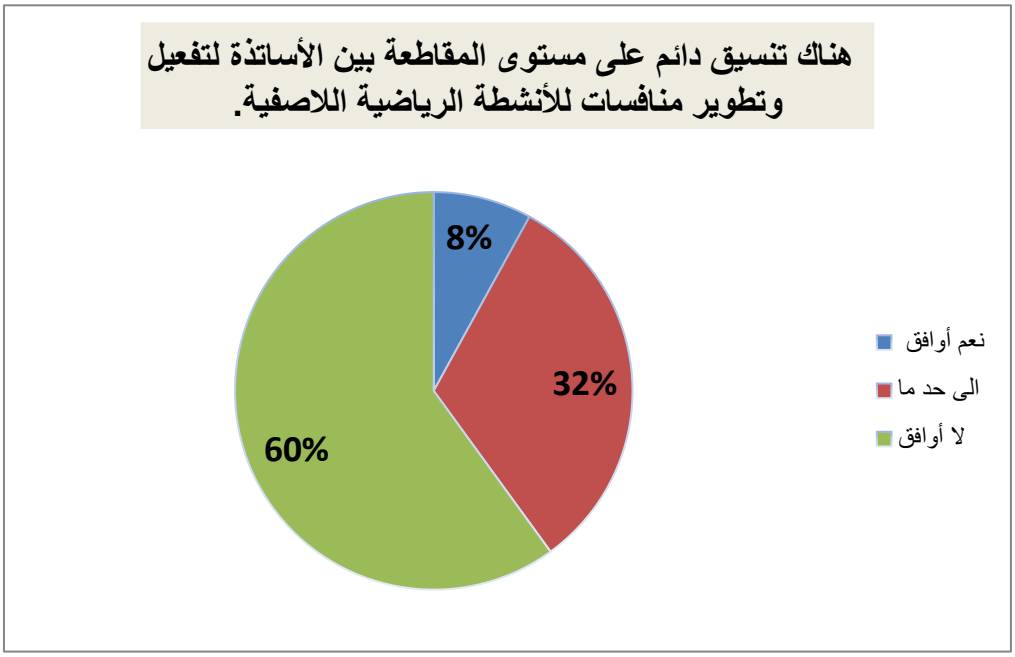

الشكل البياني رقم13: يبين النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 13.

تحليل ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول رقم (14) فان نسبة كبيرة من إجابات الأساتذة و المقدرة بـ60% كانت إجاباتهم بـلا أي أنه لا توجد لقاءات للأساتذة على مستوى المقاطعة، وما نسبته 08% كانت إجبا م بنعم أي لديهم اهتمام بمثل هاته اللقاءات، أما نسبة 32% فكانت إجابات حيادية، بعد تحليل النتائج نستنتج أن مثل هاته اللقاءات التي دورها توعوي وتحسيسي أصبحت لا تلقى اهتماما من طرف الجميع.

بما أن قيمة كا المحسوبة (10.16)اكبر من قيمة كا المجدولة (2.06) عند درجة الحرية(02) فإنه توجد دلالة إحصائية

2-1 استنتاج المحور الثاني ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

العبارات	قيمة كا المحسوبة	القرار الاحصائي
العبارة التاسعة	34.16	**يوجد دلالة احصائية**
العبارة العاشرة	26	**يوجد دلالة احصائية**
العبارة الحادية عشر	0.56	**لا يوجد دلالة احصائية**
العبارة الثانية عشر	5.8	**يوجد دلالة احصائية**
العبارة الثالثة عشر	10.16	**يوجد دلالة احصائية**
درجة الحرية=02	**قيمة كا الجدولية =2.06**	**مستوى الدلالة=**

الجدول رقم 15: تبين النتائج الإحصائية لعبارات المحور الثاني.

1.1.2.الاستنتاج:

بعد عرضنا للنتائج الإحصائية لإجابات الأساتذة على عبارات المحور الثاني والذي يهتم بالتكوين المتخصص للأساتذة (من العبارة رقم 09 إلى العبارة رقم 13) و الموضحة في الجدول رقم 15 نجد أن جميع الأساتذة مارسوا أنشطة رياضية تنافسية وهذا راجع لأنهم أهل اختصاص أي أساتذة للتربية البدنية والرياضية.

ولهذا نقول أن الممارسة القبلية لأنشطة تنافسية تعطي للأستاذ الخبرة التي تلعب دورا هما في انتقاء المواهب و في تنظيم وتسيير مثل هاته الأنشطة الرياضية التنافسية، كما تلعب دورا في تكوين الفرق الرياضية للمشاركة في الأنشطة الرياضية اللاصفية، إلا أن اغلب الأساتذة مارسوا نشاط واحد وهو كرة القدم ، وهذا يشكل عائق لتكوين وتحضير فرق للمشاركة في أنشطة أخرى (حسب المقابلة الشفوية التي اجريت مع بعض الاساتذة) .

أما فيما يخص القوانين والقواعد المنظمة والمسيرة لمختلف الرياضات فان اغلب الأساتذة لهم دراية وإلمام بهذا الجانب وهذا راجع أولا لتكوينهم الأكاديمي، وثنيا لاهتمامهم بحكم أنهم أهل الاختصاص.

أما الاختلاف في إجابات الأساتذة فيما يخص التكوين الأكاديمي المتخصص بالأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية فهذا راجع إلى نوعية تكوين مختلف الأساتذة بين من تكنوا في المعاهد التكنلوجية للتربية البدنية والرياضية والتي كانت تهتم بهذ الجانب، وبين ليسانس كلاسيك والـ LMD.

وهذا ربما له سبب في تراجع تفعيل أنشطة الرياضة المدرسية اللاصفية، حيث نتفق في هذ الجانب مع دراسة الدكتور"**شعلال عبد المجيد**" الذي يرى أن الاستغناء وعدم الاهتمام بالتكوين المتخصص سبا في تراجع مستوى الرياضة المدرسية.

أما فيما يخص إجراء التربصات والدورات التكوينية أثناء المسار المهني وكذلك التنسيق الدائم بين أساتذة المقاطعة والتي تلعب دورا مهما في تناقل الخبرات والتي بدورها تؤدي إلى تطوير الرياضة المدرسية، يظهر لنا إهمالا لهذ الجانب والذي تم الاستغناء عنه ،حيث كانت موجودة مثل هاته الندوات والتربصات وكذلك التنسيق الدائم حسب تصريحات بعض الأساتذة ممن لهم أقدمية في هذا المجال، وهذا راجع لنقص المفتشين وعدم الاستقرار يؤدي إلى إهمال هذ الجانب من طرف الجهات الوصية ومن طرف الأساتذة في حد ذاتهم.

2-1-2 مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

بعد تحليل المحور الثاني والذي يمثل الفرضية الجزئية الثانية خلصنا إلى أن الخبرة المكتسبة من الممارسة القبلية للأنشطة الرياضية التنافسية والتكوين الأكاديمي المتخصص بالأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية والتربصات الخاصة، مع إجراء ندوات للتنسيق الدائم بين أساتذة المقاطعة في هذ ا المجال كلها تلعب دورا جد مهم في تنظيم وتسيير وتكوين فرق رياضية من أجل تفعيل الرياضة المدرسية اللاصفية. ولهذا فان إهمال هذ الجانب والاستغناء عنه أدى إلى إهمال و تهميش الرياضة المدرسية.

بعد مقارنة النتيجة بالفرضية الجزئية الثانية التي تتناول **(غياب التكوين المتخصص لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الأنشطة المدرسية اللاصفية يعد سباً يعيق تفعيل الرياضة المدرسية اللاصفية).**

- يمكنا الجزم على صحة الفرضية الجزئية الثانية المقترحة في الدراسة.

3- تحليل ومناقشة إجابات الأساتذة على عبارات المحور الثالث الخاص بالهياكل والمنشآت:

العبارة رقم14: ال هياكل والمنشآت التي تتوفر على ها مؤسستكم كافية لممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية .

الغرض منها: معرفة مدى توفر المؤسسات على المنشآت و الهياكل الرياضية.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع المحسوبة	كاف المجدولة	مستوى الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نعم أوافق	03	%12	11.12	2.06	0.05	02	يوجد دلالة احصائية
الى حدما	16	%64					
لا اوافق	06	%24					
المجموع	25	%100					

جدول رقم 16: يبين نظرة الأساتذة لمدى توفر المؤسسات على المنشآت والهياكل.

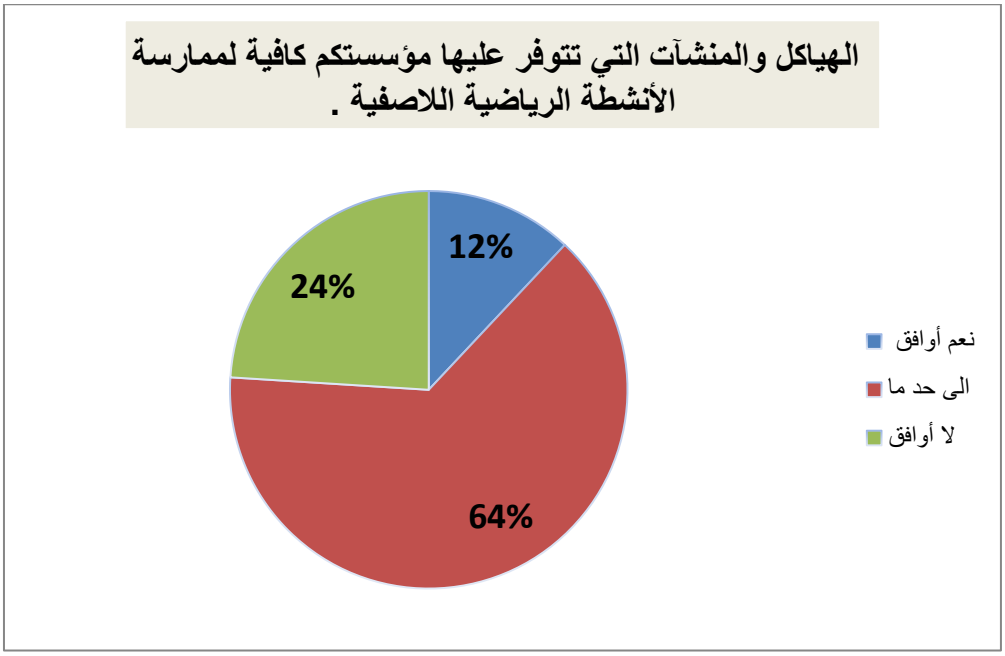

الشكل البياني رقم14: يبين النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 14.

تحليل ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول رقم (16) فان نسبة كبيرة من إجابات الأساتذة و المقدرة بـ 64%كانت إجاباتهم حيادية أي أن الهياكل موجودة ولكنها غير كافية آو غير صالحة، وما نسبته 24%كانت إجاباتهم بلا تتوفر المؤسسة على هياكل ومنشآت كافية، أما الإجابة بنعم فكانت إجابة بنسبة12%.

بعد تحليل النتائج نستنتج أن الهياكل و المنشآت الموجودة غير كافية لممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية.

بما أن قيمة كا المحسوبة (11.16)اكبر من قيمة كا المجدولة (2.06) عند درجة الحرية(02) فإنه توجد دلالة إحصائية

العبارة رقم15: حالة الملاعب ملائمة لتأطر وتنظيم الأنشطة الرياضية اللاصفية.

الغرض منها: معرفة مدى صلاحية الهياكل الرياضية الموجودة.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع المحسوبة	كاف المجدولة	مستوى الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نعم أوافق	06	%24	1.04	2.06	0.05	02	لا يوجد دلالة احصائية
الى حدما	09	%36					
لا اوافق	10	%40					
المجموع	25	%100					

جدول رقم 17: يبين ر أي الأساتذة في مدى ملائمة الملاعب لتأطير وتنظيم الأنشطة الرياضية اللاصفية.

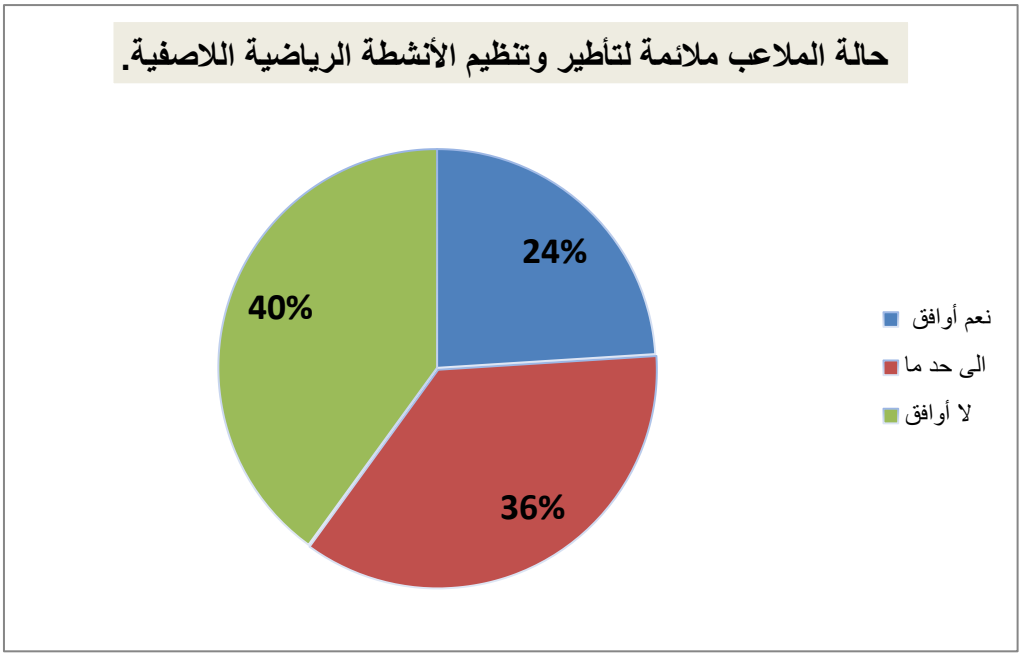

الشكل البياني رقم15: يبين النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 15.

تحليل ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول رقم (17) فان نسبة 36% كانت إجابات حيادية والمقصود منها أن الملاعب لا ترقى إلى المستوى المطلوب وما نسبته 24%كانت إجاباتهم بلا تتوفر المؤسسة على هياكل ومنشآت كافية، أما الإجابة بنعم فكانت إجابة بنسبة40%.

بعد تحليل النتائج نستنتج أن الملاعب الموجودة غير كافية لتأطير وتنظيم الأنشطة الرياضية اللاصفية.

بما أن قيمة كا المحسوبة (1.04)اقل من قيمة كا المجدولة (2.06) عند درجة الحرية(02) فإنه لا توجد دلالة إحصائية

العبارة رقم16: توفر عوامل الأمن والسلامة أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية.

الغرض منها: معرفة مدى توفر شروط الأمن والسلامة خلال الممارسة.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع المحسوبة	كاف المجدولة	مستوى الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نعم أوافق	08	%32	4.88	2.06	0.05	02	يوجد دلالة احصائية
الى حدما	13	%52					
لا اوافق	04	%16					
المجموع	25	%100					

جدول رقم16: يبين رأي الأساتذة حول مدى اهتمام الإدارة بتطوير وتشجيع قيام فرق رياضية.

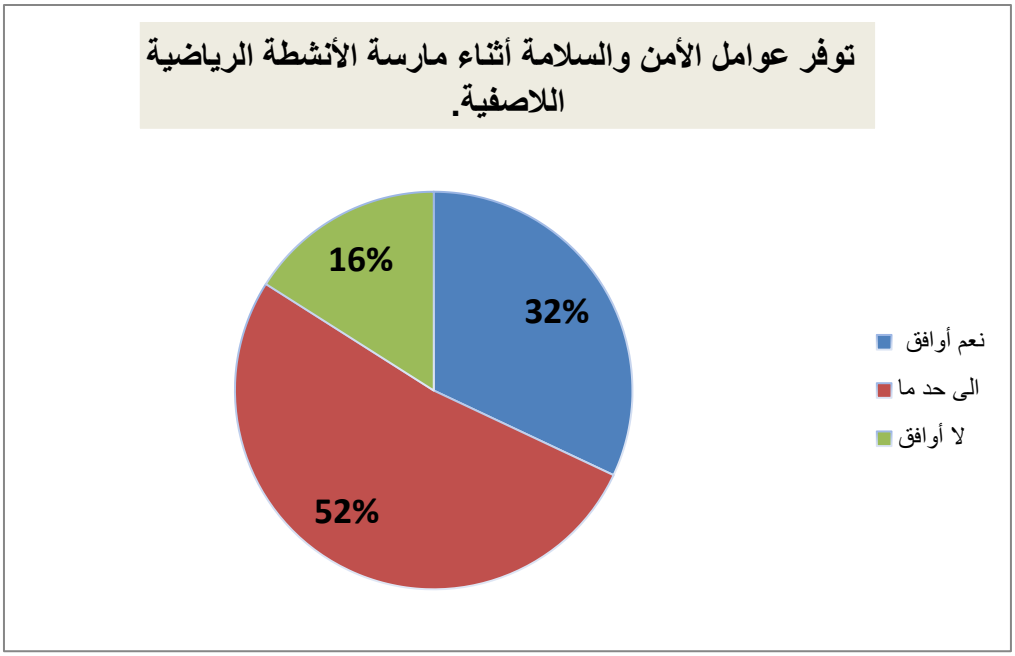

الشكل البياني رقم16: يبين النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 16.

تحليل ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول رقم (18) فان نسبة كبيرة من إجابات الأساتذة و المقدرة بـ 52%كانت إجاباتهم حيادية أي تتوفر عوامل السلامة و الأمن أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية ولكنها غير كافية و هذا راجع إلى نوعية الهياكل الموجودة أما الإجابة بنعم فكانت بنسبة32% وما نسبته 16%كانت إجاباتهم بلا .

بعد تحليل النتائج نستنتج أنه تتوفر عوامل الأمن والسلامة أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية ولكن ليس بالقدر المطلوب إلا في بعض المؤسسات وهذا ربما راجع إلى عاملين، إلى وهما نوعية الهياكل كالقاعات الرياضية مثلا آو راجع إلى تسخير من يؤمن السلامة من طرف الإدارة.

بما أن قيمة كا المحسوبة (4.88)اكبر من قيمة كا المجدولة (2.06) عند درجة الحرية(02) فإنه توجد دلالة إحصائية

العبارة رقم17: الوسائل الموجودة بالمؤسسة كافية لتكوين التلاميذ للمنافسات الأنشطة الرياضية اللاصفية .

الغرض منها: معرفة مدى توفر الوسائل من حيث الكم لتكوين التلاميذ للمنافسات الرياضية.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع المحسوبة	كاف المجدولة	مستوى الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نعم أوافق	02	%08	7.28	2.06	0.05	02	يوجد دلالة احصائية
الى حدما	11	%44					
لا اوافق	12	%48					
المجموع	25	%100					

جدول رقم 19: يبين ر أي الأساتذة حول مدى توفر الوسائل الرياضية من حيث الكم.

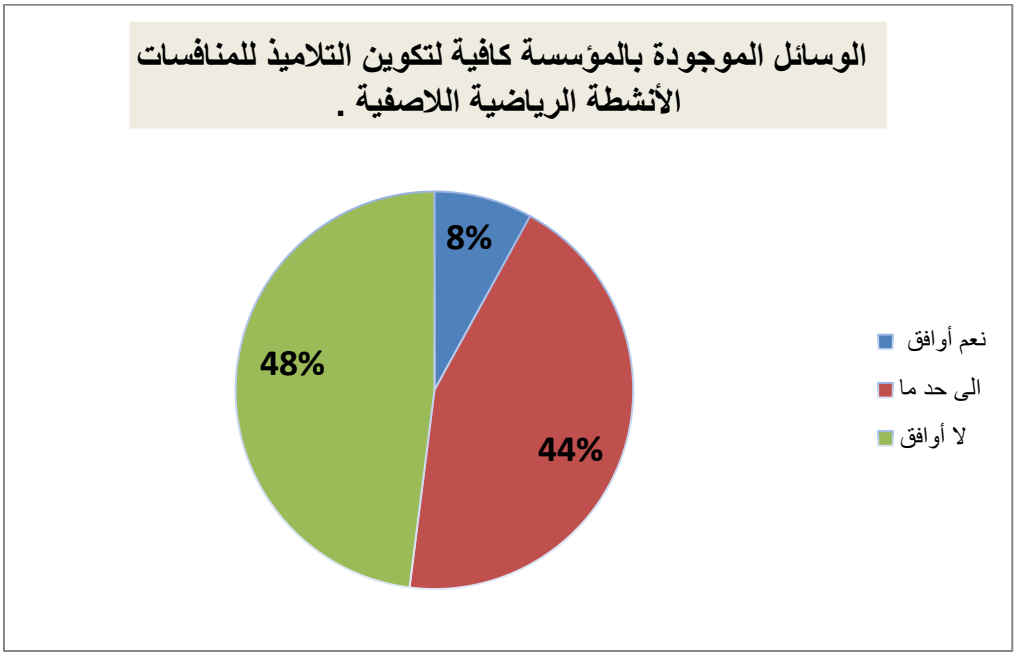

الشكل البياني رقم17: يبين النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 17.

تحليل ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول رقم (19) فان نسبة كبيرة من إجابات الأساتذة و المقدرة بـ 48%كانت إجاباتهم بلا أي عدم كفاية الوسائل لتكوين التلاميذ لمنافسات الأنشطة الرياضية اللاصفية، وما نسبته08%كانت إجاباتهم بنعم وهي نسبة ضئيلة، أما الاجابة الحيادية فكانت بنسبة 44%.

بعد تحليل النتائج نستنتج أن الوسائل الموجودة غير كافية لتكوين التلاميذ لمنافسات الأنشطة الرياضية .

بما أن قيمة كا المحسوبة (4.88)اكبر من قيمة كا المجدولة (2.06) عند درجة الحرية(02) فإنه توجد دلالة إحصائية

العبارة رقم18: تتوفر مؤسستكم على مرشات وغرف لتغير الملابس.

الغرض منها: كشف نوعية الهياكل والمنشآت المتوفرة.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع المحسوبة	كاف المجدولة	مستوى الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نعم أوافق	00	%00	34.16	2.06	0.05	02	يوجد دلالة احصائية
الى حدما	03	%12					
لا اوافق	22	%88					
المجموع	25	%100					

جدول رقم20: يبين رأي الأساتذة حول نوعية المنشآت الرياضية المتوفرة.

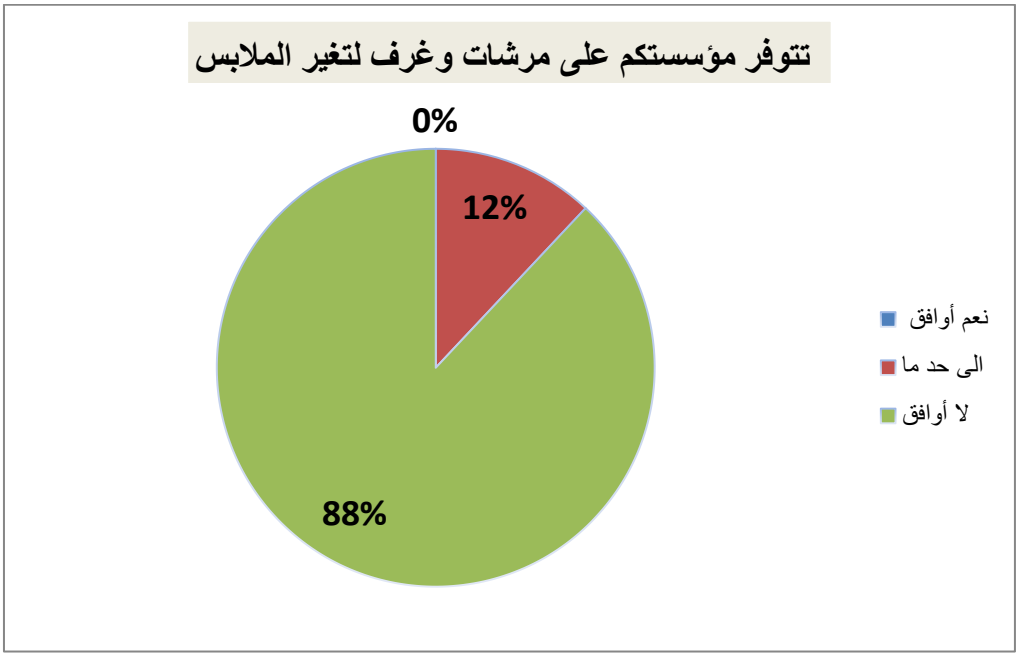

الشكل البياني رقم18: يبين النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 18.

تحليل ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول رقم (20) فان نسبة كبيرة من إجابات الأساتذة و المقدرة بـ 88%كانت إجاباتهم بلا تتوفر المنشآت على غرف لتغيير الملابس والمرشات، وما نسبته 12% كانت إجاباتهم حيادية أي توجد غرف تغيير الملابس ولكن ربما غير صالحة اما المرشات فهي منعدمة وذلك حسب ما صرح به جل الاساتذة الذين اجرية معهم المقابلة الشفوية ، و أما الإجابة بنعم فكانت بنسبة 00%.

بعد تحليل النتائج نستنتج أن أغلبية المتوسطات لا تتوفر على مرشات وغرف لتغيير الملابس.

بما أن قيمة كا المحسوبة (34.16)اكبر من قيمة كا المجدولة (2.06) عند درجة الحرية(02) فإنه توجد دلالة إحصائية

3-1 استنتاج المحور الثالث ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

العبارات	قيمة كا المحسوبة	القرار الاحصائي
العبارة الرابعة عشر	11.12	**يوجد دلالة احصائية**
العبارة الخامسة عشر	1.04	**لا يوجد دلالة احصائية**
العبارة السادسة عشر	4.88	**يوجد دلالة احصائية**
العبارة السابعة عشر	7.28	**يوجد دلالة احصائية**
العبارة الثامنة عشر	34.16	**يوجد دلالة احصائية**
درجة الحرية=02	**قيمة كا الجدولية =2.06**	**مستوى الدلالة=0.05**

الجدول رقم 21: يبين النتائج الإحصائية لعبارات المحور الثالث

3-1-1 الاستنتاج :

بعد عرضنا للنتائج الإحصائية لإجابات الأساتذة على عبارات المحور الثالث والذي يهتم بالهياكل والمنشآت والوسائل الرياضية (من العبارة رقم 14إلى العبارة رقم 18) والموضحة في الجدول رقم 21.

نجد أن المؤسسات التربوية تتوفر على منشآت وهياكل رياضية ولكنها غير كافية لتكوين فرق رياضية للمشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية وغير كافية لتأطير منافسات رياضية، أما فيما يخص صلاحيتها فيرى اغلب الأساتذة أنها غير صالحة ولا توفر الأمن والسلامة ،وهذا راجع لعدم الاهتمام بها وعدم صيانتها لذلك فالعمل فيها يعتبر مخاطرة وهذا ما يؤدي إلى عزوف التلاميذ.

وهذا ما ذهب اليه "شعلال عبد المجيد" و"بوغربي محمد" في دراستيهما وهي النقص الفادح في توفر الهياكل والمنشآت الرياضية يؤدي إلى إهمال التكوين والممارسة فيما يخص الرياضة المدرسية.

أما من جانب توفر الوسائل البيداغوجية لتكوين فرق رياضية من أجل المشاركة في الأنشطة الرياضية اللاصفية، فان أغلب الأساتذة يرون عدم كفايتها من أجل التكوين، أما من ناحية نوعية المنشآت والوسائل المتوفرة نجدها تختلف حسب نوع المؤسسة، فبعض المتوسطات مثلا تتوفر على قاعات رياضية فهي توفر الأمن الخارجي وتتوفر

على غرف لتغيير الملابس حتى وأنها ليست بالجودة المطلوبة وهذا لعدم صيانتها و متابعتها الدائمة، أما في اغلب المتوسطات نجد الأرضيات الصلبة وأغلبها لا تتوفر على الأمن والسلامة للعمل بها، وهذا ما يؤدي إلى عدم الاهتمام بجدية في هذ المجال.

وهذا ما ذهبت إليه جميع الدراسات السابقة في مجال التربية البدنية والرياضية ،حيث خلصت إلى انه عدم توفر الوسائل الرياضية بالكم المطلوب يؤدي إلى عدم التكوين الجيد.

3-1-2 مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

بعد تحليل المحور الثالث الذي يمثل الفرضية الجزئية الثالثة، خلصنا أنه لا يوجد اهتمام بالهياكل والمنشآت الرياضية وعدم صيانتها وعدم المتابعة الدورية لها، رغم أهميتها البالغة في عملية التعليم والتكوين والتأطير للمنافسات الرياضية ولهذا فان نقص الهياكل والمنشآت الرياضية والوسائل البيداغوجية للتكوين يؤدي إلى إهمال الرياضة المدرسية اللاصفية.

بعد مقارنة النتيجة بالفرضية الجزئية الثالثة **(نقص الهياكل والمنشآت وقلة توفر الوسائل البيداغوجية يعد سببا يعيق تفعيل أنشطة الرياضة المدرسية اللاصفية).**

- يمكنا الجزم على صحة الفرضية الجزئية الثالثة المقترحة في الدراسة.

4- تحليل ومناقشة إجابات الأساتذة على عبارات المحور الرابع الخاص بالاهتمام بالتلميذ.

العبارة رقم19: يسمح الأولياء بمشاركة أبناءهم في الأنشطة الرياضية اللاصفية.

الغرض منها: معرفة إذا ما كان الأولياء يسمحون لأبنائهم بالمشاركة في الأنشطة الرياضية اللاصفية.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع المحسوبة	كاف المجدولة	مستوى الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نعم أوافق	**14**	**%56**	**13.04**	**2.06**	**0.05**	**02**	**دال**
الى حدما	**11**	**%44**					
لا اوافق	**00**	**%00**					
المجموع	**25**	**%100**					

جدول رقم22: يبين رأي الأساتذة حول مساهمة الأولياء في مشاركة أبنائهم.

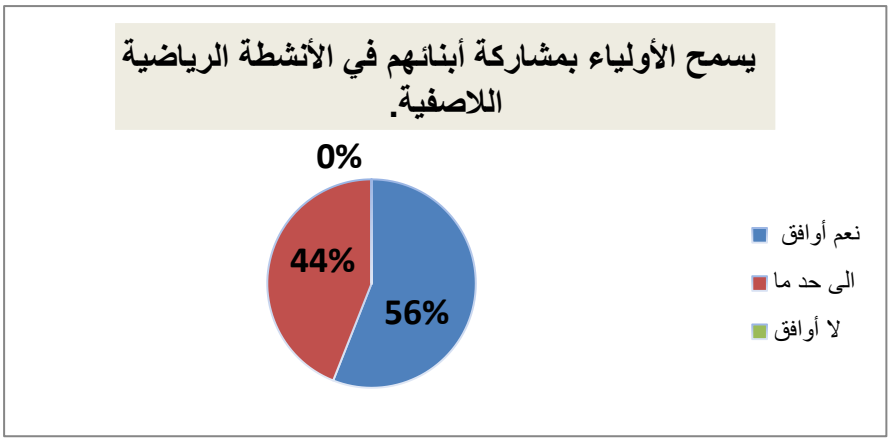

الشكل البياني رقم18: يبين النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 18.

تحليل ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول رقم (22) فان نسبة كبيرة من إجابات الأساتذة و المقدرة بـ 56%كانت إجاباتهم بنعم أي يسمح الأولياء بمشاركة أبنائهم في الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية ، وما نسبته 44% كانت حيادية ، أما الإجابة بلا فكانت بنسبة00 %.

بعد تحليل النتائج نستنتج أن الأولياء يسمحون لأبنائهم المشاركة ولكن بتحفظ وهذا ما تفسره نسبة الإجابة الحيادية، حيث يمكن تفسيرها على أن الأولياء يسمحون لأبنائهم الذكور عكس الإناث أو يسمحون بمشاركة أبنائهم في الأنشطة المدرسية اللاصفية الداخلية فقط (حسب المعطيات التي اخذت من المقابلة الشفوية مع الاساتذة).

بما أن قيمة كا المحسوبة (13.04)اكبر من قيمة كا المجدولة (2.06) عند درجة الحرية(02) فإنه توجد دلالة إحصائية

العبارة رقم20: تشكل زيارة الأولياء بخصوص الرياضة المدرسية دافعا لمشاركة أبناءهم.

الغرض منها: معرفة مدى اهتمام الأولياء بمشاركة أبنائهم.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع المحسوبة	كاف المجدولة	مستوى الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نعم أوافق	13	%52	7.76	2.06	0.05	02	يوجد دلالة احصائية
الى حد ما	10	%40					
لا اوافق	02	%08					
المجموع	25	%100					

جدول رقم 23: يبين راي الأساتذة حول اهتمام الأولياء بمشاركة أبنائهم في الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية

.

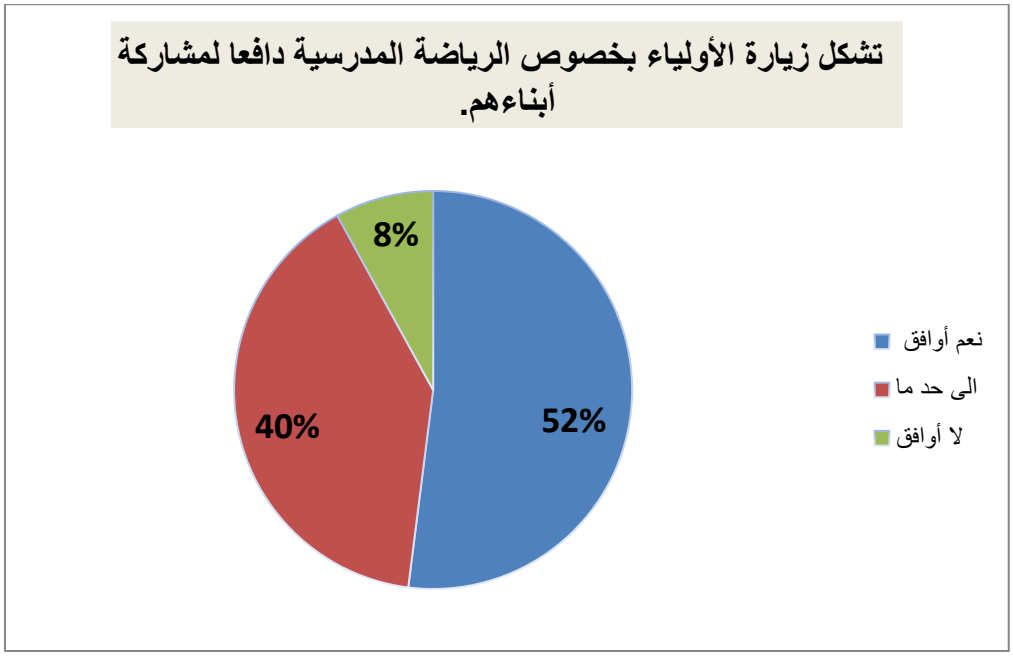

الشكل البياني رقم20: يبين النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 20.

تحليل ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول رقم (23) فان نسبة كبيرة من إجابات الأساتذة و المقدرة بـ 52%كانت إجاباتهم بنعم زيارة الأولياء لأبنائهم فيما يخص الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية تعطي دافعا لمشاركة أبنائهم، وما نسبته 40% فكانت إجابات حيادية، أما الإجابة بلا فكانت بنسبة 08%.

بعد تحليل النتائج نستنتج أن اهتمام الأولياء بمشاركة أبنائهم عن طريق زيارتهم أثناء المنافسة مثلا يعطي دافعا لمشاركة أبنائهم في هاته الأنشطة.

بما أن قيمة كا المحسوبة (7.76)اكبر من قيمة كا المجدولة (2.06) عند درجة الحرية(02) فإنه توجد دلالة إحصائية

العبارة رقم21: للظروف المعيشية دور في اهتمام التلميذ بالأنشطة الرياضية اللاصفية.

الغرض منها: معرفة إذا كانت الظروف المعيشية الصعبة سببا يؤثر على عزوف التلاميذ للمشاركة في الأنشطة الرياضية.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع المحسوبة	كاف المجدولة	مستوى الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نعم أوافق	18	%72	16.88	2.06	0.05	02	يوجد دلالة احصائية
الى حدما	03	%12					
لا اوافق	04	%16					
المجموع	25	%100					

جدول رقم 24: يبين رأي الأساتذة في تأثير الظروف المعيشة لدافعية التلميذ للمشاركة في الأنشطة الرياضية اللاصفية.

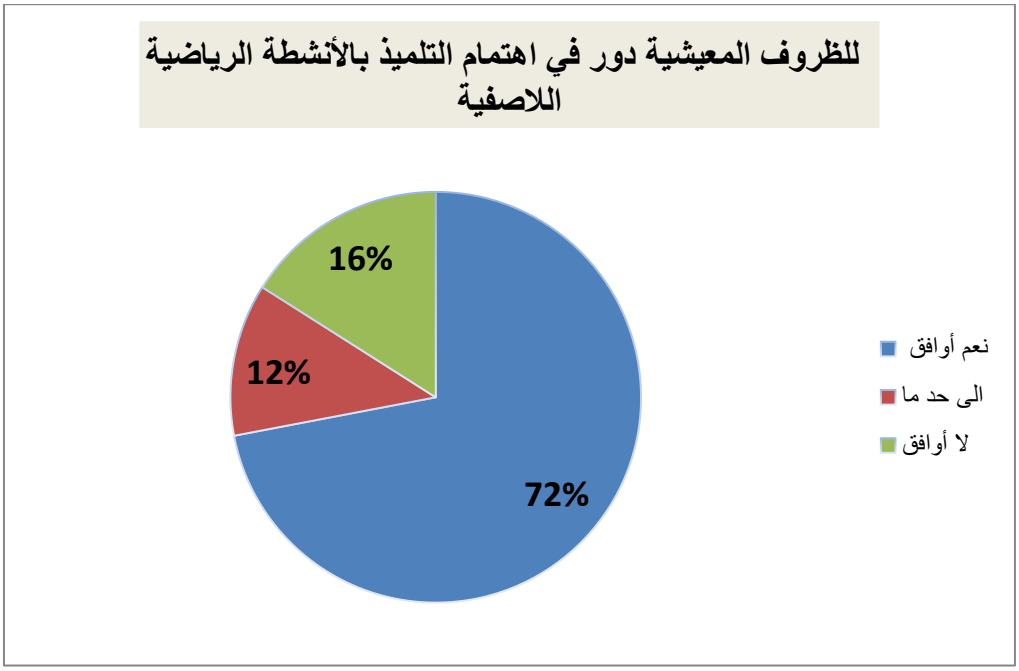

الشكل البياني رقم21: يبين النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 21.

تحليل ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول رقم (24) فان نسبة كبيرة من إجابات الأساتذة و المقدرة بـ 72%كانت إجاباتهم بنعم أي أن للظروف المعيشية دور في دافعية التلميذ للاهتمام بالأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية، وما نسبته 16% كانت إجاباتهم بلا تؤثر الظروف المعيشية، أما نسبة 12% فكانت إجابات حيادية.

بعد تحليل النتائج نستنتج أن الظروف المعيشية لتلميذ تلعب دورا هما بالنسبة لاهتمامه بالأنشطة المدرسية اللاصفية.

بما أن قيمة كا المحسوبة (16.88)اكبر من قيمة كا المجدولة (2.06) عند درجة الحرية(02) فإنه توجد دلالة إحصائية

العبارة رقم22: الحجم الساعي للدراسة لا يساعد التلميذ لمزاولة الأنشطة الرياضية اللاصفية.

الغرض منها: معرفة مدى اهتمام الإدارة بتشجيع قيام نوادي رياضية للمشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع المحسوبة	كاف المجدولة	مستوى الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نعم أوافق	05	%20	36.92	2.06	0.05	02	يوجد دلالة احصائية
الى حدما	04	%16					
لا اوافق	16	%64					
المجموع	25	%100					

جدول رقم 25: يبين مدى تأثر دافعية التلميذ للمشاركة في الأنشطة الرياضية بالحجم الساعي.

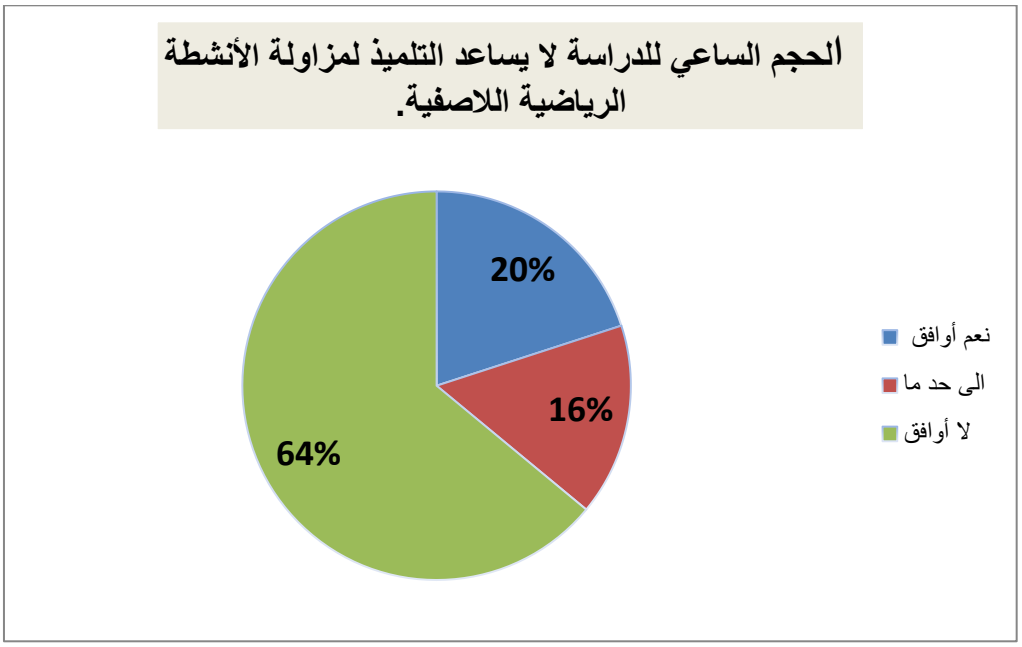

الشكل البياني رقم22: يبين النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 22.

تحليل ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول رقم (25) فان نسبة كبيرة من إجابات الأساتذة و المقدرة بـ 64%كانت إجاباتهم بلا أي أن الحجم الساعي الدراسي لتلميذ لا يؤثر على مشاركته في الأنشطة الرياضية اللاصفية، وما نسبته20% فكانت بنعم الحجم الساعي للدارسة لا يساعد التلميذ لمزاولة الأنشطة الرياضية اللاصفية، أما نسبة16% فكانت إجابات حيادية.

بعد تحليل النتائج نستنتج أن الحجم الساعي للدراسة ليس له تأثير لمزاولة الأنشطة الرياضية اللاصفية.

بما أن قيمة كا المحسوبة (36.92)اكبر من قيمة كا المجدولة (2.06) عند درجة الحرية(02) فإنه توجد دلالة إحصائية

العبارة رقم23: اهتمام الزملاء بالأنشطة الرياضية اللاصفية يؤثر على اهتمام التلميذ.

لغرض منها: معرفة مدى تأثر التلميذ بإقبال زملاءه على المشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع المحسوبة	كاف المجدولة	مستوى الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نعم أوافق	12	%48	2.96	2.06	0.05	02	يوجد دلالة احصائية
الى حدما	08	%32					
لا اوافق	05	%20					
المجموع	25	%100					

جدول رقم 26: يبين ر أي الأساتذة حول مدى اهتمام التلميذ بمشاركة زملاءه في الأنشطة الرياضية اللاصفية.

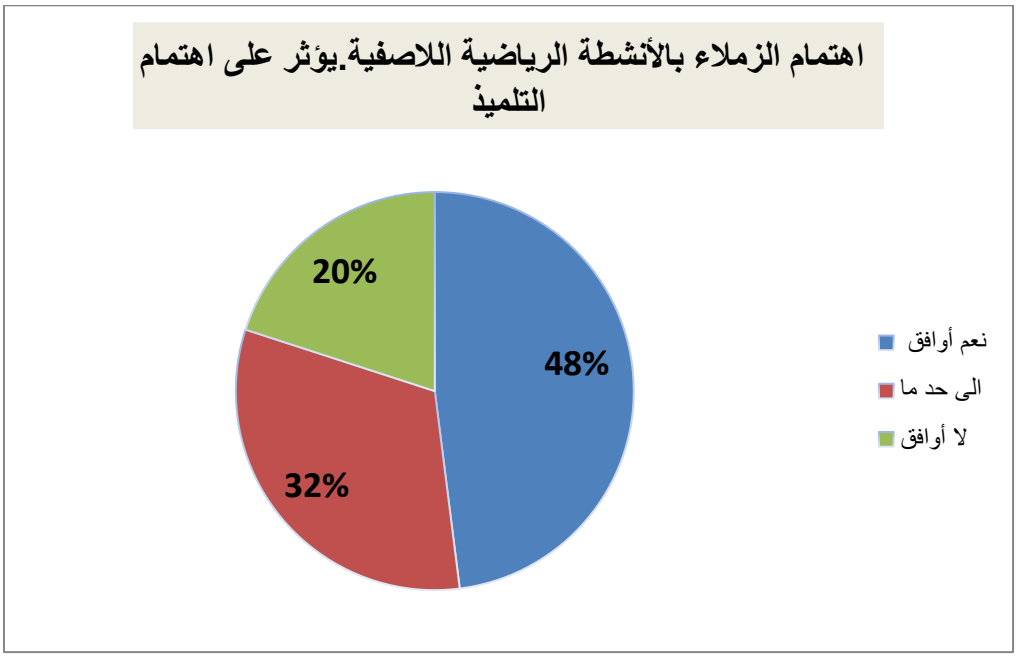

الشكل البياني رقم23: يبين النسب المئوية لإجابات الأساتذة على العبارة رقم 23.

تحليل و مناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول رقم (26) فان نسبة كبيرة من إجابات الأساتذة و المقدرة بـ 48%كانت إجاباتهم بنعم أي إن إقبال التلميذ على المشاركة في الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية يتأثر باهتمام زملاءه، وما نسبته 20% كانت إجاباتهم بلا يؤثر اهتمام الزملاء بالأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية على إقبال التلميذ، أما نسبة 32% فكانت إجابات حيادية.

بعد تحليل النتائج نستنتج أن إقبال التلميذ للمشاركة في الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية أو عزوفه يتأثر باهتمام زملاءه.

بما أن قيمة كا المحسوبة (2.96)اكبر من قيمة كا المجدولة (2.06) عند درجة الحرية(02) فإنه توجد دلالة إحصائية

4-1 استنتاج المحور الرابع ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة:

العبارات	قيمة كا المحسوبة	القرار الاحصائي
العبارة التاسعة عشر	13.04	**يوجد دلالة احصائية**
العبارة العشرون	7.76	**يوجد دلالة احصائية**
العبارة وحد والعشرون	16.80	**يوجد دلالة احصائية**
العبارة ثانية والعشرون	36.92	**يوجد دلالة احصائية**
العبارة ثالثة والعشرون	2.96	**يوجد دلالة احصائية**
درجة الحرية=02	**قيمة كا الجدولية =2.06**	**مستوى الدلالة=0.05**

الجدول رقم 27: يبين النتائج الإحصائية لعبارات المحور الرابع

4-1-1 الاستنتاج:

بعد عرضنا للنتائج الإحصائية لإجابات الأساتذة على عبارات المحور الرابع والذي يدرس جانب الاهتمام بتلميذ (من العبارة رقم19 إلى العبارة رقم23) والموضحة في الجدول رقم 27.

فيما يخص جانب التلميذ من حيث الرياضة المدرسية اللاصفية ،فان الجميع يعلم أن التلميذ هو الحلقة الأبرز في كل هاته العملية، فعدم وجود مواهب في أنشطة رياضية لا يمكنا أصلا الانطلاق في بناء نوادي رياضية، ولهذا حاولنا أن نعرف المشاكل التي تعترض إقبال التلاميذ ،فلاحظنا بعد تحليل النتائج أن عدم اهتمام الأولياء يشكل أول حاجز وهذا بعدم السماح لأبنائهم المشاركة خاصة الإناث وبالأخص في المنافسات الخارجية، والذين يسمحون لأبنائهم لا يساهمون في تشجيعهم على الأقل بزيارتهم أثناء التكوين وأثناء المنافسة لأنها تعطي حافزا ودعما لتلميذ.

ونجد نفس النتيجة ذهب إليها الطالب "بن ساسي سليمان"حيث خلص إلى أن:

نقص اهتمام الأولياء له أثر سلبي على مستوى دافعية التلميذ للمشاركة في أنشطة الرياضة المدرسية اللاصفية.

كذلك من ناحية الظروف المعيشية الصعبة فهي تشكل حاجزا لإقبال التلاميذ، و أبسط مثال على ذلك عدم امتلاكه اللوازم الرياضية الجيدة تؤدي به إلى العزوف عن المشاركة، ولهذا كلما كان المستوى المعيشي سيئ كلما قل إقبال التلميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية خاصة الإناث

وجود مشاكل عائلية يشكل عائقا أمام ممارسة التلميذ للرياضة المدرسية، وضعف دخل الأولياء يؤثر سلبا على إقبال التلميذ للمشاركة في أنشطة الرياضة المدرسية.

أما فيما يخص اهتمام الزملاء فهو مباشر واضح من خلال إجابات الأساتذة، وهذا ما نجده غلبا في الأنشطة الرياضية الجماعية، فالتلميذ يحب ممارسة أي نشاط مع زملاءه الأقرب إليه، فعدم إقبال زملاءه يؤدي به حتما إلى عزوفه، ولهذا وجب حسن الاختيار والانتقاء من طرف الأستاذ المشرف على هذا.

وهذا ما ذهب إليه الطالب "بن ساسي سليمان" حيت خلص إلى أن نقص إقبال زملاء التلميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية يؤثر سلبا على دافعية التلميذ لممارستها.

4-1-2 مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة:

بعد تحليل نتائج المحور الرابع الذي يمثل الفرضية الجزئية الرابعة، وبما أن التلميذ هو المحور الأساسي في عملية الممارسة الرياضية، نستنتج أن عدم الاهتمام به من طرف الأولياء يؤثر سلبا على إقباله للمشاركة في الأنشطة الرياضية وعدم دعمه من طرف زملاءه وضعف تحفيزه يؤدي حتما إلى ضعف دافعيته للمشاركة في الأنشطة الرياضية اللاصفية.

بعد مقارنة النتيجة بالفرضية الجزئية لرابعة **(عدم الاهتمام بالتلميذ يعد سببا يعيق تفعيل أنشطة الرياضة المدرسية اللاصفية).**

-يمكنا الجزم على صحة الفرضية الجزئية لرابعة المقترحة في الدراسة.

5- مقارنة النتائج بالفرضية العامة:

الفرضية	صيغتها	القرار
الفرضية الجزئية الاولى	**عدم اهتمام الإدارة بالرياضة المدرسية يعد سببا يعيق تفعيل أنشطة الرياضة المدرسية اللاصفية**	**تحققت**
الفرضية الجزئية الثانية	**غياب التكوين المتخصص لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الأنشطة المدرسية اللاصفية يعد سبب يعيق تفعيل الرياضة المدرسية اللاصفية.**	**تحققت**
الفرضية الجزئية الثالثة	**نقص الهياكل والمنشآت وقلة توفر الوسائل البيداغوجية يعد سبا يحد من تفعيل أنشطة الرياضة المدرسية اللاصفية**	**تحققت**
الفرضية الجزئية الرابعة	**عدم الاهتمام بالتلميذ يحد من تفعيل أنشطة الرياضة المدرسية اللاصفية**	**تحققت**
الفرضية العامة	**توجد عدة اسباب تحد من تفعيل أنشطة الرياضة المدرسية اللاصفية في المؤسسات التربوية**	**تحققت**

الجدول رقم28: مقارنة النتائج بالفرضية العامة

المحور الثالث:

الاستنتاجات والتوصيات

1- الاستنتاجات العامة:

بناء على ما سبق وانطلاقا من تحليل ومناقشة إجابات الأساتذة خلصنا إلى النتائج التالية:

- هناك تقصير واضح من الإدارة نحو النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي، وهذا بدوره ينعكس سلبا على نجاح النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي مما يقف عائقا أمام الأهداف المسطرة لهذ النشاط الفعال والحيوي .
- إن الميزانية المخصصة للنشاط الرياضي اللاصفي غير كافية لتغطية مستحقات هذ النشاط.
- عدم قيام الجمعية الرياضية للمؤسسة التربوية بالواجب المنوط بها اتجاه النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي إذ القوانين والتشريعات الخاصة بالجمعيات الرياضية داخل المؤسسة شيء والمجسد على أرض الواقع شيء أخر، كما أن تداخل الرياضة والثقافة في جمعية واحدة يكثر على الجمعية أدوارها مما يجعلها قد لا تستطيع تحقيقها.
- عدم تسخير من يساعد الأساتذة في تفعيل الأنشطة الرياضية اللاصفية، بحكم أنها تقام خارج أوقات الدراسة وهذا من أجل المساعدة في التنظيم والتسيير وكذلك توفير الأمن والسلامة.
- تهميش أستاذ التربية البدنية والرياضية بحيث لما لا توكل إليه رئاسة الجمعية الرياضية بالرغم من أنه المشرف الأول على النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي، وكذلك لا تقدم له محفزات لامادية ولا معنوية وهذا نظير ما يقوم به خدمة لمثل هاته الأنشطة.
- عدم وجود برنامج دقيق أو خطة عمل خاصة بالنشاط الرياضي المدرسي اللاصفي على الرغم من أن البرنامج هو الوسيلة الوحيدة التي من خلالها يتم تحقيق الأهداف.
- عدم الاهتمام بالجانب التكويني للأستاذ من ناحية التكوين الأكاديمي وكذا إهمال التربصات والندوات الخاصة بالرياضة المدرسية التي لها دور توعوي وتحسيسي بأهمية تفعيل مثل هاته الأنشطة الرياضية.
- النقص الكبير في المنشآت والملاعب الرياضية التي تعتبر العمود الفقري لأي نشاط رياضي.
- سوء تصميم الملاعب والساحات الرياضية داخل بعض المؤسسات التربوية بحيث اغلبها لا يساعد ممارسة بعض الأنشطة.
- بعض المنشآت والملاعب لا توفر أدنى شروط السلامة لممارسة الرياضة، وكذا وجود بعض القاعات الممارسة فيها خطر على صحة التلميذ.
- النقص الواضح في الأدوات والأجهزة والعتاد الرياضي ،وكذلك عدم التوزيع المنتظم لها بالرغم من أهميتها البالغة لنجاح وتطور النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي.
- عدم تقديم حوافز كافية معنوية كانت أو مادية للتلاميذ المشاركين في النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي ،لقاء مشاركتهم وكذا نظير حصولهم على نتائج مشرفة وهذا ما ينطبق كذلك على أساتذة التربية البدنية والرياضية المشرفين على ممارسة هاته الأنشطة الرياضية، وهذا ما يجعلهم لا يقمون بها على أكمل وجه.
- عدم الاهتمام بتوعية الأولياء وتحسيسهم للاهتمام بالمساهمة في مشاركة أبنائهم في مثل هاته المنافسات.
- عدم توفير الرعاية والعناية الصحية الكافية للتلاميذ المشاركين في النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي وكذا المشرفين عليه مما يقلل من نسبة الإقبال والمشاركة في النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي.

2- خاتمة:

لقد أصبحت التربية البدنية والرياضية في عصرنا الحالي لغة تقدم وحضارة لها قيم ومثل عليا نسعى إلى تحقيقها، وباعتبار المدرسة أهم وسط لتحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية نظرا لاحتوائها على هاته الحشود من التلاميذ وعليه فليس من السهل التوفيق في ذلك، ففي بلادنا ليست للرياضة المدرسية مكانة مشرفة فهي تعاني التهميش على أصعدة مختلفة وعلى الرغم من الأهمية البالغة التي يكتسيها النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي، إذ أنه يمثل أحد الوجه والأركان الأساسية في الرياضة، إلا انه توجد عدة معيقات لهذ النشاط من خلال إجابات الأساتذة المبحوثين إلى عدم وجود برنامج دقيق خاص بالنشاط الرياضي المدرسي اللاصفي، ونقص كبير في المنشآت الرياضية وسوء تصميمها بالمؤسسات التربوية إضافة إلى النقص في العتاد و الوسائل الرياضية كما ونوعا، وكذلك تهميش الأستاذ المشرف وعدم قيام الإدارة بدورها على أكمل وجه وعدم كفاية الميزانية الموجهة لمثل هاته الأنشطة الرياضية، كما أن هناك تقصير من طرف الإدارة تجاه النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي وفيما يخص الرعاية الصحية فهي غير كافية إن لم تكن غير موجودة ،وكذلك لا توجد هناك أي حوافز مادية ولا معنوية لا للتلاميذ المشاركين ولا للأساتذة المشرفين.

ويهدف هذ البحث إلى دراسة واقع النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي في الطور المتوسط والوقوف على مدى تفعيل هذه الأنشطة المدرسية اللاصفية مع محاولة وضع بعض الاقتراحات كحلول أو وضع هاته الدراسة كبداية لإيجاد الحلول عبر دراسات أخرى، وتحيقا لهاته الدراسة شملت عينة البحث أساتذة التربية البدنية والرياضية بمقاطعة البويرة للطور التعليم المتوسط.

قمنا بتوزيع استمارة الاستبيان على كل أستاذ من أفراد عينة البحث ،حيث صيغت الاستمارة على الشكل التالي:

احتوائها على 23 عبارة تحمل إجابات مغلقة ومحدودة بـ (نعم أوافق، إلى حد ما، لا أوافق) ومقسمة إلى04 محاور كلها تخدم موضوع الدراسة، وعلى ضوء نتائج هذ البحث توصلنا إلى دراسة واقع النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي في الطور المتوسط وتحيد معيقات تفعيل النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي، وعليه فمن الضروري العناية الكاملة والاهتمام التام بالنشاط الرياضي المدرسي اللاصفي نظرا للمكانة اللائقة التي يحتلها والمسؤوليات الضخمة الملقاة على عاتقه، فالنشاط الرياضي المدرسي اللاصفي الناجح يفتح آفاق جيدة لدى التلاميذ من الإبداع والتفكير والابتكار وتحقيق أفضل وأحسن النتائج للمؤسسة التربوية والمنطقة ككل.

ومن معيقات تفعيل هذ النشاط ما سبق ذكره آنفا وبالرغم من هذا كله فان هذ النشاط لازال قائما وموجودا. وهذا نتيجة إلى الدور الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية المشرف المباشر على النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي على كافة الأصعدة، وهذا إيمنا منه بالرسالة المكلف ا وكذلك حبا لهاته المهنة التي اختارها وخدمة ودفعا عن التربية البدنية والرياضية بصفة عامة وعن الرياضة المدرسية اللاصفية بصفة خاصة.

مما سبق نأمل أن يؤدي النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي الدور المنشود منه، لذا على المعنيين وضع برنامج مدروس واقعي حسب الإمكانات المتوفرة وهذا في اقرب الآجال.

3- الاقتراحات:

انطلاقا من النتائج المتوصل إليها من خلال بحثنا والتي تعبر عن تهميش النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي والوضعية السيئة للرياضة المدرسية ارتأينا تقديم مجموعة من الاقتراحات و التوصيات التي نأمل أن تؤخذ بعين الاعتبار وتكون انطلاقة جيدة ونقطة تحول لواقع الرياضة المدرسية ومن أهم هاته التوصيات والاقتراحات ما يلي:

- ضرورة وضع برنامج دقيق ومدروس على ضوء واقع النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي من طرف الجهات المسؤولة وهذا في اقرب الآجال، حتى لا يخرج النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي عن الأهداف المسطرة له، فبدون هذ البرنامج لا يمكن تحقيق ذلك.
- توفير الملاعب والمساحات والمرافق الرياضية أمر ضروري لنجاح النشاط اللاصفي ونوصي الأساتذة المشرفين على هذ النشاط بعدم ترك العمل جانبا بحجة عدم وجود الملاعب، إذ يمكن التصرف والتأقلم مع الملاعب المتوفرة.
- على الجهات المسؤولة بناء وإنجاز المنشآت والهياكل وفق مخطط باستشارة أهل الاختصاص وتجنب العشوائية في تصيمها.
- ضرورة إعطاء أستاذ التربية البدنية والرياضية زمام الأمور باعتباره المسؤول الأول والمتخصص في هذ المجال حتى يصل بالنشاط الرياضي المدرسي اللاصفي إلى أعلى المستويات.
- تلعب المحفزات بغض النظر عن نوعها دورا مهما لإنجاح أي عملية تربوية وعليه لابد من الاهتمام بهذا الجانب للأساتذة المشرفين وللتلاميذ المشاركين.
- توفير الأجهزة ،الوسائل والمعدات الرياضية الحديثة أمر ضروري جدا لان ذلك يعمل على إنجاح فعاليات النشاط اللاصفي الرياضي وفي حالة عدم تيسر الحصول عليها فمن الممكن استخدام بدائل وهذا حسب الفعالية الرياضية.
- الربط بين دروس التربية البدنية والرياضية وأنشطة الرياضة المدرسية اللاصفية باعتبارها امتداد للنشاط المقدم في الحصة.
- من الواجب أن تقوم الجمعية الرياضية والثقافية بكافة أعضائها بتطوير وتحسين النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي وأن لا تبقى مجرد حبر على ورق.
- إن توفير ميزانية مالية للرياضة المدرسية ضرورة حتمية لتنمية هذ النشاط، وعدم كفاية الميزانية يحتم على الإدارة ابتكار أو خلق مداخيل أخرى لدعم الرياضة المدرسية ماديا.
- على الإدارة أن تنظر إلى النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي على أنه مرآة تعكس المكانة الحقية للمؤسسة التربوية في المجال الرياضي وتعيره الاهتمام الكامل وذلك لتسهيل مهمة الأستاذ ومد يد العون له خدمة للرياضة المدرسية.
- تقديم حوافز مادية (ملابس، كؤوس، ميداليات، شهادات.) للتلاميذ المشاركين في النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي وتكريمهم حق التكريم في حالة حصولهم على انجازات.

- نشر الوعي الرياضي داخل المؤسسة وخارجها خاصة للأولياء وهذا لاهتمامهم والسماح لأبنائهم بالمشاركة في مثل هاته النشاطات الرياضية، التعريف الجيد بالنشاط الرياضي المدرسي اللاصفي لجلب أكبر عدد ممكن من المشاركين في مختلف فعليات النشاط الرياضي في جميع الاختصاصات وكلا الجنسين.
- الاهتمام بالجانب التكويني وإجراء دورات تكوينية للأساتذة في إطار (مؤطرين، منظمين، حكام، ومسيرين) وكذلك ندوات تحسيسية للمدراء من اجل معرفة مدى أهمية ممارسة الرياضة المدرسية اللاصفية، وهذا للمساهمة الفعالة والاهتمام ا للرفع من قيمتها في المؤسسات التربوية.
- ضرورة تخصيص مشرفين ومختصين من أجل مساعدة الأستاذ في تفعيل الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية حيث يشرفون على الرياضة المدرسية، وهذا بالتنسيق مع مديريات أخرى مثل مدرية الشباب والرياضة
- تنظيم دورات رياضية إجبارية داخل المؤسسة تكون على شكل دوري طويل المدة (من بداية السنة حتى نهايتها) و هذا بمتابعة من السادة المفتشين والمدراء وكذا دوريات بين المؤسسات التربوية لكل مقاطعة.
- الاهتمام بالرياضة المدرسية وبمنافسات المقامة إعلاميا لأ نها مهمشة تماما من هذ الجانب، ولأن الإعلام يلعب دورا كبيرا في التعريف بها.

المراجع

1- قائمة المراجع بالعربية

أ- الكتب:

1 إبراهيم أحمد سلامة، **الاختبارات والقياسات في التربية البدنية**. القاهرة: دار الفكر العربي- 1990.

2 إبراهيم مروان عبدالمجيد : **الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية**. عمان الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1999.

3 أحمد بوسكرة، **مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني**. الجزائر: دار الخلدونية، 2005.

4 أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي، **مناهج التربية البدنية المعاصرة**. القاهرة: دار الفكر العربي،.2000 ،ط01

5 أمين أنور الخولي، **الرياضة والمجتمع. الكويت:** عالم المعرفة، 1996.

6 أمين أنور الخولي، **أصول التربية البدنية والرياضية. القاهرة:** دار الفكر العربي، ط2، سنة 1998.

7 أمين أنور الخولي، محمد الحماحمي، **أسس بناء البرامج الرياضية**. القاهرة: دار الفكر العربي، 1990.

8 بسيوطي أحمد، عباس أحمد صالح السمراني، **طرق التدريس في مجال التربية البدنية والرياضية**. جامعة بغداد.

9 زينب عمر، غادة عبد الحكيم، **طرق تدريس التربية الرياضية، الأسس النظرية والتطبيقات العملية**. القاهرة: دار الفكر العربي، 2008.

10 عبد الرحمان محمد عيسوي، **الاختبارات والمقاييس النفسية**. الإسكندرية: منشأة المعارف، 2003.

11 عدنان درويش، حلوان وآخرون، **التربية الرياضية المدرسية دليل المدرس الفصل وطالب التربية** القاهرة: دار الفكر العربي، 1994.

12 علي أحمد مذكور، **مناهج التربية الرياضية أسسها وتطبيقاتها العلمية**. مصر: دار الفكر العربي، 1998.

13 عمار بوحوش، د. محمد محمود الذنيبات، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. الجزائر:**ط3، ديوان المطبوعات الجامعية 2001

14 غسان محمد صادق، سنامي الصفا، **التربية والتربية الرياضية** جامعة بغداد: 1998.

15 قاسم المندلاوي وآخرون، **دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية**–الجزء الثاني- الموصل، العراق: 1990

16 ليلى عبد العيز زهران، **المناهج والبرامج في التربية الرياضية**. ط04، دار زهران، 2003.

17 محسن محمد حمص، **المرشد في تدريس التربية البدنية**. الإسكندرية، منشأة المعارف، 1997.

18 محمد الحمامي، **التربية البدنية و طرق التدريس**. مصر: دار المعارف، 1990.

19 محمد سعيد عظمي، **أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية**. منشأ المعارف، الإسكندرية: 1996.

20 ناصر الدين زبدي، **سيكولوجية المدرس**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2007.

21 ناهد محمود السعيد، نيلا رمزي فهيم، **طرق التدريس في التربية الرياضية**. مصر الجديدة: ط2، مركز الكتاب لنشر، 2004 .

ب- قائمة المذكرات والرسائل:

1 بن عبد السلام حمزة، **معيقات تدريس التربية البدنية في الابتدائي**. (مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة الجلفة 2015).

2 حرشاوي يوسف، **الاتجاهات النفسية نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية**. رسالة دكتوراه، ، جامعة الجزائر – معهد ت ب ر ، 2005.

3 بوغربي محمد .**الرياضة المدرسية في جانبها التكويني بين الواقع والمأمول**. مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر – معهد التربية البدنية والرياضية– 2005.

4 حرشاوي يوسف– **دور التربية البدنية والرياضية في تنمية القدرة على تركيز الانتباه وعلاقته بالميل والدافع** –مذكرة ماجستير– جامعة مستغانم–1995.

ج– وثائق ومناشير وزارية:

1 الجامعة الصيفية، منهاج التعليم المتوسط،2003 .

2 القانون رقم (90–31)، المؤرخ في 04 ديسمبر 1990، متعلق بالجمعيات ذات طابع الثقافي والرياضي.

3 الموسوعة المتخصصة لمادة التربية البدنية والرياضية: "الوثيقة المرافقة لمنهاج التعليم المتوسط"، اللجنة الوطنية للمناهج، 2005.

4 تعليمة مشتركة رقم 15 مؤرخة في 1993/02/03، المتعلقة بتنظيم الرياضة في الوسط المدرسي لمؤسسات التربية.

5 تعليمة وزارية مشتركة مؤرخة في 03 فيفري 1997 متعلقة بتنظيم الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي.

6 أمر رقم (95–1) وزارة الشيبة والرياضة.

7 أمر رقم (76–81) المؤرخ في 23 أكتوبر 1976، متعلق بتنظيم الحركة الرياضية.

8 أمر رقم (89–03) المؤرخ في 14 أفريل 1989، متعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية ب.ر وتطبيقها.

9 أمر رقم (95–05) المؤرخ في 25 فبراير 2004، متعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية ب.ر. وتنظيمها.

10 وثيقة من قضيا التربية، التربية البدنية والرياضية، المركز الوطني للوثائق التربوية. الجزائر: 1997.

11 وزارة التربية الوطنية، منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية ثانوي. مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر، مارس2006.

2- قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

1 Idem, p410.A ben Akila Kamal : Revue l'activité physique et Sportive, université d'Alger, 2009.

2 La grande encyclopédie, Larousse, op, cit.

3 Statut adoptes, par l'assembles général, 4/06/1992, CNF, Fédération. Algérienne du sport scolaire. ALGER. 1992.

الملاحق

Université de Bouira
Akli Mohand Oulhadj

جامعة البويرة
أكلي محند اولحاج

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

استمارة استبيان موجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة قصد انجاز بحث علمي موضوعه

" واقع الأنشطة الرياضية اللاصفية في المؤسسات التربوية وفعاليتها على اداء التلاميذ اثناء حصة التربية البدنية والرياضية "

دراسة ميدانية لبعض متوسطات ولاية البويرة

وسعيا منا للوقوف على هذا الجانب والرقي به ، نرجو من سيادتكم الاجابة عن عبارات الاستبيان المطروحة وإعطاء الاهمية البالغة

وتأكدوا من سرية معلوماتكم وأنها لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

من اعداد الطالبان :

- **عمارة مصطفى**
- **دوكاري عبد الحليم**

السنة الجامعية 2020/2019

معلومات شخصية

السن:.....

مكان العمل:.....

الخبرة المهنية: اقل من 05سنوات ☐ من05الى10سنوات ☐ أكثر من10سنوات ☐

الرقم	العبارات	نعم اوافق	الى حد ما	لا اوافق
المحور 01: الادارة				
.1	تساهم الإدارة بتطوير وتشجيع قيام فرق رياضية.			
.2	تساعدكم الإدارة ماليا لزيادة المخصصات الأنشطة الرياضية اللاصفية.			
.3	تسخر الإدارة من يساعدكم من مدرسين و إداريين وعمال في خدمة الأنشطة الرياضة اللاصفية.			
.4	تجري الإدارة اتفاقيات لاستغلال ملاعب في مؤسسات أخرى في حالة افتقارها للملاعب .			
.5	هناك تحفيزات مادية لكم كأساتذة مشرفين على الأنشطة الرياضية اللاصفية.			
.6	تقوم الإدارة بتكريم تلاميذها المشاركون بالأنشطة الرياضية اللاصفية.			
.7	تعلمكم الإدارة بالقوانين و المناشير الخاصة بتنظيم وتطوير الأنشطة الرياضية اللاصفية.			
.8	تقوم الجمعية الرياضية والثقافية لمؤسستكم باجتماعات دورية من أجل التقويم.			
المحور 02: الاستاذ				
الرقم	العبارات	نعم اوافق	الى حد ما	لا اوافق
.9	سبق لك أن قمت بممارسة نشاطات رياضية تنافسية.			
.10	لديك دراية بقوانين وقواعد مختلف الرياضات.			
.11	خلال تكوينك الأكاديمي تلقيت تكوينا متخصصا بالأنشطة الرياضية اللاصفية.			
.12	خلال المسار المهني أجريت تربصات ودورات تكونية خاصة بالأنشطة الرياضية اللاصفية.			
.13	هناك تنسيق دائم على مستوى المقاطعة بين الأساتذة لتفعيل وتطوير منافسات للأنشطة الرياضية اللاصفية.			

المحور 03: المنشآت والوسائل البيداغوجية				
الرقم	العبارات	نعم اوافق	الى حد ما	لا اوافق
.14	الهياكل والمنشآت التي تتوفر عليها مؤسستكم كافية لممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية .			
.15	حالة الملاعب ملائمة لتأطير وتنظيم الأنشطة الرياضية اللاصفية.			
.16	توفر عوامل الأمن والسلامة أثناء مارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية.			
.17	الوسائل الموجودة بالمؤسسة كافية لتكوين التلاميذ للمنافسات الأنشطة الرياضية اللاصفية .			
.18	تتوفر مؤسستكم على مرشات وغرف لتغير الملابس			

المحور 04: التلميذ				
الرقم	العبارات	نعم اوافق	الى حد ما	**لا اوافق**
.19	يسمح الأولياء بمشاركة أبنائهم في الأنشطة الرياضية اللاصفية.			
.20	تشكل زيارة الأولياء بخصوص الرياضة المدرسية دافعا لمشاركة أبناءهم.			
.21	للظروف المعيشية دور في اهتمام التلميذ بالأنشطة الرياضية اللاصفية			
.22	لحجم الساعي للدراسة لا يساعد التلميذ لمزاولة الأنشطة الرياضية اللاصفية.			
.23	اهتمام الزملاء بالأنشطة الرياضية اللاصفية.يؤثر على اهتمام التلميذ			

ما هي الاقتراحات التي تراها مناسبة للنهوض بالرياضة المدرسية اللاصفية :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

شكرا لدعمكم لنا